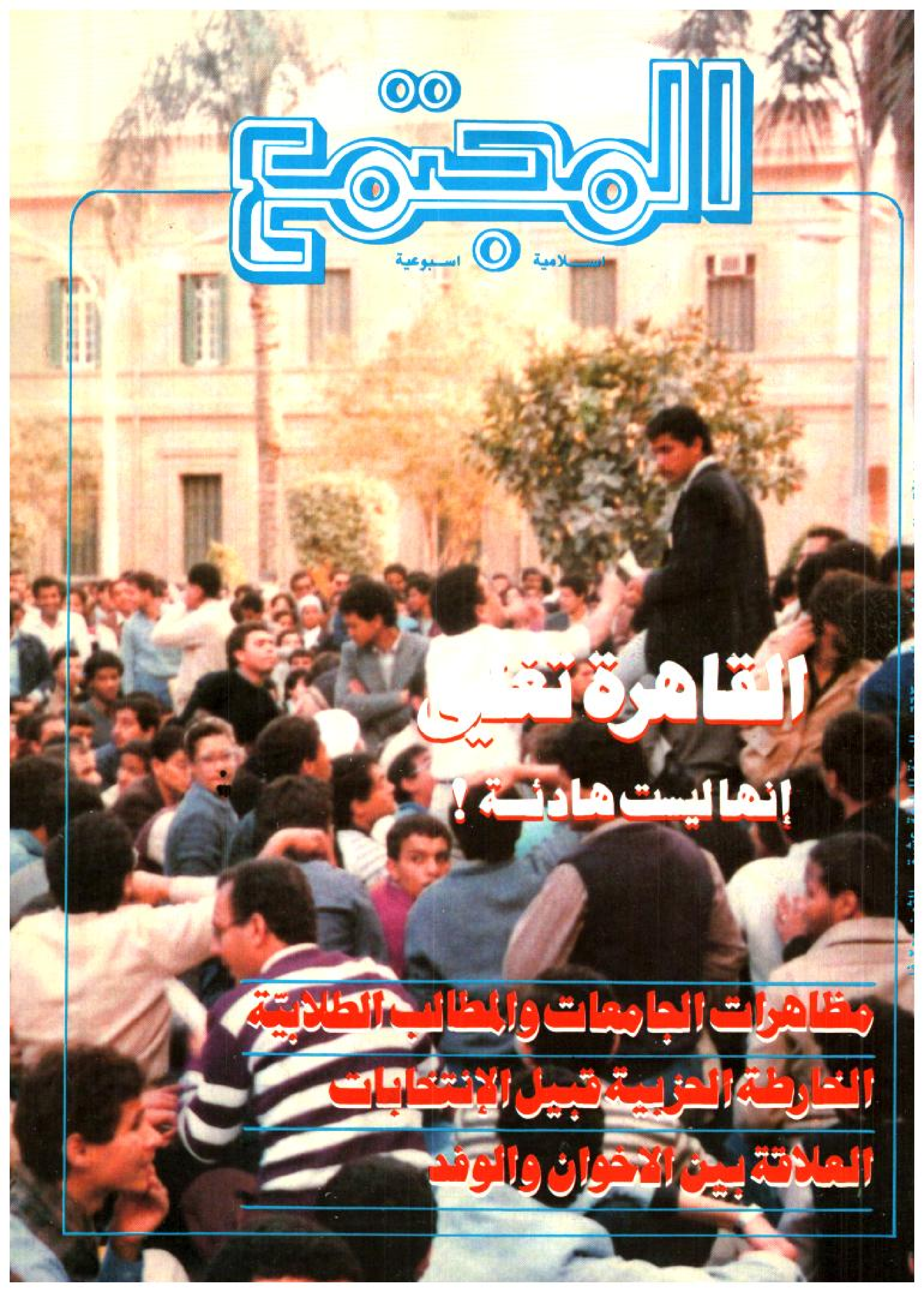
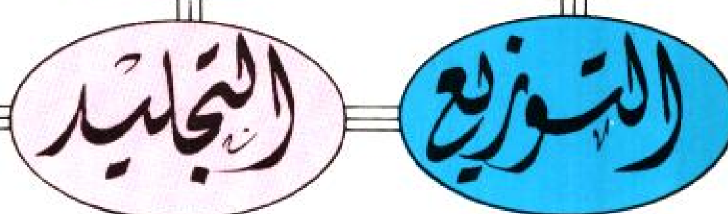

المجتمع
اسلامية اسبوعية
القاهرة تغلي
إنها ليست هادئة !
مظاهرات الجامعات والمطالب الطلابية
الخارطة الحزبية قبيل الإنتخابات
العلاقة بين الاخوان والوفد



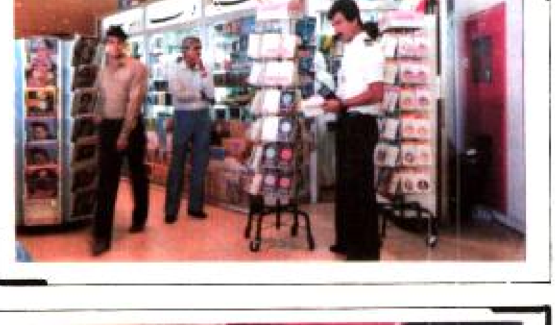
الاسم المتألق في عالم

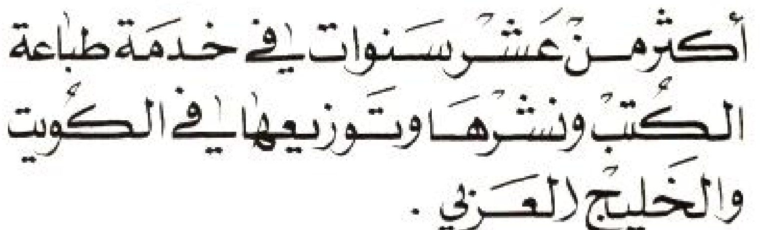












أكثر من عشر سنوات في خدمة طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت والخليج العربي .



طباعة نظيفة ـ ورق جيد ـ ألوان زاهية ـ نشر سريع

لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتمدوا **ذات السلاسل**



بجميع فروعها







فرع السالمية

فرع المطار

فرع الهوليدي ان





الإدارة العامة : مجمع الأوقاف ـ برج ١٥ شقة ١٥ ـ الدور السابع ت ٢٤٦٦٢٥٥/٢٤٦٦٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

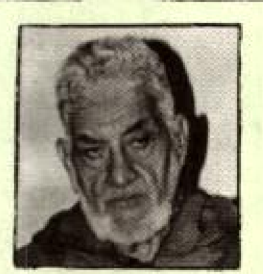
تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العـــدد

التاريخ

الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ - الموافق ٢٠ مارس ١٩٨٤م العدد ٦٦٣ - السنة الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

• قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
• قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

• الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

• تحالف على الباطل

دابت بعض الصحف - في الآونة الأخيرة - على التهجم على الاتجاه الاسلامي والنيل من رجاله والتشكيك باهدافه ونواياه ... ولقد اخذت هذه الهجمة شكلا مسفاً احيانا ... ومتشنجاً احيانا أخرى ... ومما يؤسف له ان اصحاب هذه الهجمة قد وضعوا انفسهم وجندوا اقلامهم في صفوف اعداء الاسلام والمسلمين من الصليبيين والصهاينة والشيوعيين والماسونيين ... انه لا يسعنا الا ان نأسف اشد الأسف لهذه الظاهرة التي تحدث في قطر اسلامي وجد لتكون صحافته نظيفة معبرة عن سريرة هذا الشعب السليمة، تصدع بالحق وتنشر الوعي وتنطق بالصدق ... لا ان تكون مطية ذلولا يركبها خصوم الاسلام و يوجهونها وفق رغباتهم ونزواتهم لا يرعون للمؤمنين حقا ولاذمة ... ونحن - مع اسفنا هذا - لا يسعنا إلا ان ندعو لهم بالهداية ونقول: «اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون».

• • •

الافتتاحية

المصداقية الساقطة للوعود الأمريكية

كانت ردود الفعل السياسية عديدة على الصعيدين العربي والعالمي في أعقاب تصريحات الملك حسين في نهاية الأسبوع الماضي والتي أعرب فيها عن خيبة أمله من السياسة الامريكية التي خسرت الثقة في المنطقة العربية.

وإذا كان الامريكيون قد تظاهروا بإظهار الدهشة البالغة من تصريحات الملك حسين واعتبروها رفضاً من الملك للدور الامريكي في الشرق الأوسط .... وإذا كان بعض دهاقين البيت الأبيض قد اعتبروا تلك التصريحات منعطفاً في التفكير السياسي لدى بعض العرب فان المراقبين السياسيين للعلاقة الامريكية ـ العربية أجمعوا على ثلاثة حقائق :

■ **الحقيقة الأولى :** هناك شك عالي النسبة عند بعض الحكام العرب بمصداقية السياسة الامريكية ومصداقية الوعود الامريكية وإذا كان هذا الشك يصل الى مرتبة اليقين عند الشعوب العربية فذلك لأنها تعرف أن سياسة (اللامبدأ) هي التي تحكم توجهات الامريكان في المنطقة العربية ... ولأنها تعرف أنها المصالح ودوافع المصالح، وانها السياسات الغربية منذ فجرها الانجليزي حتى عهدها الامريكي كما اعترف بذلك جون هيوز المتحدث بلسان الخارجية الامريكية !

■ **الحقيقة الثانية :** وتتعلق بسنة الانتخابات الامريكية ... حيث يقع الامريكان في أسر التوجهات اليهودية والارادة الصهيونية طمعاً بالصوت الانتخابي للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، ولعل الملك حسين الذي زار الولايات المتحدة وفاوض ريغان في الشهر الماضي شاهد وطيس المعركة الناشبة في واشنطن (في سنة الانتخابات) ولم يتلمس من الامريكان سوى فهم المراوغة في ادارة مصالحهم ومنافعهم ... وتلمس أيضاً أن ريغان لا يختلف عن مكماهون في اغداق الوعود وابتلاعها ثانية ... لتتأكد بالتالي لدى الملك الأردني المصداقية الساقطة للوعود الامريكية التي قال عنها في العام الماضي إنها على محك المصداقية !

ان الولايات المتحدة التي تراوغ العرب بعد كل انتخاب لا تنتظر طو يلا لتنقض كل ما عاهدت عليه. متخلية عن كل ما يظنه حلفاؤها أنه من الثوابت ... لتبقى بالتالي باحثة عن المصلحة الشخصية فقط ولو كانت على حساب جثث الآخرين ودمائهم.

■ **الحقيقة الثالثة :** وتتعلق بسلوك الجريمة الذي تسلكه الولايات المتحدة الامريكية تحت غطاء الوعود والوساطة. و يتبين ذلك من ثلاثة محاور ... (الفلسطينيون .... ولبنان ... والخليج)..

● فعلى المستوى الفلسطيني ... مارست الولايات المتحدة بوكالة دولية تصفية العمل الفلسطيني المسلح .... ثم تصفية الوجود الفلسطيني في المنطقة المواجهة لفلسطين المحتلة وذلك عبر مراحل يضيق مجال رصدها هنا ... وإذا كانت عملية تصفية الوجود الفلسطيني الأخيرة في لبنان قد أخذت اشكالا عدة، فإن البيت الأبيض هو الذي كان يحدد تلك الأشكال و يرسم الأدوار لها، فكان السيف الذي ذبح به الفلسطينيون اسرائيلياً مرة وعربياً مرة وفلسطينياً مرة أخرى. والعجيب أن ينجز الأمريكان ما أنجزوه على المستوى الفلسطيني و بغطاء دولي تحت شعار حل الأزمة اللبنانية التي ينتظرها الجميع.

● أما على مستوى القضية اللبنانية نفسها فقد أنهت الولايات المتحدة وساطتها التي باشرتها لانهاء الأزمة الى وضع مجابهة بين جميع الأطراف التي تتصارع في الشارع اللبناني بالوكالة عنها وعن غيرها ... وفي جو هذه المجابهة يستمر لبنان و يستمر كل العرب في دفع الفواتير الباهظة لامريكا واسرائيل ... وحتى الآن كما علق أحد السياسيين ــ مازالت الأزمة اللبنانية بعد مرور تسع سنوات عليها وكأنها في البداية ... صراع مستمر بين جميع الأطراف ... ودفع لكل من الأمريكان والاسرائيليين.

● وعلى مستوى الخليج وحربه ... فإن الولايات المتحدة التي ترى في الحرب مصلحة سياسية واقتصادية واستراتيجية تسعى الى استمرار هذه الحرب لاستنزاف طاقات المنطقة بشرياً واقتصادياً وعسكرياً بالدرجة الأولى ومن ثم لتبقى سائر دول المنطقة بحاجة للاتكاء على (الصديق الامريكي !!) في أمنها واقتصادها وسياستها الداخلية والخارجية ..

ان الولايات المتحدة التي تفتعل الأزمات وتوقد النار هنا وهناك في المنطقة العربية لا تفكر اليوم إلا من الزاوية المصلحية التي تسقط أمامها كل مصداقية للوعود التي قطعتها على نفسها أمام العرب وأمام العالم ... وإن ريغان المشغول اليوم بالاعداد لانتخابات الرئاسة القادمة لن يتفرغ للمطلب العربي ... كيف يتفرغ لهذا من سقط في مطب اللوبي الصهيوني الذي ينتظر منه البيت الأبيض التصدق بالصوت الانتخابي على ريغان !!

وهنا لابد أن نقول :

ان ما طرحه الملك حسين يجب أن يكون البداية عند جميع الساسة العرب ــ ولاسيما أولئك الواثقين بالسياسة الامريكية ــ لتمييز الصديق من العدو ... من خلال استكناه لعبة المصالح التي تلعبها القوى الاستعمارية الكبرى مع أمتنا ... بل إن هذه البداية يجب أن تكون خاتمة للتجربة السياسية لحلفاء الولايات المتحدة وأصدقائها مع ريغان وأعوانه في البيت الأبيض ... ولعل الأمة تنتظر من هذه البداية أن تحمل جميع الأنظمة العربية على رفض السياسة الامريكية التي تريد فرض أشكال الحلول الاستسلامية على هذه الأمة .. وهذا يجعل الأنظار تتطلع بشوق الى استراتيجية عربية ــ اسلامية لا شرقية ولا غربية. تميز الصديق من العدو من خلال المواقف والاستراتيجيات والمبادىء ... وتعتمد منهجاً مستقلا يضع أولو يات مصلحة الأمة فوق كل الاعتبارات الأخرى ... منهجاً مستقو يا بتشريع الله سبحانه ... هذا التشريع الذي لم يترك شاردة أو واردة تخص حالات الأمة في أوقات السلم وأوقات الحرب ..

إن الأمة تتطلع الى مثل هذا المنهج في التعامل مع القوى الدولية ... فهل يتحقق لها ذلك ؟؟

هوامش

● في برنامج «عكس» الجمعة الماضية اشارت المذيعة الى الاسبوع الثقافي لجامعات الخليج العربية وذكرت المسرحيات التي قدمتها كل من الكويت والعراق والامارات وقطر، ولكنها أهملت ذكر المسرحيات التي قدمتها المملكة العربية السعودية ... البعض يقول سهو غير متعمد ... والآخر يجيبون : هذه سذاجة ... المسرحيات التي أهمل ذكرها ذات مضمون اسلامي !! وتلفزيون الكويت له سياسات واضحة وخطوط حمراء مع المضامين الاسلامية !!!؟

● ● ●

● هللت جريدة «الوطن» لقرار وزارة الاوقاف بازالة الملصقات الدينية من المساجد بدعوى كسر احتكار «الاحزاب» !! الدينية ... ليت «الوطن» تفعل نفس الشيء وتطالب بكسر احتكار الاحزاب العلمانية والماسونية لوسائل الاعلام ...

● ● ●

● مساعد مدير في احدى ادارات الجامعة بدولة خليجية تعرض لضغوطات من قبل أحد رؤسائه والذي يدرس كأستاذ في الجامعة لتسهيل بعض المصالح بعد الانتهاء من بناء سكن الطلاب الجديد لتلك الجامعة .. و يحتمل أن لا يستمر مساعد المدير في عمله بعد هذه الضغوطات.

● ● ●

● يوم الاحد الماضي و بعد الانتهاء من اذاعة المباريات المنقولة من مسقط بثت الاذاعة اذانا كالآتي «الله اكبر، الله اكبر، لا إله إلا الله» ثم تلت دعاء مابعد الآذان و بعدها تلاوة من القرآن ... الأذان ناقص ومبتور، ما السبب !؟

● الاحتفال باليوبيل الفضي للزميلة «العربي»



افتتح الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام يوم السبت الماضي الاحتفال باليوبيل الفضي للزميلة «العربي» في حفل كبير ضم عشرات من المفكرين والمثقفين العرب...

والقى الشيخ صباح كلمة في الحفل حيا فيها المشاركين وحيا أول من ساهم في تأسيس مجلة العربي ودعمها ... كما القى الشيخ ناصر الأحمد وكيل وزارة الاعلام كلمة استهلها بقوله : انه لفخر ان يجتمع على أرض الكويت هذا الجمع المميز من حملة الاقلام ومشاعل الفكر يسهمون مع اخوانهم في ميدان الكلمة لمناسبة مرور ٢٥ عاماً على صدور مجلة العربي ... والقى الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير العربي كلمة اشار فيها الى ان الجيل العربي في الكويت يحفظ للاخوة العرب كريم معاونتهم وخدمتهم للثقافة والتعليم منذ ان درجت الكويت على مدارج العلم والمعرفة ... وبعد ذلك قام الشيخ صباح الاحمد بتوزيع الشهادات التقديرية على العاملين في مجلة العربي والذين امضوا عشرين عاما في خدمة المجلة، كما قام الشيخ صباح الاحمد بافتتاح معرض للصور الضوئية مع نماذج من الرسوم والتصاميم لمجلة العربي...

وبدأت بعد الساعة الثانية عشر من يوم السبت ندوة «المجلات الثقافية والتحديات المعاصرة» ضمن خطوات الاحتفال ... وقد كان برنامج الندوة حافلا بالمحاضرات والندوات خلال الايام الثلاثة لهذه الندوة وقد شارك نخبة من المفكرين والكتاب من مختلف الوطن العربي ومن مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية وقد دارت المناقشات في جو فكري حضاري اتسم بالموضوعية والهدوء والصراحة ... وستقوم مجلة المجتمع في عددها القادم بالتعليق على الندوة عموما.

● تقنين الشريعة بدول مجلس التعاون

بناء على قرار وزراء العدل بدول مجلس التعاون في (٢٧) فبراير الماضي فسوف تقوم لجنة ثلاثية من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي باعداد مشروع خطة مهنية لتقنين أحكام الشريعة الاسلامية في دول مجلس التعاون.

وتتفرغ اللجنة المؤلفة من ٣ فقهاء الشريعة لمدة (٥) سنوات لاعداد مشروع الخطة على أن تستدعي من تراه مناسباً من فقهاء الشريعة لمساعدتها في ذلك.

واشترط المشروع ان تكون الشريعة الاسلامية هي المظهر الاساسي الوحيد لهذا المشروع، وللجنة الاستعانة بما تم انجازه في مجال تقنين الشريعة الاسلامية من مدونات ومؤلفات معاصرة للقضايا المستجدة.

وهنا لابد من الاشارة الى ان شعوب المنطقة تتطلع بلهفة وشوق الى تطبيق الشريعة في اقطارنا وفي كافة اقطار العالم الاسلامي ... واننا لمنتظرون.

● النواب .. والفتاوى الشرعية

ثار جدل كبير في الجلسة الأخيرة لمجلس الأمة أثناء مناقشة قانون الاحوال الشخصية ... وكان مدار الجدل حول المادة (١٠٠) في شان وقوع الطلاق من السكران أو عدم

عزيزي

النائب الفاضل/ محمد أحمد الرشيد

طالعتنا الصحف اليومية بخبر حز في قلوبنا بأنك لن ترشح نفسك للانتخابات القادمة بعد خدمة دامت احدى وعشرين سنة نلت فيها ثقة الشعب واحترامه، حيث قررت افساح المجال أمام الكفاءات الشابة المخلصة، كم تمنيت ان تكون أريحيتك هذه عند الجميع.

لقد اتصفت بالصراحة والجرأة وقول الحق

.... وعباراتك وكلماتك مازالت محفورة في اذهاننا.

.... حكم وتجارة لا يجتمعان ... الماسونية ملأت معهد الابحاث.... مجلس الأمة أصبح خياطا لتفصيل قوانين المناخ، نريد ان نعرف الرجل الذي نفصله ... اموال الدعم .... نصرة اخواننا المجاهدين الافغان .. تنقيح الدستور ... قانون المطبوعات..

ادعو الله ان يكون ما اديته في ميزانك يوم القيامة، وارجو ألا تكون بعيداً عنا، وألا تحرمنا من خبراتك و ياحبذا لو تبدأ بكتابة مذكراتك عن احدى وعشرين سنة ماضية ... حتى تكون مذكراتك وثائق تاريخية لنا وللاجيال القادمة.

أبو حسن

وقوعه ... ولما كان معظم النواب لا يملكون الخلفية الفقهية في ذاك المجال فقد جاء معظم الطرح هزيلا، ومثال على ذلك ماجاء على لسان أحد النواب حين قال: «هذول مع احترامنا لهم ما نعرفهم ـ و يقصد الأئمة أبو حنيفة والأوزاعي والثوري ـ أما ربعنا مالك وجماعته نعرفهم زين»..

كنا نتمنى أن لا يقحم بعض الاخوة النواب الأفاضل أنفسهم في نقاش مالا يملكون الخبرة الكافية فيه، وأن يكتفوا بسماع فتاوى «أهل الذكر» وهم العلماء الشرعيون، أما الجرأة على الفتيا فذاك أمر خطير نتمنى ان يحذر النواب وغيرهم منه.

• • •

• حتى الوقف لم يسلم من مقامري المناخ

كلنا يعلم ما الذي حصل في البلاد بعد أزمة المناخ ... وكلنا يعلم الحالة التي وصل اليها الناس في هذا البلد من جراء تلك الأزمة ... وكلنا يعلم كم عدد القوانين التي اقحمت بالدستور لحماية هؤلاء المرابين ... كل هذا قد يهون ... ولكن أن يتجرأ بعضهم على حد من حدود الله فهذا مما لا يرضاه الله ولا يرضاه الناس أنفسهم فهذ الأمر العجاب... نقول ذلك عندما تجرأ بعض ممن تعاملوا في السوق وتضرروا من وراء تلك الأزمة أن لاستعمال ما خصصه مورثوهم من مال فجعلوه وقفاً لله تعالى ولأبواب الخير ... فحول بعض هؤلاء هذه الأوقاف لصالحهم بحجة انهم الأقارب الذين يحق لهم الأخذ من هذا المال ... هذه الحادثة حدثت وللأسف من بعض المتورطين في الأزمة ... ولكن للحقيقة وللتاريخ نقول: لقد تجرأ بعض الناس على انتهاك حدود الله. فالوقف لا يجوز استعماله كما يقول علماء المسلمين الا لما خضعت له من أوجه البر والخير ... لا أن يستعمل لانقاذ حفنة من مقامري سوق المناخ ... وأخيراً نطالب الجهات المعنية في الأمر بمراقبة مثل هذه التصرفات التي تسيء لسمعة البلد وتمس بمعتقدات المسلمين في الكويت.

• الكويت تستورد الغاز الطبيعي !!

ذكرت احدى الصحف المحلية، أن الكويت قررت شراء الغاز الطبيعي المسال (L N G) من الخارج وذلك لمواجهة الحاجة الاستهلاكية المحلية، وأضافت نقلا عن احد المصادر المسؤولة في مؤسسة البترول الكويتية ان النقص في الانتاج المحلي من الغاز الطبيعي المسال جاء نتيجة تحديد الانتاج الكويتي من النفط الخام ـ حيث ان انتاج الغاز المحلي مرتبط بانتاج كمية النفط الخام ـ وقد قامت المؤسسة في الآونة الأخيرة بشراء ناقلة جزائرية مستعملة لاستخدامها في نقل الغاز المسال الى الكويت، وأنه سوف يتم شراء الغاز من مصادر قريبة من موقع الكويت الجغرافي.

• بادرة رائدة للزميلة «القبس»



تشهد الزميلة «القبس» هذه الايام نشاطاً ملحوظاً في التطوير على مختلف المستويات، آخرها الاعلان عن افتتاح مركز للتدريب الصحفي، وهذه بادرة رائدة «للقبس» تسجل فيها صفحة مشرقة من تاريخ الصحافة الكويتية ... ذلك لأن المركز جاء في مرحلة بلغت فيها الصحافة الكويتية مرتبة مرموقة في الوقت الذي تعاني منه الكويت من فقدان المؤسسات التعليمية القادرة على اعداد صحافيين مؤهلين ... وقد أعلنت الزميلة ان مدة الدورة سنتان يتلقى فيها المتدرب مقررات دراسية يحاضر فيها كبار الاساتذة والاعلاميين والصحافيين ... نشكر الزميلة على هذه البادرة ونتمنى لها التوفيق والمزيد من التطوير.

• توقيع عقود مختلفة في البلدية

أعلن مدير ادارة المشاريع في بلدية الكويت السيد فيصل الطاحوس وذلك في مؤتمر صحفي، أنه تم توقيع عدة عقود مع شركات مختلفة لانجاز مجموعة من المشاريع في أرجاء مناطق الكويت، وقد تضمنت هذه العقود:

- عقد تكملة المرحلة الثانية من الواجهة البحرية.
- عقد انجاز وصيانة ١٩ مجموعة من الدكاكين وانشاء اربعة منزلقات لقوارب الصيد.
- عقد أخير لبناء مواقف السيارات متعددة الأدوار في منطقة البلوش والسالمية.

وقد اوضح السيد الطاحوس ـ في بداية حديثه ـ ان الواجهة البحرية لها اهمية خاصة رغم انها كلفت الدولة أموالا طائلة وذلك لانها تحقق رفاهية المواطن كما بين ان تأخر انجاز المرحلة الأولى يعود الى البطء في جلب الصخور من الامارات وقد تم التغلب على هذه المشكلة الآن وبدأت العملية تمضي بانتظام.

صدق أولا تصدق

- اكاديمي قيادي كويتي منتدب للعمل في معهد الابحاث لمدة يوم واحد في الاسبوع يشرف في آن واحد على عشرة مشاريع أبحاث ... وتشاركه مجموعة كبيرة من الباحثين المتعاقدين الذين يأملون تمديد عقودهم من خلال التعاون معه....

السؤال هل يستطيع السيد الاكاديمي متابعة عشرة أبحاث في هذا اليوم الواحد ؟ وهل يجوز ان يقوم القياديون بأبحاث مشتركة مع المتعاقدين ؟

• • •

- نائب مدير مؤسسة بحث علمي أقام حفلات متعددة خاصة على حساب المؤسسة دعا فيها زملاءه في الجامعة كوسيلة دعائية لكسبهم في محاولة اقناع ادارة الجامعة لتعينه عميداً للكلية التي ينتمي اليه أصلا فهل يسمح رسمياً أن يستخدم المسؤول أموال مؤسسته لحفلات لا تدخل في اغراض مؤسسته ؟ مجرد سؤال ؟ كما انه يزعم ان هناك قيادات سياسية في وزارات الدولة تدعمه بقوة للوصول الى هذا المنصب، وهو يتحدى بهذا الدعم كل منافسيه.

• • •

- تشهد احدى البلدان الخليجية حملة اعلامية واسعة ضد المتدينين نسق لها في هذا البلد بعد اجتماع تداولوا فيه الانتعاشة الاسلامية التي تشهدها البلد والتي قلصت انشطتهم بشكل كبير ... ومما اتفقوا عليه اطلاق لفظ طائفي على كل متدين بعد ان استهلكت الفاظ «الرجعي» أو «المتطرف» ... عزيزي القارىء اذا اردت ان تعرف الماسونية أو أزلامهم في بلدك فانظر الى من يشترك في هذه الحملة ؟!

بقلم :
عدنان الزنكي

ذات «الله» مصونة

الاقتراح المقدم من بعض النواب بشأن تعديل قانون المطبوعات تضمن عقوبات صارمة على كل من ينشر آراء تتضمن المساس بذات الله تعالى أو بالرسل عليهم السلام أو بالصحابة رضوان الله عليهم.

هذا الاقتراح أثار حفيظة بعض رؤساء الصحف الكويتية، واستنكروا تقديم ذلك الاقتراح، بحجة أن رؤساء تحرير الصحف الكويتية كلهم مسلمون، ولا يمكنهم نشر مايسيء الى الذات الالهية أو الرسل أو الصحابة، وأن جريمة «التعدي على الذات الالهية» غير موجودة أصلا ولا يمكن ان تحدث من قبل الصحافة الكويتية..

ونحن لا نشك لحظة في اسلام جميع رؤساء تحرير الصحف الكويتية، لكننا نشك في أن جريمة التعدي على الذات الالهية غير موجودة ... بل إننا على يقين بأن هذه الجريمة لطالما تكررت على صفحات الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية بغض النظر عن علم رؤساء التحرير بتلك التجاوزات أو عدم علمهم بها ... فقد نشرت احدى المجلات اكثر من مرة أشعاراً تتضمن مساساً صريحاً بذات الله والتعدي على رسله، وكنا كتبنا عن ذلك في حينه ... كما نشرت جريدة اسبوعية «أشعاراً كثيرة للشاعر نزار قباني والشاعر الفلسطيني معين بسيسو ومحمود درويش تزخر بالمعاني الجارحه للعقيدة الاسلامية والاعتداء على الذات الالهية .. كما ان ملفات النيابة العامة تحوي في طياتها كثيراً من القضايا المرفوعة على اكثر من مجلة وجريدة لاستهزائها بالمبادىء الاسلامية واعتدائها على الذات الالهية وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم عن طريق مقالات أو اشعار او كاريكاتيرات. تم نشرها فلماذا ينكر بعضهم وقوع تلك التجاوزات في الصحافة الكويتية ؟!! ولماذا يستنكرون ذلك الاقتراح الطيب الذي يحفظ عقيدة هذا البلد و يحد من الاساءة الى الدين الاسلامي ... دين الدولة الرسمي ودين الشعب ودين الحاكم ؟!!

كما اننا نتذكر موقف بعض المعارضين لتعديل المادة الثانية من الدستور، وتعليلهم لذلك الموقف بأن أسلمة القوانين هو الطريق الأفضل لتطبيق الشريعة بدلا من المساس بالدستور ... وهاهم يعارضون الآن المبادرات الطيبة لأسلمة القوانين على يد بعض النواب الكرام ... لماذا هذا التناقض في المواقف ؟!

• لعل الهيئة العامة للصناعة ترى النور



قدم خمسة نواب من مجلس الأمة هم: جاسم العون، خالد السلطان، محمد المرشد، عيسى الشاهين، ومحمد الرشيد مشروعا بقانون لانشاء هيئة عامة تتولى الاشراف على الصناعة المحلية في الكويت، و يهدف هذا المشروع كما جاء في المذكرة التفسيرية الى وضع خطة صناعية في اطار خطة عامة لتنمية الاقتصاد الوطني كما تتضمن المذكرة تحديداً واضحا لاستراتيجية التصنيع وتوجيهات التنمية الصناعية وبيان السبل والاجراءات الكفيلة بتهيئة المناخ الملائم لجذب مزيد من الايدي العاملة الوطنية ذات الكفاءة الفنية مع متابعة تنفيذ تلك الخطة.

و يعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الملحة التي طرحت في المجلس لما له من علاقة أساسية بالاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل وحركة الصناعة في البلاد، ونتمنى على مجلس الأمة ان يسارع في مناقشة هذا المشروع حتى يتبلور في صورته النهائية و يأخذ طريقه الى حيز التنفيذ.

• الجواز الخليجي الموحد قريبا

ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أن جوازات السفر الخليجية الموحدة أصبحت شبه جاهزة وأنه تم التعاقد مع شركة كندية لطباعتها .... وأشارت الصحيفة الى ان سبب تأخر صدور هذه الجوازات يرجع الى خلافات بين ادارات الجوازات والجنسية بدول مجلس التعاون حول «لون» جواز السفر الموحد.

وعلى الرغم من ان بعض دول مجلس التعاون لا تشترط وضع الصورة الشخصية في جوازات النساء، إلا أن المناقشات التي دارت بهذا الشأن انتهت بالاجماع الى ضرورة وضع صور النساء على كل جوازات السفر.

• • •

مؤسسة التقدم العلمي والجوائز

حجبت جائزة الدولة التي تمنحها مؤسسة التقدم العلمي للباحثين الكويتيين في مجال العلوم الهندسية للسنة الثانية رغم ان هناك مجموعة ابحاث تقدم بها باحثون كويتيون على مدار سنتين وقد نالت هذه الابحاث قبولا لدى مؤسسات التقييم الاكاديمية في العالم ... هل من المعقول انه لا يوجد كويتي واحد على مدار سنتين انجز بحثاً قيماً؟ أم انه يوجد اعتبارات غير اكاديمية ؟ سؤال نطرحه لمؤسسة التقدم العلمي التي بدأ الحديث يدور حول جدواها وجديتها.

● ولي العهد : غربلة القيادات العليا في الحكومة



في مقابلة مع احدى الصحف أكد ولي العهد الشيخ سعد العبدالله ان الجهاز الوظيفي في الكويت يعاني من مشاكل وهو امر تدركه الحكومة، فبعض الادارات الحكومية لديها زيادة والأخرى تعاني من نقص كما ان هناك موظفين غير منتجين ومحسوبين على الحكومة !!

واشار ولي العهد الى أن مذكرة بهذا الصدد يجري اعدادها وسوف تبحث في القريب العاجل من قبل مجلس الخدمة لغربلة الجهاز الوظيفي غربلة تامة تشمل الجميع بما فيهم القيادات العليا !!

ونحن نبارك هذه الخطوة من قبل الحكومة والتي ستؤدي ـ في حالة تنفيذها على الوجه المطلوب ـ في تطهير الجهاز الحكومي من العديد ممن يسيئون استغلال مناصبهم.

● لماذا الغلاء يا اتحاد الجمعيات ؟!!

في تقرير سنوي لمجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية صدر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ سبتمبر الماضي أن عدد الجمعيات التعاونية ارتفع من ٢٣ جمعية في عام ١٩٧٨م ليصل الى ٣٣ جمعية في نهاية العام الماضي.

وأضاف التقرير بأن اجمالي المبيعات التعاونية في نهاية العام الماضي بلغ ١٥٢ر٨٤٩ر٧٩٩ دينارا كويتيا مقارنة مع اجمالي مبيعات عام ١٩٧٨ التي بلغت ٥٤ر٤٥٠ر٧٨٢ دينارا كويتيا.

الواضح من هذا التقرير يدل على الربح الكبير التي تحققه الجمعيات التعاونية رغم أن النظام الأساسي لها لا يعتبر هدف هذه الجمعيات الربح فقط بالاضافة الى ازدياد الغلاء في بعض الجمعيات ورخصها في البعض الآخر.

فأين دور اتحاد الجمعيات في توحيد أسعار سلع الجمعيات ؟؟ نرجو من اتحاد الجمعيات أخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار لأنه في مصلحة المواطن !!

● لنكن قدوة للجميع

مدير ادارة الخفر والتفتيش السيد محمد عبدالرحمن الرفاعي بعد عودته من زيارة تفقدية لمراكز الحدود في دول مجلس التعاون قال بأن هذه الزيارة تمت بناء على توصية مدراء عامي الجمارك في اجتماعهم في مدينة الدوحة بقطر عام ١٩٨٣م.

واضاف السيد الرفاعي بأنه قد جرى التركيز على استصدار توصية بانشاء مناطق جمركية متكاملة في مراكز الحدود تتم فيها عمليات التفتيش والتوثيق الجمركي وتبادل المعلومات بين جمارك دول مجلس التعاون والخاصة بما يفيد اقتصاد وأمن هذه البلدان.

وأخيراً أشاد السيد الرفاعي بنتائج هذه الزيارة وقد أبدى اعضاء اللجنة ارتياحهم على النهج الذي تنتهجه الجمارك الكويتية وبصفة خاصة في مجال تأهيل المفتش الجمركي عن طريق الدورات التي تقيمها الادارة العامة للجمارك وبالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي. ونحن اذ نشكر القائمين على ادارة الجمارك بما تقوم به من أعمال ندعوها الى المزيد من العمل والتنسيق حتى نكون قدوة لباقي دول مجلس التعاون.

قال بعضهم

التطرف فقط في منظار اليسار

بقلم : عبدالحميد البلالي

كتبت احداهن تقول «خلاصة الأمر ان ارهابا خفيا يمارسه بعض الأفراد والمؤسسات باسم الدين ... و باسم تفسير خاص للدين يهدف الى اغلاق باب الاجتهاد لا في الدين وحده وانما في الفكر بعامة حين يحاصره في ساحة التعصب الديني، و يقحم الدين في كل ميدان من ميادين الفلسفة والعلم والحياة..».

والكاتبة ـ واظنها نصرانية ـ تنتمي الى الفكر اليساري في مصر نست تماما ان أول من مارس الأرهاب العلني ـ وليس الخفي ـ هم اليسار عندما سيطروا على أجهزة الثقافة والفن والفكر في مصر ... كل ذلك باسم الجماهير وباسم التقدم ... وتناست انهم حاصروا أصحاب الاتجاهات الأخرى في زوايا ضيقة واستخدموا كل اساليب الخداع في ضرب خصومهم ... هل كان احد من الاخوان المسلمين يستطيع ان يعبر عن فكره و رأيه يوم كان اليسار يقبع على أجهزة الثقافة والاعلام .. بل هل تركوا احداً منهم خارج اقفاص السجون ... ان الكاتبة اما سريعة النسيان أو مناورة ساذجة .. والغريب انها تتعجب من اقحام الدين في ميادين الفلسفة والعلم والحياة ... ونحن لا ندري اهذه قلة علم ودراية نتيجة لظننا بأن الكاتبة ليست مسلمة وتجهل الاسلام ام مغالطة سطحية ... فالمعروف ان الاديان ـ وبالذات الاسلام ـ جاءت لتعطي تصورات شاملة حول الاله جل جلاله والكون والانسان والحياة وهي الأصل عند مجتمعاتنا في تكوين تصوراتنا ... يبقى ان الكاتبة تكتب من منظارها الخاص عن الدين ... لذلك ترى تطرفا بينما يراه كل الناس تمسكا بالدين ... وترى اقحاما للدين في امور الحياة بينما يراه الناس عودة للدين...

• تزوير الارادة الشعبية

تلوح هذه الأيام بوادر المعركة الانتخابية المقبلة، ومن مظاهرها الحركة الدائبة لكثير من الرموز والشخصيات والسياسيين الذين يرغبون في ترسيخ أنفسهم للمجلس القادم. وإزاء تلك الحركة الدائبة ظهرت من بعض هؤلاء بعض الممارسات المريبة، والتي ـ ان نجحت ـ فقد توصل كثيراً من المرشحين الى كراسي المجلس بشكل لا يمكن ان يوصف بأنه طبيعي وحر وديمقراطي. ومن تلك الممارسات استخدام الرشوة لشراء صوت بعض الناخبين، وضمان الحصول على الأصوات عن طريق تلبية احتياجات أصحابها المادية ...

ومن تلك الممارسات ايضا استخدام وسيلة «شيلني واشيلك» حيث عقد بعض من كانوا قد رشحوا أنفسهم للمجلس البلدي الماضي صفقات مع بعض من يريدون ترشيح أنفسهم لمجلس الأمة القادم، حيث تم بموجب تلك الصفقات تبادل الأصوات فيما بينهم أملا في الفوز بالمقعد الانتخابي بأي طريقة وان كانت ملتوية.

نتمنى ان تزول مظاهر تلك الممارسات وأمثالها في الساحة الانتخابية حتى نضمن نواباً يمثلون بحق ارادة هذه الأمة ... وهنا لابد من الاشارة الى أن وعي المواطن سيدفعه الى اختيار الأصلح ... والأصلح فقط.

• إنكار السنة في صحيفة محلية !!

نشرت جريدة «عرب تايمز» الكويتية ! مقالا بعنوان «آفاق قانون» باللغة الأوردية في أربع حلقات بتاريخ ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ من شهر فبراير الماضي بقلم المدعو خواجه محمد رفيع .. يمثل الكاتب في مقاله فكر منكري السنة حيث يدعي ان الاحاديث كلها موضوعة و يطعن في صحيح الامام البخاري وسائر مجموعات كتب الحديث ... كما يدعي أن القرآن وحده يكفي لهداية الناس .... وكلام مضلل فاسد يمثل العقيدة الباطلة التي يؤمن بها الكاتب الذي يردد دعاوى أتباع «غلام أحمد برويز» منكر السنة المعروف وأمثاله من المنحرفين ... إننا نستغرب أن تجد مثل هذه الاقلام المشبوهة والمضللة لعقيدة المسلمين متنفسا في صحيفة كويتية محلية تنشر الاباطيل ... كما نستنكر تجاهل وزارة الاعلام ووزارة الأوقاف لنشر تلك المقالات دون ان تحرك ساكناً ... لقد اصبح المجتمع الكويتي وكرا للقاديانيين والهندوس والصليبيين ولكل منهم نشاط ينشرون الاضاليل بين المواطنين والجاليات الموجودة في الكويت ... فهل تظل الجهات المسؤولة ساكتة الى هذا الحد ؟!!

بيان ينهي الخلاف بين الشرقاوي والغزالي

بمناسبة حضوره ندوة مجلة العربي «المجلات الثقافية والتحديات المعاصرة» التقى الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي بالسيد رئيس التحرير ـ الذي كان ضمن المشاركين في الندوة ـ وتناقشا فيما نشر في مجلة «المجتمع» العدد (٦٦٢) تحت عنوان «فضيلة الشيخ محمد الغزالي يرد على الشرقاوي» ... وقد استغرب الاستاذ الشرقاوي نشر مثل هذا المقال بعد التقائه مع الشيخ الغزالي وتسوية الخلاف الفكري فيما بينهما و بعد ان نشرت معظم الصحف البيان الذي صدره كليهما بعد اللقاء ... وقد اوضح رئيس التحرير ان المقال عبارة عن محاضرة القاها الشيخ في قطر قبل هذا اللقاء ولا علم له بالبيان الذي صدر حول انهاء الخلاف بينهما ... و بالعودة الى ارشيف «المجتمع» تبين ان الصحف قد نشرت في تاريخ ١٩٨٤/٢/١٢م بيان إنهاء الخلاف وهذا نصه :

• • •



انتهت المعركة الصحفية الدائرة بين الكاتب عبدالرحمن الشرقاوي والشيخ محمدالغزالي الذي القى محاضرة في قطر تهاجم دراسة «علي امام المتقين»، ورد عليه الاستاذ الشرقاوي بعدة مقالات. وقد انتهى الخلاف بجلسة دعا لها الشيخ احمد حسن الباقوري وانتهت ببيان مشترك جاء فيه انه «بناء على دعوة من صاحب الفضيلة الشيخ الجليل الاستاذ احمد حسن الباقوري. التقى كل من فضيلة الشيخ محمد الغزالي والاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي في المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة مع عدد من العلماء والمهتمين بالفكر الاسلامي، لاجراء حوار هادىء وبناء حول القضية التي اثيرت في الصحافة حول المقالات القيمة التي نشرها الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي، والملاحظات القيمة التي ابداها فضيلة الشيخ محمد الغزالي وبعض العلماء.

وقد اكد كل من الاستاذين الجليلين، الرغبة الصادقة في الالتزام بمنهجية البحث الاسلامي الصحيح، وحرصهما الشديد على تخريج سيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس بالطريقة الصحيحة الملتزمة بالاداب النبوية التي علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولقد اتضح للمجتمعين ـ كما قال البيان ـ ان الاستاذ الشرقاوي لم يقصد في حديثه المنشور على حلقات عن «علي إمام المتقين» رضي الله عنه، الاساءة الى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، او تشويه صورتهم، وان ما قد يكون فهم خطأ لدى البعض، من أنه يقصد النيل من احد منهم، او تصويره بالتكالب على الدنيا، او انهم فعلوا ما فعلوه بدافع من الحقد الشخصي او الهوى. فهو امر لم يقصده لا جملة ولا تفصيلا.. ولا يجوز لمسلم ان يعتقد او يظن مثل هذا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد اكد الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي في الاجتماع ما كتبه من قبل، انه حذف كل العبارات التي قد توهم ما لم يقصد اليه في سياق الحديث، وهو يقدم هذا الكلام في كتاب مطبوع.. كما اكد رغبته في الاستفادة بكل نقد هادف وجه اليه، وقال انما كان رائدي في كل ذلك خدمة الاسلام، ودفع الشباب الى التعلق بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم، وتقديم بطولات اسلامية امام انظارهم، ليتعلقوا بها وتصرفهم عما سواها.

وقد اوضح صاحب الفضيلة الشيخ محمد الغزالي ان ما اعلنه في مناقشاته سواء في المحاضرات التي القاها في جامعة قطر، او في الكتابات التي نشرت في الصحف، وفي هذا الاجتماع انه لم يتهم الاستاذ الشرقاوي، بالكفر او بالالحاد، ولم يطعن في عقيدته، وانما كان رائده في الاساس ايضاح الصورة بالنسبة لقضية هامة وخطيرة كهذه، يجب الا تمر دون تمحيصها وتدقيقها والقاء الضوء عليها بصورة تظهر وجه الحق في مثل هذه القضايا التي تتصل بصحابة رسول الله وسيرتهم ومكانتهم ولهذا فقد كان له بعض المآخذ التي اوضحها والتي اسف على ان البعض فهمها طعنا في دين الرجل وعقيدته. ولم يفهمها على انها دفاع عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، واحقاق للحق، وايضاح الحقيقة.

جلسات مجلس الأمة

اعداد : مساعد الثويني

أولا : جلسة السبت ١٩٨٤/٣/١٠م

عقد مجلس الأمة جلسته صباحاً وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس. وممن تحدث في هذه الجلسة النواب :

● فيصل الدويش الذي هاجم الصحافة وطالب بتطبيق شرع الله على الجنس الثالث.

● فلاح الحجرف حيث قدم عريضة من اصحاب الدكاكين في شارع الغربلي وأخرى من مواطني الجهراء بسبب قطع الكهرباء عنهم.

● هادي هايف الذي أشار الى عدم اعتراف البلدية عندما قامت بمسح بيت مقدمي العريضة والذي يقع في المنقف الا بمساحة ٦١٫٥ كما تطرق الى الأمور التالية :

● قرار الغاء سوق الجمعة وتضرر التجار وتأثير هذا القرار على ذوي الدخول المحدودة.

● اثارة طلب أحد المواطنين عندما قدم طلباً للحصول على بيت من ذوي الدخل المحدود لأنه تم تثمين بيته هو واخوته بمبلغ (٤٠) الف دينار وهذا لا يكفي لشراء بيت آخر.

● مطالبته لاعطاء المعوقين كل المزايا الممكنة والنظر بعين العطف والرعاية لهم.

● بسبب تأخر مرور موظفي قراءة العدادات ترتب مبالغ كبيرة على المواطنين لسداد فواتير الكهرباء والماء.

● مطالبة المواطنين بزيادة مساحة الوحدة السكنية الى ٤٠٠ متر مربع أو تخفيض القيمة المالية للبيوت التي ستمنح لهم.

● محمد حبيب : تحدث عن رعاية المعوقين صحيا واجتماعيا من قبل الدولة وتوفير السكن الصحي لهم.

● عبدالكريم الجحيدلي : تحدث عن عريضة أصحاب القروض وطالب بأن يشمل الخصم الجميع بما في ذلك البنوك.

● نظام الأولوية في الاسكان.

● التلاعب في فواتير التلفون والكهرباء.

● وزير المواصلات : رد على النائب الجحيدلي وقال أن هناك لجنة اعتراضات وعلى المواطن ان يعود اليها.

■ بند الاسئلة :

● جاسم العون : عقب على وزير المالية عن سؤاله بشأن مساهمة الكويت في اقامة تمثال بورو بودور في اندونيسيا حيث ان هذا الصرف ما أنزل الله به من سلطان.

● محمد الرشيد : عقب على جواب وزير الداخلية عن سؤاله بشأن منح الجنسية لأحد المواطنين فقال أن البلد يأوى أناساً غير صالحين.

● محمد الرشيد : طالب بأن لا تعطى الجنسية بالتجنيس الا عندما يقدم المجنس خدمات جليلة فماهي الخدمات التي قدمها هذا الشخص ؟

● وزير العدل : بين أن الشخص حصل على الجنسية على أساس المادة الخامسة وليس بموجب المادة التي تنص على الخدمات الجليلة.

● مريخان سعد : عقب على جواب وزير الداخلية عن سؤاله بشأن الأسباب التي تحول دون تدرج الشرطي الى رتبة ملازم وطالب بالترقية وقد جرت بين النائب والوزير مناقشة ورد فيها :

● وزير الداخلية : بعض رؤساء العرفاء دخلوا دورات ثم تخرجوا برتبة ملازم.

● مريخان سعد : بعض العرفاء الحاصلين على الثانوية العامة قدموا على هذه الدورات ولم يقبلوا.

● وزير الداخلية : هناك عدد من غير الحاصلين على شهادة متوسط ولم ينجحوا في هذه الدورات.

■ مشاريع مستعجلة :

لقد عرضت بعض المشاريع وأعطيت صفة الاستعجال ومنها :

● تعديل قانون الشركات

● تعديل قانون انتخابات مجلس الأمة

■ تقرير لجنة التحقيق بالبلدية :

● تحدث النائب الجري عن تقرير اللجنة وقال انه اتضح من تقرير اللجنة ان هناك محاباة واستغلال نفوذ في البلدية ولايلام النائب الجاسر عندما تقدم بكثير من المعلومات عن هذه القضية و ينبغي على الحكومة أن تأخذ موقفا حازما من هؤلاء المستغلين، و يجب على اللجنة ان تكون جادة في عملها وتعطينا رأيا بما قدمته حيث انها لم تأت برأي ولا باقتراح وطالب بأن يأخذ المسيء عقابه وان يمجد النظيف المخلص. ثم تحدث النائب الجاسر فتحدث عن رأيه بمشكلة البلدية.

● ثم تحدث أحمد السعدون فقال : ان الموضوع لا يخلو من الشبهة واستغلال النفوذ وهذه المخالفة لا تشترك فيها شركة وحدها بل كل القسائم الصناعية كمزرعة تشترك بهذه المخالفات و بالنسبة للشاليهات كانت مشاعة والان غير مشاعة وهذه حقيقة فالتسيب موجود.

● الفضالة : هناك شبهة تتعلق بمن استغل نفوذه في الاكشاك والكانتينات والبسطات أما فيما يتعلق بالقسائم الصناعية فقد كانت مساحتها ٢٠٠٠ متر وليس كما قال العضو الجاسر ٥٠٠ متر. ورد الجاسر قائلا : وافقنا على ٥٠٠ متر فقط للقسيمة الصناعية ولم تدخل القسيمة المخصصة لشركة الروضة في عملية القرعة و بقدرة قادر أصبحت ٢٠٠٠ متر، وأناشد اللجنة ورئيسها اعادة التقرير مرة أخرى. والتحقيق بالشاليهات من جديد.

● ووافق المجلس على تأجيل بحث التقرير لمدة شهر للاطلاع على المرفقات.

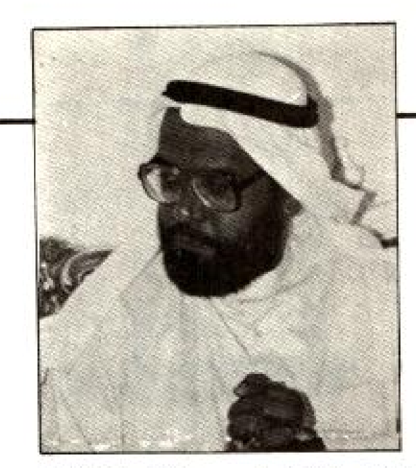
● في الساعة (١٢) رفعت الجلسة لأداء الصلاة بعدها رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء لعدم اكتمال النصاب.



● الرئيس العدساني ... الحكومة مطالبة بتحديد الاولويات.

ثانيا : جلسة الثلاثاء ١٩٨٤/٣/١٣م

عقد المجلس جلسته لهذا اليوم صباحاً وكان ممن تحدث فيها :



● عيسى الشاهين ... مطالبة باعادة النفيسي للجامعة.



● وزير العدل .. مسالة التجنيس.

● النائب محمد الرشيد : الذي عقب على جواب وزير المالية حول الاشخاص غير الكويتيين الذين قبضوا من صندوق ضمان حقوق المستثمرين وقد جاء الرد بأنه لا يوجد غير كويتيين. ثم تساءل النائب : بأي حق يكون وزراء المالية والتجارة والعدل اعضاء في اللجنة الوزارية وهم طرف في المشكلة، كما ان الصندوق انفق حتى شهر سبتمبر الماضي (٧٥٠) مليون دينار ورأس ماله (٥٠٠) مليون وأخطر من هذا انهم يثمنون حق المحالين من الصندوق بسعر المناخ و يدفعون حوالي (٨) ملايين دينار عن طريق شركة الاستثمارات وتساءل النائب : هل سيدفعون هذه المبالغ اذا لم تؤخذ من الاحتياطي العام ؟

■ التثمين والسكن الحكومي :

● النائب مشاري العنجري : عقب على جواب وزير الاسكان فقال يجب ان يتم تقرير تعويض عادل للمواطن عن القسيمة التي يتنازل عنها أو أن يتم خصم قيمتها من ثمن البيت الذي سيحصل عليه.

■ الدكتور النفيسي والعزل :

● النائب عيسى الشاهين : عقب على جواب وزير الدولة فقال : ان الوزير بين بأنه من المتعذر قانوناً اعادة الدكتور عبدالله النفيسي الى وظيفته الا بعد انتهاء مدة الخمس سنوات التالية لقرار العزل و بما أنه مضت المدة المطلوبة قانوناً فينبغي اعادة هذه الكفاءة الوطنية المخلصة الى مكانها الطبيعي في رحاب الجامعة.

■ هيئة الأمن الغذائي :

● وزير الاشغال : بين بأن قانون الهيئة العامة للزراعة يغطي جميع الاختصاصات والأهداف الواردة في مشروع القانون المقدم من النائب راشد سيف وهو (هيئة الأمن الغذائي) وطالب بأن يعاد المشروع الجديد للجنة لتنظر في التداخلات.

■ الحساب الختامي للميزانية لعام ٨١ ــ ٨٢

● محمد العدساني : علق رئيس المجلس على الحساب الختامي بقوله : ان التقرير يبين بأن هناك نقصا قدره ٢٢٧٠ مليون دينار في الدخل القومي العام أي نقص يشكل ٤٣٪ من صافي الدخل ٣٠٠٨ ملايين دينار هذا النقص أدى الى اللجوء الى الاحتياطي ومن المتوقع ان يزداد العجز بحيث ينزل الى مادون ٣٠٠٠ مليون دينار ثم تحدث عن الوفورات وطالب باعطائه نبذة عن هذه الوفورات.

● النائب جاسم الخرافي : (رئيس اللجنة) تعتقد اللجنة بأن هذه الوفورات نتيجة عدم الدقة في التقدير وتعمدت اللجنة في وضع هذه النسب وبهذه الصورة لتبرر للمجلس التخفيضات التي كانت تتم في عدم انجاز ماهو مقرر.

● محمد العدساني : الوضع خطير والمستقبل مظلم اذا كان اعتمادنا الى الآن يزيد على ٩٠٪ على النفط، ولو انتهت الحرب الايرانية العراقية سيلجأ العراق وايران لرفع انتاجهما على حساب انتاج دول الاوبك الصغيرة وسننزل السعر وسيكون الدخل اقل مما نتصور وطالب على ضرورة إعداد دراسة متكاملة ونظام أمثل يحقق اكبر عائد من بيت المال.

■ خطة الحكومة :

● وزير الصحة : احب أن اؤكد ان الحكومة ووزارة التخطيط قررتا وضع خطة من السنة المقبلة لتحديد أوليات المشاريع وتحديد مؤشرات لما تحتاجه الكويت حتى عام ٢٠٠٠

● وزير الصحة : هناك توجه لدى الحكومة لتسليم الخدمات الى المقاولين وقد بدأت الحكومة بوضع اساس لانشاء شركة مساهمة تتولى أعمال الصيانة وسوف يعلن عنها قريبا.

● خالد السلطان : البلد ليست في حاجة الى شركات جديدة كما قال وزير التخطيط لان ذلك سيكون على حساب الشركات القائمة.

■ سياسة نفطية سيئة :

● عبدالمحسن جمال : هناك عدم دقة في التقييم والتقدير خاصة في الايرادات النفطية أو غيرها، ولقد تراوح الخطأ بين ٤٣ ــ ٥٥٪ و يقع اللوم على اللجنة من جهة والحكومة ممثلة بوزارة المالية من جهة أخرى وان العجز في السنوات المقبلة سيكون اكبر مما يجعلنا نراجع سياستنا النفطية مراجعة كاملة.

● المقرر : هناك أسباب أدت الى تراجع النفط لا نستطيع ان نتدخل فيها وأما رسوم الخدمات فان ارتفاعها يعود الى عدة أسباب منها زيادة مستوى الأسعار العامة مثل الجمارك وحركة الاراضي.

● وزير النفط : من الطبيعي ان يختلف مانبيعه من النفط عما هو مقدر في الميزانية فهناك منافسة شديدة تجعلنا نتفق في الأوبك على حدود الانتاج لتفادي تخفيض الاسعار والعكس. و يجب أن ننظر لمصلحتنا على المدى البعيد.

■ مرافق المنطقة العاشرة :

● النائب مبارك الدبوس : تقدم نواب المنطقة العاشرة باقتراحات للخدمات ولكن لم ينفذ منها شيء وارجو من الحكومة ان لا تهمل المشاريع العامة.

● النائب محمد الرشيد : تقرير اللجنة كله فيه سلبيات ولو قدرت انشاءات الحكومة لوجدت ان فيها ٧٠٪ زيادة من النفقات الحقيقية.

● محمد العدساني : بالنسبة لمرونة الميزانية الى متى تتحمل هذه المرونة ودعم القطاع الخاص كما حصل في الأسهم ؟

والى أي مدى تتحمل في دعم السلع ... الخ.

● وزير المالية والنفط : الزيادة في الميزانية لا تعني تبذيرا و يجب ان يكون هناك اتفاق بين الحكومة والمجلس على الأولويات.

● رئيس المجلس : على الحكومة ان تقدم الأولويات وليس رئيس المجلس أو المجلس نفسه نحن نريد ان يكون هناك جدول لهذه الأولويات.

● وزير المالية : الميزانية يجب أن تراجع في اللجنة والمجلس والحكومة حتى بعد اقرارها واذا وجدنا ان مصاريفنا مبررة نكون قد انهينا عملنا على الوجه المطلوب وفي أية مؤسسة أو شركة يجب متابعة الميزانية.

إلى وفود الكويت النسائية إلى مؤتمر أبو ظبي

• على نساء الكويت الذاهبات الى المؤتمر أن يلتزمن بالحيطة والحذر تجاه مايجري في ذلك المؤتمر من خطط وتدابير.

يعقد في ابوظبي في الفترة مابين ٢٤ ـ ٢٧ مارس الحالي المؤتمر الاقليمي الثالث للجمعيات النسائية في الخليج، و يمثل الكويت في هذا المؤتمر وفود عدد من الجمعيات النسائية في الكويت والتي منها الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية و«جمعية الرعاية الاسلامية» وكذلك جمعية «بيادر الاسلام» بالاضافة الى «نادي الفتاة».

ولقد غادرت الكويت في ١٥ مارس الحالي «لجنة التنسيق للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية» تضم مجموعة من السيدات الكويتيات وذلك لاجراء بعض التدابير الاولية الخاصة بالمؤتمر ثم مناقشة الترتيبات الأخيرة.

الحرص والحذر ... من المؤتمر

ولو تأملنا أسماء الاخوات العضوات الكويتيات المشتركات في هذا المؤتمر لعلمنا أنهن من السيدات ذوات النشاط الاجتماعي والثقافي ومعظمهن من السيدات المتحجبات المؤمنات اللائي يملأ الايمان قلوبهن.

وفي مثل هذه المؤتمرات التي سيحضرها سيدات من مختلف الدول الاجنبية وسيدات اخريات من الدول العربية علاوة على سيدات دول الخليج العربي ... في مثل هذه المؤتمرات لابد ان تكون العضوات الكويتيات على قدر عال من الحيطة والحذر والحرص.

ذلك لاننا نعلم جيداً أن المؤامرات العالمية والمخططات الصهيونية الخطيرة تحاك في الظلام ضد أوطاننا وضد عقيدتنا الاسلامية. وأن أعداءنا كثيرون وان اختلفوا في عقائدهم ومذاهبهم الا انهم لم يتفقوا على شيء واحد إلا محاربة الاسلام والمسلمين واثارة الفتن والفوضى والاضطرابات في جميع البلاد الاسلامية. من أجل ذلك فإنهم يبحثون عن ثغرة صغيرة للوصول الى أهدافهم الخبيثة ومثل «المؤتمر الاقليمي الثالث» الذي سيعقد في «ابوظبي» هو وسيلة هامة بالنسبة لهم لكي يتسللوا بسمومهم القاتلة الى نسائنا و بناتنا.

فهم أذكياء في الشر «بل انهم يفوقوننا في ذلك بمراحل كثيرة ... ومؤامراتهم لا تنتهي الى حد ... ومخططاتهم الخبيثة لا حدود لها..

الاندية الماسونية في مصر

ولو ضربنا مثلا على المؤتمرات النسائية التي كانت تعقد في القاهرة من قبل فاننا نستطيع ان نعرف مدى خطورة مثل هذه المؤتمرات .... فكم من المؤتمرات النسائية كانت تعقد مع اندية سيدات القاهرة ... وسيدات حي مصر الجديدة ... وغيرها وكان يحضرها سيدات من الهيئات النسائية العالمية ... أو من سيدات ..... كذا .... وكذا .... ولم تمض فترة حتى انكشفت المؤامرة العالمية الكبرى ضد مصر وضد شعب مصر وضد نساء مصر بالذات. لقد اتضح ان هذه الاجتماعات كانت نواة لتسرب الماسونية العالمية الى قلب مصر وعن طريقها تم انشاء أندية نسائية سرا في غاية الخطورة.

وظهرت اندية «سيدات الروتاري» وتنوعت وتعددت فكان «نادي روتاري سيدات القاهرة» ثم نادي روتاري «سيدات المعادي» ... ثم «مصر الجديدة» ثم «الزمالك» ... وكانت جميعها تدبر في الخفاء وتعمل في السر ... و بعد ذلك ظهرت سيدات «الليونز» الصهيوني ... وتنوعت وكثرت وانتشرت في القاهرة والاسكندرية ... وفي العواصم الأخرى ... واثناء ظهور هذه الاندية الماسونية ظهرت اندية أخرى تحمل اسماء غريبة ... مثل «سيدات الانيرهويل» ... و«سيدات الزونتا» وتحاول هذه الاندية ان تخدع المواطنين وتظهر امامهم على انها خيرية أو اجتماعية تنظف الشوارع أو تقيم سوقا خيرية لصالح المعوقين أو لصالح المرضى ... وغيرها. وفي ٢٠ يوليو عام ١٩٨٣م قامت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بافتتاح نادي ماسوني جديد يحمل أسما غريباً علينا جميعا هو النادي الماسوني المشهور في أورو با وامريكا باسم نادي سيدات «سورو ـ أبتمست» وحضر الاجتماع بكل أسف السيد يوسف ابوطالب محافظ القاهرة وعدد آخر من المسؤولين في مصر. ثم اتضح بعد ذلك ان السيد المحافظ والسيدة الوزيرة أصبحوا من الماسونيين ايضا وهم اعضاء في هذه الاندية الخطيرة.

وعضوات أجنبيات ايضا

وسوف يحضر «المؤتمر الاقليمي الثالث» في «ابوظبي» عضوات ماسونيات من هذه الأندية ولاداعي لذكر أسمائهن الآن فقد نشرت اسماؤهن في جريدة الاهرام وجميعهن من عضوات الاندية الماسونية ... ولابد ان تعرف ان هذه العضوات لن يحضرن من أجل سواد عيون سيدات الخليج ... وانما سوف يحضرن لأسباب خفية. ولو أنهن قدمن آراءهن فلابد ان تعرف أن هذه الاراء سوف تبدو في ظاهرها على انها نصائح خيرية أو اجتماعية أو ثقافية ولكنها في حقيقة امرها تحمل السم الزعاف بطريقة غير مباشرة. هي نصائح أمليت عليهن من جهات عليا لا هي عربية ولا مصرية ولا اسلامية.

ومن الغريب ان سيدات اخريات سوف يحضرن هذا المؤتمر ... مثل السيدة لوسيل مير ... الاستاذة بجامعة تورنتو بكندا وهي ايضا رئيسة لجنة المرأة في هيئة الأمم ... ولا يدري أحد ما الذي ستستفيده نساء الخليج من دعوة مثل هذه السيدات التي تختلف في عاداتها وتقاليدها عن نسائنا تماما ... كما ستحضر سيدات أخريات مجهولات الجنسية والمبدأ يتخفين خلف ستار منظمة اليونسيف ... وسيحضرن على أساس انهن مراقبات فقط ... ومن الدول العربية سوف تحضر علاوة على وفد مصر ــ السيدة لالا فاطمة الزهراء رئيسة الاتحاد النسائي في المغرب، والسيدة فتحية مزالي وزيرة التنمية التونسية ... ولا تعليق..

الامل في نساء الكويت

وكلنا أمل في سيدات الكويت اللائي يمثلن دولة الكويت العربية المسلمة ... أن يتوخين الحكمة والتعقل وعدم التسرع في اتخاذ القرارات في انشاء السوق الخيري الفلاني لصالح كذا وكذا ... أو عمل ندوة أو حفل خيري لصالح المعوقين ... أو .... كذا وكذا ... فكلها حيل وألاعيب وخطط للوصول والاندساس الى قلب أوطاننا. وانما يجب ان تكون مثل هذه الاسواق والندوات والاحتفالات تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ... فهي ليست قاصرة على القيام بمثل هذه الاسواق أو الندوات.

كما وان مشاكل المرأة الكويتية والخليجية لن تجد لها حلا سوى نساء الكويت ونساء الخليج ... واذا كانت قد حدثت تغيرات اقتصادية واجتماعية سريعة ومتلاحقة في منطقة الخليج فان ذلك لا يعني ان تنفتح سيدات المنطقة بطريقة تؤدي الى نتائج عكسية خطيرة على أوطانهن كما يحدث الآن بالنسبة لسيدات الاندية الماسونية في مصر والمغرب وتونس .... وغيرها.

المرأة الكويتية المسلمة

فالمرأة الكويتية أو الخليجية هي أولا وقبل كل شيء عربية مسلمة ... تعرف تماما كيف تخلص لوطنها وتحافظ على الانتماء له ... وتعرف ايضا كيف يكون ولاؤها لله وحده. والمرأة المسلمة لها تقاليدها الخاصة التي تختلف تماما عن نظيرتها في أوروبا وامريكا مثلا ... فهي تؤمن بالله ايمانا صادقا وتخلص لدينها الاسلامي الحنيف أخلاصا قويا جعلها تعرف جيداً ماهو الحلال وماهو الحرام ... وكيف تميز بين المباح وبين المحرم فظهرت بزيها المحترم وتصرفاتها المحتشمة وأخلاقها النبيلة ... وهذا يختلف تماما عن مظهر مثيلاتها في الدول غير الاسلامية فلا حرام عندهم ولا حلال ولا تقديس لرب أو أحترام لدين .... وخرجت المرأة الكافرة بناء على ذلك ــ تحت اسم المدنية الحديثة ــ مثالا للانحلال الخلقي وصورة منحطة لم تشهد لها البشرية مثيلا من قبل .. كل ذلك بسبب ما خدعتهم به الماسونية العالمية على انه مظهر من مظاهر الحضارة والتقدم.

فهل تقبل المرأة الكويتية المسلمة لأن تكون مثل المرأة الاوروبية أو الامريكية بمثل الصورة الوضيعة التي وصفت في يوم من الايام بأنها وصمة عار في جبين الانسانية؟ وهل ترضى المرأة الكويتية لان تكون سببا في زرع نواة الماسونية في قلب المجتمع الكويتي؟

وأي امرأة مسلمة كويتية تقبل على نفسها ان تكون سببا في انشاء اندية «روتاري» أو «ليونز» أو «اينرهويل» او غيرها من الاندية الماسونية في داخل الكويت؟

ان ذلك لن يحدث مطلقا بإذن الله ... ذلك بفضل تمسك الرجل الكويتي والمرأة الكويتية وكل افراد الشعب الكويتي بتعاليم الاسلام وبحب وطنهم الكويت العزيزة الغالية.

لذلك فإن مثل هذه المؤتمرات لا يجب ان تعقد بدون اشراف من الجهات المسؤولة في البلاد مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أو وزارة الخارجية وغيرها وهناك اقتراح بجعل هذا المؤتمر بالذات تحت اشراف مجلس التعاون الخليجي وهو اقتراح مقبول. وبذلك نستطيع ان نحمي المرأة المسلمة الخليجية من براثن شياطين الجنس ومن المخططات الصهيونية واعوانهم الماسونيين الخونة. وحتى لا نحقق رغبة أحد المبشرين المستشرقين الذي قال يوما «لو خرجت المرأة المسلمة من بيتها ... فان ذلك يعني نهايتها على أيدينا».

أسبوع المرأة الثالث في الجامعة

من أجــل عمل نســائي متكامل



• الشعار الرمزي للأسبوع

• اسبوع المرأة الثالث يضيف شمعة مضيئة من شموع العطاء التي قدمتها طالبات الجامعة.

تقيم «لجان الطالبات» في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع الجامعة) الاسبوع الثالث للمرأة في الفترة من ٢١ الى ٢٥ جمادي الثانية ١٤٠٤هـ الموافق ٢٤ الى ٢٨ مارس ١٩٨٤م تحت شعار «من أجل عمل نسائي متكامل». و يأتي هذا الاسبوع ليضيف شمعة مضيئة أخرى من شموع العطاء التي قدمتها طالبات الجامعة في سبيل الاصلاح المنشود للمجتمع الكويتي وللأمة العربية والاسلامية على حد سواء. كما يعبر هذا الاسبوع عن مدى الوعي والنضوج الفكري الذي وصلت اليه طالبات الجامعة تجاه قضايا أمتهن المعاصرة على الصعيدين المحلي والعالمي. وأخيراً يجسد هذا الاسبوع الحاجة الماسة لايجاد تصور سليم لقضية المرأة في المجتمع، تصور ينبثق من طبيعة المرأة التكويني و يقوم على عقيدة هذه الأمة ومنهاجها الأصيل و يأخذ بعين الاعتبار تاريخ المرأة القديم والمعاصر.

وان «لجان الطالبات» تدعو بجدية كافة المفكرين والعلماء والفقهاء لدراسة قضية المرأة دراسة مستفيضة لحسم كافة نقاط الجدل التي لم تجن منها الأمة العربية والاسلامية إلا الويل والدمار. ولهذا فان «لجان الطالبات» تقيم هذا الاسبوع مساهمة منها في وضع قضية المرأة في إطارها الصحيح وعلى بساط البحث والنقاش الهادف وذلك باستيعاب كافة وجهات النظر وغربلتها للخروج بالمجتمع من الحيرة والضياع الذي يعاني منه، ذلك لأننا نعتبر قضية المرأة دائما هي قضية المجتمع كله.

وقد رأت «لجان الطالبات» من أجل تحقيق ذلك ضرورة تخصيص هذا الاسبوع لمناقشة العمل النسائي ومجهوداته التي قدمها للمجتمع سواء الايجابية منها والسلبية من أجل الوصول الى صورة متكاملة ومترابطة وعاقلة ومدركة للعمل النسائي السليم والهادف.

معنى الشعار الرمزي

يرمز الشعار الى التالي:

• **الكتاب**: وهو القرآن و يرمز الى أصالة المعتقد والمنهاج الذي يجب على المرأة اعتناقه قولا وعملا.

• **القلم**: والمقصود هو التوعية والعلم القائم على أصول العقيدة و يشير القلم الى عقل المرأة الذي يحتاج الى إعادة صياغة تتوافق مع طبيعة المرأة وعقيدة القرآن.

• **الحجاب**: و يرمز الى التميز الذي ينبغي ان تكون عليه المرأة المسلمة حتى في لباسها وليس فقط في أفكارها.

• **البيت محمولا على اليد اليمنى**: و يعني ان دور المرأة في البيت وتربية النشء مقدم في الأولوية على دورها خارج البيت. و يرى داخل البيت وجهان لطفلين يرمزان الى تربية الأطفال.

• **المصنع محمولا على اليد اليسرى**: المصنع يرمز الى دور المرأة خارج البيت ووضعه على اليد اليسرى لتبيان مجيء أولويته بعد البيت ولا يعني ذلك إطلاقا الغاءه من دور المرأة.

والشعار يعني ان العمل النسائي يجب أن يركز على دور المرأة داخل البيت كما يركز على دورها خارج البيت فالدوران يكمل كل منهما الآخر مع وجود الأولوية. وان ينبثق التوازن بين هذين الدورين من عقلية المرأة المسلمة التي تربت على المنهج القرآني.

ضيوف الاسبوع

يشارك في هذا الاسبوع نخبة من الشخصيات الرجالية والنسائية من المفكرين وأهل الاختصاص في العمل النسائي. وذلك من أجل إثراء الاسبوع فكريا وثقافيا وفيمايلي نبذة عن ضيوف الاسبوع للبرنامج المسائي.

الدكتورة: زينب الجبر

عملت في سلك التدريس في مدارس الكويت لمدة خمس سنوات، ثم التحقت بجامعة بيروت حتى عام ١٩٧٥م وحصلت على الماجستير من جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة عام ١٩٧٧م ودرجة الدكتوراه عام ١٩٨٠م. وسوف تطرح في ندوة «التجربة النسائية في الميزان» رأيها حول مدى نجاح أو فشل الحركة النسائية في تحقيق أهدافها.

• لجان الطالبات تدعو بجدية كافة المفكرين والعلماء والفقهاء لدراسة قضية المرأة.

السيدة : نجيبة الخرافي

من الشخصيات النسائية المعروفة في العمل النسائي الكويتي العريق وسوف تحدثنا في ندوة «التجربة النسائية في الميزان» عن رأيها من واقع التجربة الشخصية في العمل النسائي..

الدكتور : يوسف إدريس

وهو دكتور في كلية الشريعة بجامعة الكويت، وسيتناول الجانب الشرعي للعمل النسائي في الاسلام و يبين دور نساء المسلمين الأوائل في المجتمع الاسلامي ومساهمتهن في شتى الجوانب السياسية والاجتماعية، الاقتصادية والدعوة لهذه الندوة عامة.

الشيخ : أحمد القطان

سيحدثنا عن كيفية التوازن في حياة المرأة المسلمة بين دورها داخل البيت ودورها في المجتمع وخطورة عدم التوفيق بين الدورين والدعوة لهذه الندوة عامة.



• د. عبدالله النفيسي ... من ضيوف الاسبوع

الدكتور عبدالله النفيسي

له رؤية جديدة في العمل النسائي يتناولها في محاضرته يوم الثلاثاء ٢٧ مارس ١٩٨٤م يحدثنا بها عن الصورة المتكاملة والمترابطة والواعية والمدركة للعمل النسائي المرتقب. والدعوة لهذه المحاضرة عامة.

• فقرات اخـرى

ولن يقتصر الاسبوع عن الندوات المسائية وحسب بل هناك المزيد من الفقرات الثقافية المتنوعة والتي نستطيع تصنيفها على النحو التالي :

الندوات الصباحية

وتشارك فيها نخبة من سيدات المجتمع الكويتي المختصات في العمل النسائي بكافة جوانبه ليعرض بعض النماذج من العمل النسائي و يتحدثن عن دور الطالبة الجامعية في هذا العمل، ثم يتحاورن في مستقبل العمل النسائي وقد دعيت للمشاركة في هذا الحوار جميع الهيئات النسائية في الكويت من أجل تبادل الخبرات والآراء وتقريب وجهات النظر. والدعوة في هذه الندوات خاصة بالنساء.

معرض كتاب المرأة

و يبدأ صباح يوم السبت تمام الساعة التاسعة صباحاً و يستمر حتى الساعة الواحدة ظهراً طيلة أيام الاسبوع، و يحتوي المعرض على العديد من الكتب والاشرطة النافعة التي تساهم بشكل فعال في إعادة صياغة شخصية المرأة بالصورة التي يحتاجها العمل النسائي المتكامل.

الكتيب

قامت باعداده السيدة بدرية العزاز والأخت شيخة الحمد تحت عنوان «المرأة ... عودة الى الأصالة» وقد قامت لجان الطالبات بالتقديم لهذا الكتيب النافع وطباعته وسوف يوزع أثناء فقرات الاسبوع بإذن الله تعالى.

حضانة الأطفال المؤقتة

حرصاً من لجان الطالبات على تعميم الفائدة على أكبر قطاع ممكن من النساء فقد خصصت حضانة مؤقتة للأطفال أثناء فقرات البرنامج المسائي في نادي الاتحاد تحت مسرح الجامعة الذي تعقد فيه الفقرات المسائية من البرنامج. والحضانة مزودة بمكتبة للأطفال وألعاب للتسلية و بعض الوجبات الخفيفة.

الحفـل المسـرحي

مسرحية قامت باعدادها وتنفيذها «لجان الطالبات» وهي عبارة عن مشاهد تروي قصة المرأة ودور الحركة النسائية باسلوب هزلي ممتع تحت عنوان «رفعت الجلسة» ثم يعقبها حفل عشاء للحضور بمناسبة انتهاء اسبوع المرأة الثالث والدعوة للحفل خاصة بالنساء.

البرنامج المسائي

السبت ٨٤/٣/٢٤ ـ حفل الافتتاح (للنساء فقط).
الاحد ٨٤/٣/٢٥ ـ ندوة «التجربة النسائية في الميزان» ـ د. زينب الجبر، السيدة نجيبة الخرافي، السيدة سعاد الجار الله ـ (للنساء فقط).
الاثنين ٨٤/٣/٢٦ ـ ندوة «العمل النسائي في الاسلام» ـ الشيخ احمد القطان، د. يوسف إدريس (الدعوة عامة).
الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ ـ محاضرة «رؤية جديدة للعمل النسائي» ـ د. عبدالله النفيسي ـ (الدعوة عامة).
الاربعاء ٨٤/٣/٢٨ ـ الحفـل الختامي ـ (للنساء فقط).

البرنامج الصباحي (للنساء فقط)

السبت ٨٤/٣/٢٤ ـ افتتاح معرض كتاب المرأة.
الاحد ٨٤/٣/٢٥ ـ ندوة «نماذج من العمل النسائي» ـ شيخة المذن، نرجس محمد علي.
الاثنين ٨٤/٣/٢٦ ـ ندوة «دور الطالبة في العمل النسائي» ـ د. فايزة الخرافي، المربية فاطمة بوعركي، الطالبة وفاء أمين العوضي.
الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ ـ حوار حول «مستقبل العمل النسائي» ـ مندوبات عن الهيئات النسائية في الكويت.

ملاحظـــات

• تقام فقرات البرنامج المسائي في مسرح الجامعة بالخالدية تمام الساعة ٦٫٣٠ مساء.
• تقام فقرات البرنامج الصباحي في الكافتيريا الصغيرة في كلية البنات تمام الساعة العاشرة صباحاً.
• توجد حضانة مؤقتة للأطفال أثناء البرنامج المسائي.

■ قــراءات

■ فيليب أوبانق نائب حاكم الجنوب السوداني ذكر في مقابلة صحفية أن احداث الجنوب تمت بتحريض من بعض الجهات الخارجية المفروضة بهدف تحقيق انفصال الجنوب واقامة حكم موال لهذه الجهات الخارجية المجاورة للسودان.

● ● ●

■ أصدر اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانية وايرلندة بياناً حول الاعتداءات المتوالية على المسجد الأقصى والتي باتت تنسجم انسجاماً تاماً مع الرغبة المتأصلة لدى الصهاينة بهدم المسجد.

● ● ●

■ المقاومة المدنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني أصدرت بياناً ذكرت فيه أن الغاء اتفاق ١٧ مايو إذا لم يقترن بأمور عملية فسيكون مناورة مكشوفة لتوجيه الانظار عن علاقة الدولة بالعدو.

● ● ●

■ في إطار اجتماعات الحوار اللبناني في لوزان اجتمع وليد جنبلاط مع كميل شمعون في جلسة عمل خاصة خلال مأدبة دعا اليها جنبلاط تعبيراً عن تقديره لشمعون.

● ● ●



■ غارة جوية

اعلنت الحكومة السودانية استنفار قواتها الجوية والبرية والبحرية على إثر غارة جوية قامت بها قاذفة مقاتلة لم تعرف هويتها وذكر الناطق العسكري أن الطائرة سوفيتية الصنع من طراز توبوليف وقد أسفر الحادث عن قتل ثلاثة اشخاص وأصيب عدد آخر بجروح، فيما حمل الرئيس السوداني جعفر النميري ليبيا مسؤولية الحادث.

وجاء في تقرير للمعهد البريطاني الدولي للدراسات الاستراتيجية أن ليبيا هي الدولة الوحيدة بين جيران السودان التي تمتلك الطائرة السوفيتية الصنع تو بوليف.

وهكذا يستمر مسلسل الصراع العربي ـ العربي منتقلا من مكان الى آخر ناشراً الخراب والدمار في المنطقة العربية اضافة الى زرع بذور الحقد والكراهية بين ابناء الأمة الواحدة بدلا من تجميع الصفوف وتوجيهها نحو العدو الذي يتربص بنا الدوائر فمتى يمكننا ان نوقف هذه المسلسل.

○ ○ ○

■ اعتداء على المسلمين

ذكرت الصحف الكويتية نقلا عن وكالات الأنباء أن البوليس الهندي أطلق النار على المتظاهرين المسلمين مما اسفر عن مقتل سبعة أشخاص، وقد جرى هذا الحادث في مدينة بانغلور اثناء المظاهرات الاحتجاجية التي قام بها المواطنون المسلمون للاعراب عن استنكارهم لمقتل أحد الشباب المسلم في سجن المدينة على يد البوليس.

ونحن نعتقد مع تكرار هذه الحوادث التي تزهق فيها أرواح العديد من المسلمين الهنود ضرورة ان تقف الحكومات الاسلامية وقفة مسؤولة لدى الحكومة الهندية لمطالبتها بضمان أرواح المسلمين الذين يتعرضون وبشكل مستمر للاعتداء ليس فقط من المتعصبين الطائفيين ولكن من البوليس الهندي أيضا الذي يفترض فيه ان يكون حامياً لجميع المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية.

○ ○ ○

■ تصريح نصراني

خلال المؤتمر النصراني الأخير الذي عقد في الشهر الماضي والذي ضم مندوبين عن كافة الطوائف النصرانية في لبنان أعلن أحد البطاركة الكاثوليك المشاركين في المؤتمر عن رفض النصارى لتقديم أي تنازلات للطوائف اللبنانية الأخرى بحجة الوصول الى حل للمشكلة اللبنانية، وذكر أمام المؤتمرين في محاولة تحريضية أن النصارى لا يمكن لهم أن ينسوا الأهوال والكوارث التي مرت بهم طوال مئات السنين !!!

وعن المؤتمر نفسه ذكر قائد القوات النصرانية في لبنان فادي افرام أن الذي يعنيني من هذا المؤتمر هو اجتماع النصارى على اختلاف طوائفهم فان وحدة النصارى هو الأمر الوحيد الذي يهمني.

ونحن أيضا لا يهمنا المؤتمر بقدر ما تهمنا مسألة الشعور العدائي المتأصل لدى نصارى لبنان ضد جميع الطوائف الأخرى، والملفت للنظر أن تصدر مثل هذه التصاريح العدائية وبهذا الوضوح من أحد كبار النصارى وهو بطريك الطائفة الكاثوليكية، ونحن لا ندري ماذا يقصد بالأهوال والكوارث التي مرت بالنصارى فالثابت تاريخياً أن المسلمين هم وحدهم الذين مروا بالكوارث على يد الصليبيين.

○ ○ ○

■ متاعــب

ذكرت مجلة المجلة التي تصدر في العاصمة البريطانية باللغة العربية ان هناك متاعب أساسية تواجه حافظ الأسد في المرحلة المقبلة واشارت الى ان هذه المتاعب تتعلق بالناحية الشخصية للأسد والخاصة بحالته الصحية اذا ما عادت وتدهورت.

ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط الى الصحيفة قولها انه من المحتمل ان تواجه الأسد متاعب داخلية إذا تفاقمت حدة الصراع بين مجموعتي رفعت الأسد الذي عين نائباً للرئيس وحكمت الشهابي رئيس الأركان ولم يحسمهما الأسد بشكل قاطع.

وأضافت المجلة أن الأسد سيواجه بالاضافة الى المتاعب الداخلية متاعب لبنان حول مايمكن ان تفعله سوريا بعد إلغاء اتفاق ١٧ مايو.

○ ○ ○



■ حكم بالسجن

أصدرت إحدى المحاكم في تونس حكما بالسجن اربعة اشهر على الصحفي التونسي عمر صحابي صاحب مجلة المغرب التونسية المستقلة لادانته بتهمة «سب رئيس دولة شقيقة» هو حافظ الأسد.



■ فلسطينيات

■ شنت سلطات الاحتلال حملة جديدة من الاعتقالات في مدن الضفة الغربية شملت اربعين مواطناً من مخيم بلاطة وستين مواطناً من مخيم جباليا بقطاع غزة وبعض المواطنين من مدينة نابلس وثلاثة أئمة للمساجد في نابلس أيضا، وتدعي سلطات الاحتلال الصهيوني أن هؤلاء المعتقلين اشتركوا في مظاهرات مناوئة للاحتلال.

• • •

■ ذكرت اذاعة العدو ان الحكومة الصهيونية قررت بناء ستة عشرة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال العام الحالي، وذلك ضمن خطتها الرامية الى تصفية اللاجئين الفلسطينيين خلال هذا العام.

• • •

■ اعلنت خمسون شخصية فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة عن تأييدها للحوار الدائر بين منظمة التحرير والأردن، و يأتي هذا الاعلان متزامناً مع اعلان الملك حسين عن عدم استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة مع العدو ووصفه لمبادرة ريغان بأنها مبادرة ميتة.

• • •

■ عقدت الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين في الكويت مؤتمرها الشورى الرابع حيث أقر القرارات الخارجية والداخلية والطلابية واقرار البيان السياسي الصادر عن المؤتمر كما تم انتخاب مكتب اداري جديد للرابطة للعام ٨٣ ــ ٨٤م وتوزيع المسؤوليات على اعضاء المكتب.

• • •

■ تم اكتشاف قنبلة موقوتة في مدرسة ثانوية بمدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة كما تم اكتشاف عبوة ناسفة في مدرسة ابتدائية في المدينة. وقام بوضع هذه المتفجرات بعض المستوطنين اليهود ضمن حملتهم لزرع الخوف في نفوس سكان الضفة لتهجيرهم الى خارج الضفة الغربية

في الهدف

جهل بحقائق الامور!

في تحليل سقيم يدل عن جهل بالاسلام وجهل بالجنوب بحقائق الامور كتب السيد مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور القاهرية عن أسباب الاحداث في جنوب السودان.

كل الأسباب التي ساقها الاستاذ مكرم أسباب باطلة لا تمت الى الحقيقة بصلة وتحليله كذلك التحليل الذي كتبه الاستاذ هيكل عام ١٩٦٤م تحت عنوان «ثم ماذا بعد؟» وذلك عقب ثورة اكتوبر مباشرة فكلا التحليلين اغضبا السودانيين وأثارا سخريتهم من جهل الاشقاء في مصر بحقائق السودان.

ومشكلة اخواننا في مصر انهم لا زالوا أسارى الفكر الخديوي ومازالوا واقعين تحت تأثير الشعار الفارغ «مصر والسودان لنا وانجلترا ان أمكنا !!» ولذلك رقص المرحوم صلاح سالم عريانا في الجنوب من اجل الوحدة.

يقول مكرم «لعل المشكلة الأخرى كانت في قرارات تطبيق الشريعة الاسلامية والتي اثارت هواجس الريبة في الجنوب بأن أمراً مبيتاً يستهدف القضاء على هو يتهم الذاتية».

و يأخذ على النميري انه لم يضع في الحسبان مقدما ضرورة المواءمة بين متطلبات الوحدة الوطنية وتطبيق الشريعة الاسلامية و يضيف قائلا: «ومهما يكن من أمر وأيا كانت المجردات فان هو ية الوطن لابد ان تسبق أية هو ية أخرى ــ ومثلما تعلمنا قديما فان الدين لله والوطن للجميع !!».

هذا الكلام يدل على أن الاستاذ مكرم يجهل أن الجنوب كجنوب لا يملك هو ية ذاتية مميزة لها لا ديناً ولا لغة ولا جنساً ولا لونا ولا انتماءاً قبلياً ولا حتى جغرافياً.

ثم هو يتناسى عن قصد أو غير قصد عن الوجود الاسلامي في الجنوب فلماذا دائما المطلوب هو تنازل المسلمين وحدهم عن هو يتهم؟ متى يتخلص المسلمون من عقدة النقص هذه التي بثها المستعمرون بمكر ودهاء؟

و يظهر أثر الفكر اللاديني واضحا في قوله أن هو ية الوطن فوق كل هو ية أخرى ولا ينكر أنه تعلم قديما ان الدين لله والوطن للجميع !! ولكنه لم يخبرنا ممن تلقى هذا العلم الذي خير منه الجهل ... أمن الصليبي سلامة موسى وتلميذ لو يس عوض ؟ أم هو ممن تلقى تعليمه في المدارس الانجليزية أم في الجامعة الامريكية ؟ ألم تغلق عندكم المدرسة السادتية بعد ؟

نعم الدين لله والدين عند الله الاسلام والوطن لله لانه هو خالقه ولابد لمن فوق هذه الارض ان يحكم المنهج الرباني مادام مسلما ولن يبق مسلم لحظة على دينه ان تنازل عن تحكيم شرع الله من أجل خاطر بعض النصارى.

لعل الاستاذ مكرم سمع بتصريح المتمردين من ان الهدف ليس الانفصال وانما اقامة نظام ماركس في كل السودان وتحرير مصر كما قال ممولهم تعرفه جيداً.

محمد اليقظان

■ قوى ديمقراطية؟

أكد ياسر عرفات في مقابلة صحفية مع صحيفة البيادر الفلسطينية على أن هناك اتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية وما أسماه بالقوى الديمقراطية الاسرائيلية داخل اسرائيل وخارجها، وأن هذه الاتصالات ستستمر خلال المرحلة القادمة.

ونحن لا ندري السر وراء إصرار السيد عرفات على إجراء مثل تلك المباحثات مع مايسمى بالقوى الديمقراطية، وهل هناك أي فارق بين مختلف القوى الصهيونية في عدائها للمسلمين، ألم يصل عرفات الى هذه الحقيقة بعد كل هذه التجارب التي مرت بها القيادة الفلسطينية؟

ان الاصرار على الاعتقاد بوجود قوى داخل الكيان الصهيوني تتعاطف مع الجانب العربي انما هو ضرب من المستحيل الذي لا يمكن للرجل الثوري المجرب أن يقع فيه، وعلى كل فاننا نذكر السيد عرفات بقول المولى عز وجل في كتابه العزيز: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» صدق الله العظيم.

○ ○ ○

وجدير بالذكر أن السفارة السورية في تونس قد رفعت هذه الدعوى ضد المجلة بعد أن نشرت مقالا في شهر اكتوبر الماضي وصفت فيه الأسد بالانتهازية والمكيافيلية..

وصدر الحكم على الصحفي التونسي غيابياً نظراً لوجوده خارج تونس لاجراء فحوصات طبية في فرنسا.

التيار الاسلامي في الانتخابات الاردنية

الاسلاميون يفوزون بـ٥٠٪ من مقاعد المسلمين في الانتخابات الجزئية في الأردن

جرت في الأردن يوم ١٢ مارس الجاري انتخابات فرعية لاختيار ثمانية اعضاء لمقاعد شاغرة في مجلس النواب بسبب وفاة الأعضاء الذين كانوا يشغلونها من الضفة الشرقية لنهر الأردن، وذلك في انتخابات تجري لأول مرة منذ انتخابات (ابريل) عام (١٩٦٧) والجدير بالذكر أن المقاعد الشاغرة تضم ممثلين اثنين عن النصارى في السلط والكرك، وستة ممثلين عن المسلمين موزعين ... على محافظة العاصمة عمان ممثل واحد ... ومحافظة أربد ممثل واحد ... ومحافظة البلقاء اثنان ... والكرك واحد، والطفيلة واحد.. وقد تمخضت الانتخابات عن فوز ساحق للتيار الاسلامي في محافظة العاصمة التي تضم حوالي ثلثي عدد الناخبين، تمثل في فوز المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين السابق وعضو المجلس الوطني الاستشاري المنحل وقد تنافس على مقعد العاصمة (٣٦) مرشحاً يمثلون التيارات التقليدية والعشائرية والاسلامية واليسارية.

كما فاز في التيار الاسلامي الدكتور أحمد الكوفحي الاستاذ في جامعة اليرموك عن محافظة اربد، والدكتور عبدالله العكايلة، عن منطقة الطفيلة. و يعتبر فوز ثلاثة من التيار الاسلامي من أصل ستة مقاعد مؤشراً طيباً لآثار الصحوة الاسلامية التي شهدها الأردن كغيره من البلدان الاسلامية في العقد الماضي.

ومع أن عدد ممثلي التيار الاسلامي في مجلس النواب الاردني لا يزيد عن خمسة اعضاء، الا أن الصحافة الاجنبية بالغت في تقدير حجم الفائزين من التيار الاسلامي، وحذرت من خطورته باطلاق لفظ «المتطرفين»، وذلك في محاولة منها للفت أنظار القوى الغربية المعادية للاسلام لهذه الظاهرة، ولفت انظار الحكم الأردني خاصة والأنظمة العربية عموماً بالخطورة المزعومة للتيار الاسلامي. وقد شاركت بعض وسائل الاعلام العربية بوعي أو بغير وعي في خدمة الغرض الذي هدفت اليه بعض الصحف الاجنبية.

والجدير بالذكر أن الحكومة الاردنية شجعت المواطنين الاردنيين على الادلاء بأصواتهم وذلك من خلال تسهيل عملية التسجيل بتبسيط اجراءات استخراج دفتر العائلة وقرار تعطيل العمل في الدوائر الرسمية يوم الانتخابات.

وكان وزير الداخلية الاردني سليمان عرار قد صرح بأن الحكومة لن تتدخل في الانتخابات، الأمر الذي فسره بعض المراقبين برغبة الحكومة في الاعراب عن اهتمامها بالانتخابات التي تجري لأول مرة منذ عام (١٩٦٧) من جهة، ولرغبتها في اختبار شعبية التيارات السياسية في الاردن.

والسؤال الذي قد يطرحه بعض المراقبين هو: لماذا اشترك التيار الاسلامي في انتخابات ليست من المتوقع ان تجعله ذات تأثير في السياسة الاردنية حتى لو فاز بجميع المقاعد الشاغرة؟

لاشك أن التيار الاسلامي كغيره من التيارات السياسة الاردنية يرغب في معرفة وزنه الشعبي بعد طول ركود سياسي. كما أن التيار الاسلامي الذي يهدف الى خدمة الصالح العام ونشر الفكر الاسلامي يطمع بأن يتيح له العمل النيابي فرصة لتحقيق هذا الهدف. لكن السؤال الذي يظل قائماً و يحتاج الى اجابة قد تأتي بها الايام القادمات هو: هل يعمل التيار الاسلامي بعد أن واتته فرصة الفوز بعضو ية البرلمان لطرح القضايا الاسلامية والسياسية بقوة وصراحة خاصة في قضايا الصراع مع يهود وكافة القوى الاستعمارية؟ التي تريد فرض الحلول الاستسلامية على الأمة؟

محنة المسلمين في الهند

من خلال المذكرة المقدمة الى المؤتمر الرابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في داكا، بنغلاديش ٦ ــ ١٠ ديسمبر ١٩٨٣م من قبل لجنة إغاثة المسلمين في الهند.

لقد أبدت منظمة المؤتمر الاسلامي منذ سنوات اهتماما بالغا بشئون الاقليات الاسلامية بأنحاء العالم، انطلاقا عن روح ميثاق المنظمة. ان دور المنظمة في مفاوضات الفلبين وقبرص واريتيريا واهتمامها بقضايا الاقليات الاسلامية في العالم كلها بمثابة التدعيم المعنوي لهم وساعدهم على احتفاظ كيانهم الاسلامي.

ان لجنة إغاثة مسلمي الهند، بلندن، تعتقد ان منظمة المؤتمر الاسلامي تستطيع أن تقوم بدور كبير بدعم قضية مسلمي الهند العادلة لحصول القسط واسترداد الحقوق الانسانية.

ولسوء الحظ، لازال المسلمون، منذ استقلال الهند، يعاملون بالتمييز في مجال الاقتصاد والشؤون الاجتماعية و يحرمون من حقوق الانسان الأساسية وأكبر من ذلك لا زالوا هدفا لسلسلة غير منتهية من المجازر القمعية.

ولم ينس العالم حتى الآن مجزرة المسلمين الكبرى في ولاية آسام بالهند.

وقد غصبت المساجد وممتلكات الأوقاف والمقابر من قبل الحكومة والافراد بحيل مختلفة وحاليا منع مسلمو العاصمة، دلهي، عن أداء الصلوات في حوالي ٦٠٠ ستمائة مسجد قديم بحجة حمايتها كأبنية أثرية.

ان سياسة التمييز تنفذ في حق المسلمين في كافة مجالات الحياة القومية، فنسبة المسلمين في الوظائف الرسمية وشبه الرسمية تقل عن ٢ بينما لا تقل نسبتهم في المواطنين عن ١١ استنادا الى المصادر الرسمية. و يبذل قصارى الجهد لتنفيذ القوانين العائلية الانجليزية ــ السكسونية ــ الهندوكية باسم الاتحاد الوطني وتوحيد القوانين المدنية.

هل يفرج الشاذلي بن جديد عن علماء الجزائر المسجونين؟



كنا كتبنا في عدد سابق حول قضية علماء الدين الاسلامي المعتقلين في الجزائر والذي تحتجزهم أجهزة الأمن هناك. وليس هؤلاء العلماء بالعدد القليل. انما هم مجموعة كبيرة اعتقلت لا لذنب ارتكبوه الا أن قالوا ربنا الله وطالبوا أجهزة الدولة هناك ببعض الاصلاحات وفق التصور الاسلامي. وكان هؤلاء العلماء قد قدموا للدولة في الجزائر عريضة بمطالبهم طالبوا فيها الحكومة باتخاذ اجراءات منع بيع الخمر في الجزائر لتحريم الشريعة الاسلامية للخمر، كما طالبوا بانشاء جامعة مستقلة للطالبات بهدف منع الاختلاط بين الجنسين مما يؤدي الى تدهور العلم وشؤونه في الجامعة فضلا عن آثاره الخفية السلبية، كما طالب هؤلاء العلماء بعدم توظيف المرأة إلا في المجالات التي تصون لها كرامتها وتحفظ أخلاقها وقيمها، وألح العلماء على عدم توظيف النساء في سلك الشرطة. كما طالبوا باصلاح البنوك ليتم التعامل فيها وفق الشريعة الاسلامية وهذا يقتضي منع الربا الذي حرمه الاسلام. وقد اعتمد هؤلاء العلماء في هذا المطلب وغيره من آيات الله البينات وأحاديث نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، فقد قال تعالى في محكم آياته:

- إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان (المائدة/آية ٩٠).
- انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر (المائدة/آية ٩١).
- الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس (البقرة/آية ٢٧٥).
- وأحل الله البيع وحرم الربا.

كما ناشد علماء الجزائر في عريضتهم الدولة وأجهزتها بمنع الرشوة ومحاربتها. كذلك فقد طالبوا الحكومة بفتح المعاهد الاسلامية التي تبصر الشباب بحقيقة هذا الدين وبشريعة الله سبحانه. والى جانب هذا طالبوا الحكومة باعادة فتح الجامعة الاسلامية في مدينة (قسنطينة).

وبالنظر الى هذه المطالب التي رفعها العلماء الى حكومتهم في الجزائر نجد أنها كلها تندرج في إطار الاصلاح الاجتماعي الاسلامي في بلدهم المسلم ... بلد المليون شهيد الذين جاهدوا في سبيل الله ورفعوا راية الاسلام فحرروا بلدهم من المستعمر الصليبي وأملهم أن يكون حكم الله هو البديل عن حكم المستعمر الذي كان قد رفع الصليب في ديار الاسلام.

ان هؤلاء العلماء ماهم الا دعاة اصلاح يريدون لبلدهم السعادة في ظل الاسلام مع البعد عن التقليد الأعمى للأجنبي المعادي لعقيدتنا وشريعتنا وأمتنا ... ان مكان هؤلاء ليس في السجون ... ان مكانهم الطبيعي أن يكون بين أبناء شعبهم ... وان يفسح لهم المجال ليأخذوا دورهم في بناء المجتمع المسلم بنية سليمة لا شرقية ولا غربية انما هي اسلامية في شكلها ومضمونها معاً ... وهنا نحب ان نشير الى أن الجماهير المسلمة هي التي تطالب حكومة الجزائر بالافراج عن العلماء المسجونين الذين نشرنا أسماءهم في عدد سابق من مجلتنا. وكلنا أمل بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ألا يتباطأ في إصدار قرار الافراج عن هؤلاء المظلومين من علماء الأمة المخلصين ... وإننا بالانتظار.



ولكن الاجهزة القومية تقوم بدعاية في العالم بأن الهند دولة علمانية يتمتع كل من فيها بحقوق متساوية والاقليات في أمن ورفاه. ان جو الخوف المستمر الذي يعيش فيها جالية ١٠٠ ـ ١٥٠ مليون مسلم قد اوجدت نتائج وخيمة من وهن العزيمة والركود، شبابهم لا يرون الا مستقبلا قفرا ونساؤهم يخفن الاهانة، و يتربى الناشئة في نظام تعليمي محايد ضد الاسلام والثقافة الاسلامية بينما يعيش تاجرهم ومزارعهم وعمالهم في أجواء من التمييز والحرمان.

لذا فان لجنة اغاثة المسلمين في الهند، بلندن، تنادي القادة الاسلاميين للأمة أن يبدوا اهتمامهم بثاني اكبر تجمع للمسلمين في العالم، مسلمي الهند لكي يتمتعوا بحقوقهم الدستورية والانسانية.

ونقترح على منظمة المؤتمر الاسلامي بارسال وفد ودي الى الهند للاطلاع على أوضاع المسلمين الراهنة.

ان لجنة اغاثة المسلمين في الهند، انطلاقا من ايمانها بأن منظمة المؤتمر الاسلامي من أهم المنظمات التي يمكن للجنة تقديم قضيتها وتجد أذنا صاغية، ترجو من المنظمة أن تتاح لها الفرصة لتقديم عرضها على المنظمة.

ان لجنة إغاثة المسلمين في الهند تؤيد المنظمة في كل جهودها وتتمنى لها النجاح في مجهوداتها في قضايا المسلمين حول العالم.

ان لجنة اغاثة المسلمين تؤيد المنظمة في جهودها الأمنية في حرب الخليج، وموقفها من قضية فلسطين، وقضايا المسلمين في العالم.

نسأل الله التوفيق والسداد.

القاهرة تغلي

إنها ليست هادئــة !

من خلال هذا التقرير الذي وافانا به مراسلنا في القاهرة يدرك القارىء الكريم أن القاهرة تعيش هذه الأيام وهي أشبه ماتكون بالمرجل القابل للانفجار في أية لحظة فالمظاهرات الطلابية تعم ارجاء الجامعات والمعاهد المصرية والحزب الحاكم في مصر يحاول اضفاء الشرعية على وجوده في جولة انتخابية سيفوز فيها حتماً بنصيب الأسد والطبقات الشعبية تئن تحت وطأة الغلاء والفساد الاداري وهي تتساءل : أين الرفاهية واين الاستقرار واين الطمأنينة التي وعدنا بها في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة !!

القاهرة : خاص

نظم طلبة جامعات القاهرة وعين شمس والمنصورة عدداً من المظاهرات التي استمرت اسبوعين كاملين اشترك فيها اكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة داخل أسوار الحرم الجامعي .... حاول الطلاب ــ دون جدوى ــ مقابلة رؤساء الجامعات لعرض مطالبهم التي تلخصت في :

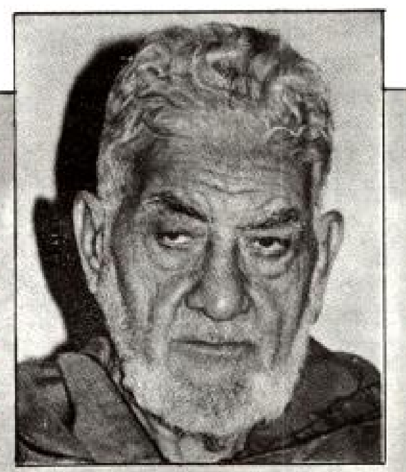
١ ــ إلغاء اللائحة الطلابية التي صدرت في صيف عام ١٩٧٩ والعودة الى اللائحة التي صدرت في عام ١٩٧٦ لحين انعقاد المؤتمر العام لطلاب مصر.

٢ ــ الغاء الحرس الجامعي ومكاتب الأمن داخل المعاهد والكليات.

٣ ــ إلغاء نظام الريادة لأنه يمثل وصاية على النشاط الطلابي.

المعروف ان اللائحة الطلابية التي صدرت في صيف ١٩٧٩م في اعقاب ازدياد نشاط الحركة الاسلامية داخل الجامعة والتي أرادت الدولة الوقوف في وجهها بأي وسيلة، اشتملت على :

• تصفية العمل الاسلامي في الجامعة حيث نصت على انه لا يجوز قيام أي تجمع طلابي داخل الجامعة على أساس فئوي أو سياسي أو عقائدي وتقصد الجماعات الاسلامية بالجامعات !!



• التلمساني

• مظاهرات داخل اسوار الجامعات المصرية ترفع مطالب الكلية لمصلحة الحركة الاسلامية.

• كيف تبدو العلاقة بين الاخوان المسلمين وحزب الوفد في مصر؟



• كيف تبدو الخارطة الحزبية والسياسية في الشارع المصري؟

• إلغاء الاتحاد العام لطلاب الجمهورية، بعد ان فشلت الحكومة في السيطرة على اتجاهاته التي كانت تتشكل بصورة كاملة من شباب الجماعات الاسلامية.

• إلغاء اتحادات الطلاب على مستوى الجامعة واستحداث شكلا جديداً بديلا عنها اسمه «مجلس تنسيق الأنشطة الطلابية والذي يتكون غالبيته من غير الطلاب».

• تحويل اتحادات الطلاب في الكليات الى أجهزة غير طلابية حيث يتشكل مجلس الاتحاد من ٥ طلاب و٧ من اعضاء هيئة التدريس منهم عميد الطلبة !!

والجدير بالذكر ان السادات كان قد أصدر هذه اللائحة بقرار جمهوري مخالف للدستور واعترض الطلاب عليها منذ تطبيقها، وتفجرت المظاهرات في هذه الفترة لتعلن عن ضيق الطلاب ونفاذ صبرهم من هذه اللائحة، وقد رفضت الجامعة الاستجابة لمطالبهم.

من يفوز؟

في مصر الآن ستة أحزاب سياسية ... الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ثم أحزاب المعارضة وهي الأحرار، والعمل الاشتراكي، والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي، والأمة، ثم الوفد ... تخوض هذه الأحزاب في مايو القادم انتخابات الهيئة التشريعية (مجلس الشعب) لبدء دورة جديدة مدتها القانونية خمس سنوات.

.... وهذه هي المرة الأولى منذ قيام الثورة التي يشارك مثل هذا العدد من الاحزاب السياسية في الانتخابات البرلمانية والتي تجري على أساس القائمة النسبية وليس الانتخاب الفردي المباشر..

والانتخابات بالقائمة النسبية ـ والتي وضعتها حكومة الحزب الوطني ـ تشترط أن يحصل الحزب على ٨٪ على الاقل من أصوات الناخبين ليفوز بالتمثيل تحت قبة البرلمان..

تختلف توقعات المراقبين حول أي الأحزاب يفوز بالأغلبية وبأي نسبة؟ وان اشارت أغلب التقارير الى فرصة الحزب الوطني الحاكم في الفوز باعتباره الحزب الذي يتحكم في مختلف الوظائف الادارية، فما هو موقف الأحزاب المعارضة ازاء الانتخابات والاستعداد لها؟ ... وهل يمكن ان تشهد الانتخابات القادمة مفاجآت غير متوقعة؟ مع استمرار تأكيد الحزب الحاكم على أن الانتخابات ستجري بنزاهة كاملة وفي حرية تامة؟!

• حزب الأحرار:

قرر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب دخول انتخابات مجلس الشعب «بقوائم منفردة» في جميع المحافظات وسيعلن الحزب اسماء مرشحيه لعضوية المجلس قبل أغلاق باب الترشيح ... ويبدأ الحزب خلال الأيام القليلة القادمة ترتيب قوائم مرشحيه ... الطريف ان الحزب أعلن ـ اكثر

• هل يمكن منع الاخوان المسلمين من دخول الانتخابات القادمة؟

• حقيقة موقف الحزب الحاكم من الحركة الاسلامية في مصر قبل الانتخابات.



• مبارك

موضوع الغلاف

من مرة – في جريدته «الاحرار» عن «فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب حتى نهاية شهر فبراير ... تقدم طلبات الترشيح بمقر الحزب !!» وحزب الاحرار ليس له شعبية تذكر فقد خسر رئيس الحزب الاستاذ مصطفى كامل مراد الانتخابات أمام حسن الجمل مرشح الاخوان المسلمين في دائرة مصر القديمة من انتخابات عام ١٩٧٩م لمجلس الشعب.

● حزب العمل الاشتراكي :

تجري في كواليس حزب العمل التجهيزات والاستعدادات لدخول المعركة الانتخابية و يقوم رئيس الحزب المهندس ابراهيم شكري بجولات انتخابية في المحافظات لشرح برامج الحزب ولم يعلن حتى الآن عن طريقة دخول الحزب الانتخابات وهل سيدخل كل الدوائر أم يكتفي ببعضها مركزاً على دوائر بعينها ... وحزب العمل الاشتراكي اكثر تنظيماً من حزب الاحرار الا ان موقفه لم يتجاوز منطقة الخطر بعد !!

● حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي :

شكل حزب التجمع لجنة موسعة لوضع البرنامج الانتخابي للحزب برئاسة د. فؤاد مرسي ... تضع اللجنة البرنامج بالاتفاق مع القوى الوطنية الصديقة للحزب ... يعتمد الحزب على بعض كوادره المنتشرة في عدد من المحافظات كما يعتمد على جريدته «الاهالي» في استقطاب الرأي العام ... وحزب التجمع ليس أفضل من سابقيه من ناحية الشعبية أو التأثير في الرأي العام وهو – ايضا – لم يتجاوز منطقة الخطر بعد !!

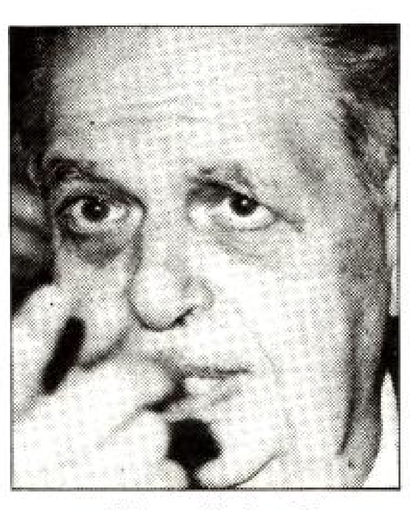
● حـزب الأمـة :

حزب الأمة من الاحرار التي ليس لها برامج واضحة أو اهداف محددة، وهو حزب نشأ بحكم قضائي ... يتولى رئاسته أحمد الصباحي الذي أعلن ان حزب الامة لن يكشف عن أفكاره وخططه ولن يقدم الحلول لمشاكل الجماهير خلال مرحلة الانتخابات القادمة !! قال الصباحي ان هناك مؤامرة سياسية لكي تعرف الحكومة افكارنا وتسرقها !! وأضاف رئيس حزب الأمة : انه من المضحك المبكي ان تطالبنا الصحف بتقديم برامجنا الانتخابية لحل مشاكل الجماهير لأن المشاكل صنعتها حكومة الحزب الوطني منذ ٣٢ عاماً، لذلك يقع على كاهل الحكومة مسؤولية حل المشاكل حلا جذرياً لا بالمسكنات والوعود قبل انتخابات مجلس الشعب القادمة!!

الطريف أن حزب الأمة يعتبر حزب اسلامي، وقد رشح في انتخابات المجالس المحلية العضو أحمد طه الذي كان عضواً بالحزب الشيوعي المصري !! وواضح ان فرصة حزب الأمة في الفوز لا تبعد كثيراً عن الصفر !! رغم ان رئيس الحزب أعلن أنه سيقدم قوائم بمرشحيه في ٣٥ دائرة على الاقل من ٤٨ دائرة هي كل دوائر الجمهورية وانه سيحصل على الاقل على ٨٪ !!

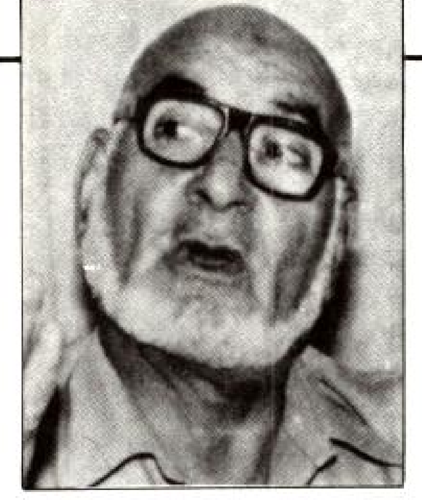
● حـزب الوفـد :

يعتمد حزب الوفد برئاسة الاستاذ فؤاد باشا سراج الدين على شعبية الحزب في فترة ماقبل الثورة أولا ثم على امكانياته المادية الا انه يفتقر الى العنصر الشبابي، فمؤيدوه يتعدون سن الخمسين وليس له منهج فكري واضح ... الا أن وجوده كحزب يعارض الحزب الحاكم هو الذي يعطي له بعض الأمل في الحصول على نسبة معقولة من أصوات الناخبين وخصوصاً اذا انضم الاخوان المسلمون الى قوائم مرشحيه فانه – عندئذ – يعتبر أقوى منافس للحزب الوطني الديمقراطي الذي ادرك خطورة هذا التحالف – بين الوفد والاخوان – على موقفه الانتخابي فأوعز الى كتاب الحكومة والى صحفها بالهجوم على هذا التحالف الذي لم يعلن عنه حتى الآن.



● فؤاد سراج الدين ... الوفد

وقد صرح يسن سراج الدين رئيس لجنة حزب الوفد بالقاهرة بأن الحزب سيكون آخر الاحزاب التي ستعلن قوائم مرشحيها في انتخابات المجلس .. المعروف ان اغلب المستقلين وعلى رأسهم فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل، وقد انضم الى حزب الوفد واصبح للحزب هيئته البرلمانية داخل المجلس...



● احمد الصباحي ... حزب الامة

● الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم :

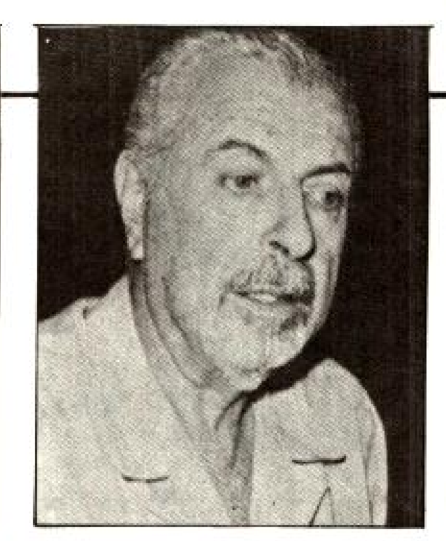
يعتمد الحزب الوطني على كوادر في مختلف المحافظات وتأثير العمد والمشايخ في القرى والنجوع بوجه عام اكثر من اعتماده على المدن والعاصمة رغم انه يسعى بكافة الوسائل للوصول الى الجماهير والتأثير عليها، بالترغيب تارة، و بالترهيب تارة أخرى ... وفرصته في الفوز كبيرة قد تصل الى اكثر من ٧٠٪ من مجموع الاصوات..

أعلن د. فؤاد محي الدين رئيس مجلس الوزراء انه تجري حاليا دراسة اختيار مرشحي الحزب الاكثر شعبية لضمان فوز الحزب ... وأهم عقبة أمام الحزب هي تحالف الوفد مع الاخوان المسلمين ضده في الانتخابات القادمة مما سيؤثر على فوزه بدرجات يختلف الناس في تقديرها ... الا ان هذا التحالف سيضعف من قوته بلاشك...

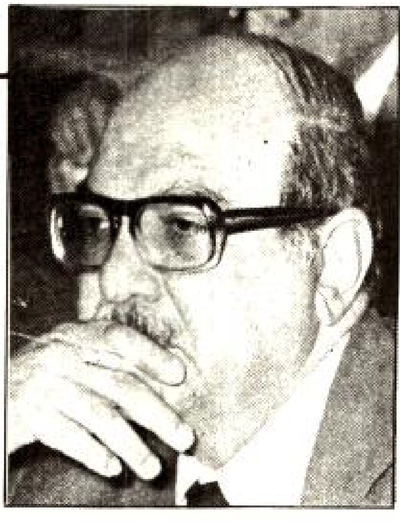
هذه هي استعدادات الاحزاب في مصر لدخول انتخابات مجلس الشعب، الا ان النقطة المهمة التي لا ينبغي اهمالها أن غالبية الشعب ليس لديها الاستعداد للمشاركة في العملية الانتخابية و يفضلون السلبية ... فهل يمكن ان تنكسر حدة هذه الصفة خلال الانتخابات القادمة ... والى أي مدى يمكن ان تنقلب الموازين ؟!

العلاقة بين الاخوان والوفد في مصر

تستطيع «المجتمع» ان تؤكد انه حتى الآن لم يتم الاتفاق النهائي بين جماعة الاخوان المسلمين وحزب الوفد برئاسة فؤاد سراج الدين على الدخول في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب المصري والتي تعقد في أواخر مايو القادم، وتستطيع أن تؤكد أيضا انه – حتى الآن – لم يتم مناقشة امور كثيرة لها أهميتها بين الطرفين مثل ترتيب القوائم



● ابراهيم شكري ... حزب العمل الاشتراكي



● مصطفى كامل مراد .. حزب الاحرار

الانتخابية وعدد المرشحين من كلا الطرفين في كل دائرة من الدوائر الـ ٤٨٠، وأي من الدوائر التي سيركز عليها كل فريق... وقد صرح الاستاذ عمر التلمساني أنه ليس معنى دخول الاخوان المسلمين في قوائم الوفد في انتخابات مجلس الشعب القادمة، ليس معنى ذلك ان يصبح الاخوان وفديين، أو أن عليهم أن يقتنعوا بمبادئه أو يؤيدوا مواقفه التي قد لا تتفق ومنهاجهم ... ولكن هناك سببين لذلك ... الأول : ان حزب الوفد هو قناة دستورية يمكن عن طريقها وصول الصوت الاسلامي الحر الى البرلمان ... والمعروف ان قانون الانتخابات الجديد الذي أعده الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لا يبيح الترشيح لانتخابات المجلس الا عن طريق أحد الأحزاب الرسمية المعترف بها قانونا ... بالاضافة الى ان فرصة حزب الوفد في الفوز ببعض مقاعد البرلمان أكثر من فرصة غيره في ظل وجود شرط حصول الحزب على نسبة ٨٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية.

السبب الثاني : أن حزب الوفد هو أقل الاحزاب السياسية المصرية تصادماً مع الاخوان المسلمين منذ قيام هذه الجماعة حتى الآن..

هذا، وتجري اتصالات سياسية على مستوى عال «لمنع» الاخوان المسلمين في مصر عن الدخول في انتخابات مجلس الشعب القادمة عن طريق حزب الوفد، خوفاً من النتائج المتوقعة التي يمكن ان يحدثها ذلك «الالتقاء»، وقد ردت قيادات الاخوان على هذه المحاولات التي تدخلت فيها شخصية كبيرة من قيادات الحزب الوطني التي يرجع اصول نشأتها الى جماعة الاخوان المسلمين، ردت على هذه المحاولات بقولها ان على الحكومة ان تدرك أن الاخوان المسلمين موجودون في قلب هذا المجتمع واذا أرادت الحكومة ألا تدخل هذه الانتخابات فعليها أن تقبل رسميا عودة جماعة الاخوان المسلمين لمزاولة نشاطها وعودة مقارها وأموالها اليها وأن يصدر هذا القرار فوراً ... وهو الموقف الصعب لحكومة الحزب الحاكم في ضوء التصرفات التي تمارسها حاليا تجاه الحركة الاسلامية بمصر..

الجدير بالذكر ان كتاب الحكومة في الصحف المصرية بدأوا حملة منظمة ضد دخول الاخوان في قوائم الوفد باعتبار ان الوفد هو الحزب المدافع عن «الوحدة الوطنية» والتي يعتبرون دخول الاخوان ضمن قوائم الوفد هو تخلي عن هذا المبدأ !!

نوايا الحزب الحاكم

ومن ناحية أخرى يحسن استعراض موقف الحزب الوطني الحاكم من الحركة الاسلامية، و يحسن استكناه نواياه قبل الانتخابات القادمة.

الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بأمره في مصر، لم ولن يتخلى عن عدائه للحركة الاسلامية والشباب المسلم في أرض الكنانة !! فهو رغم توجهه وتخوفه من التيار الاسلامي في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب، والاحتمالات الواردة بفوز التيار الاسلامي ضمن قوائم حزب الوفد الا أن الحزب الوطني «الديمقراطي» لا يتورع أن يفصح عن نواياه وأهدافه تجاه الحركة الاسلامية حتى قبل الانتخابات ... واذا كان المتوقع ان يخفف هذا الحزب من عدائه للحركة الاسلامية قبل الانتخابات، تملقاً للعواطف الاسلامية وخطباً لود الاتجاه الاسلامي، فإنه ضرب بكل ذلك عرض الحائط وآثر الظهور على حقيقته «يتبين ذلك من خلال بعض المواقف والتصرفات التي حدثت خلال الاشهر القليلة الماضية ومنها :

● وضع جميع الاخوان المسلمين من ذوي النشاط وجميع من سبق اعتقالهم من الشباب المسلم ضمن قوائم الممنوعين من السفر وهو العدد الذي يصل الى حوالي (٢٠) عشرين ألفاً ... والتنبيه على هؤلاء ان يحصلوا على موافقة أجهزة مباحث أمن الدولة أولا، وهناك تحدث المساومات ومحاولات الاذلال !!

● عرقلة الاحتفال بذكرى الامام الشهيد حسن البنا في شهر فبراير الماضي، والتذرع بأن للاحتفال أهدافا سياسية، وطلب تأجيله الى ما بعد الانتخابات البرلمانية.

● حجز الاستاذ محمد فريد عبدالخالق عضو الهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان بالمطار لأكثر من ثلاث ساعات عند عودته من الخارج وتفتيشه تفتيشا ذاتيا دقيقاً وتصو ير كل الأوراق التي كان يحملها.

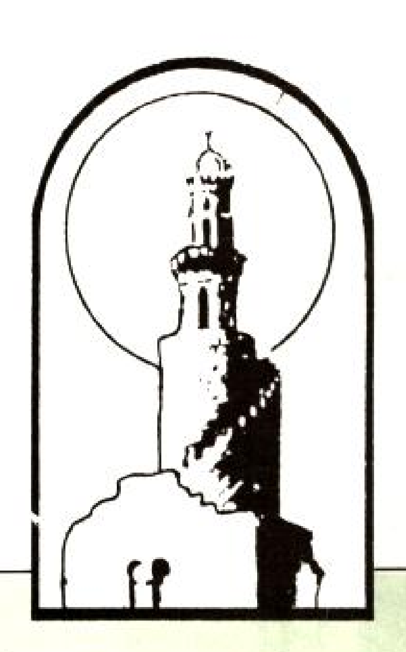
● مخطط خبيث تنفذه مباحث أمن الدولة يتمثل في وضع تقارير ضد المدرسين من ذوي الاتجاه الاسلامي تتهمهم بالتطرف وتشكيل الخطورة على عقول الطلبة ومن ثم تطلب نقلهم الى وظائف ادارية بعيدة عن التدريس وهو ما حدث بالفعل مع عشرات من المدرسين في الفترة الأخيرة...

● في الوقت الذي وافق فيه المجلس الأعلى للصحافة، وهو الهيئة المختصة باصدار تراخيص للصحف والمجلات، وافق على اصدار تراخيص لعدد من الصحف والمجلات منها مجلة جديدة للحزب الشيوعي المسمى بحزب التجمع التقدمي الوحدوي باسم «أدب ونقد» والتي تنشر سموم الحزب الفكرية، رغم ذلك لم تدرج أوراق الجمعية التربو ية الاسلامية الخاصة بطلب اصدار مجلتين اسلاميتين احداها للاطفال تحت اسم «ياسر» والأخرى للبحوث التربو ية الاسلامية ضمن جدول اعمال المجلس، وانفض اجتماع المجلس دون ان تعرض عليه الأوراق !! و بسؤال المختصين رفضوا الاجابة عن اسباب عدم عرضها!! الجدير بالذكر ان قانون الصحافة يعطي الحق للجمعيات المسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية في اصدار مجلات تعبر عن نشاطها !!

● وضع قانون الانتخابات بما يمنع الاخوان من الترشيح بصفة انفرادية للمجلس دون أن يدركوا ان الاخوان يمكن ان يدخلوا عن طريق التنسيق مع حزب معارض !!

● كثرة استدعاءات الاخوان و بخاصة ذوي التأثير منهم الى مباحث أمن الدولة ومحاولة الضغط النفسي على بعضهم وارهابهم..

كل ذلك يشكل رصيداً ضخماً للحزب الوطني «الديمقراطي»!! ضد الحركة الاسلامية في مصر، يساهم في تشكيل صورته الحقيقية أمام أفراد الشعب المصري المكافح ولنا لقاء في الانتخابات القادمة !!



منبر المجتمع

الأئمة في مختلف كانوا أعلام دين

الشيخ حسن البنا ـ أنزله الله منازل الأبرار ـ من أعظم الشخصيات الاسلامية في هذا العصر، بل هو الزعيم الاسلامي الذي جاهد في الله حق الجهاد، واتخذ لدعوة الحق منهاجاً صالحاً وسبيلا واضحاً استمده من القرآن والسنة النبوية ومن روح التشريع الاسلامي، وقام بتنفيذه بحكمة وسداد وصبر وعزم، حتى انتشرت الدعوة الاسلامية في آفاق مصر وغيرها من بلاد الاسلام واستظل برايتها خلق كثير.

عرفته رحمه الله منذ سنين، وتوثقت الصداقة بيننا في اجتماعات هيئة وادي النيل العليا لانقاذ فلسطين الجريحة، وتحدثنا كثيراً في حاضر المسلمين ومستقبل الاسلام، فكان قوي الأمل في مجد الاسلام وعزة المسلمين إذا اعتصموا بحبل القرآن المتين، واتبعوا هدي النبوة الحكيم، وعالجوا مشاكلهم الاجتماعية والسياسية وغيرها بما شرعه الله في دينه القويم.

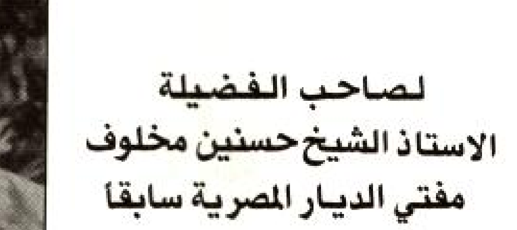
ففي الاسلام من المبادىء السامية والتعاليم الحكيمة مافيه شفاء من كل مرض وعلاج لكل داء وحل لكل مشكلة، وفيه من الأحكام مالو نفذ، ومن الحدود والعقوبات مالو أقيم، لسعد الناس في كل زمان ومكان بالاستقرار والاطمئنان، وعاد المسلمون الى سيرتهم الأولى يوم كانوا أعزاء أقوياء.

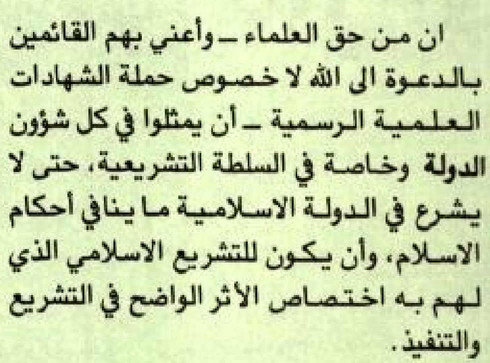
تلك لمحة من دعوته وهي عقيدة كل مسلم وأمل كل غيور على الاسلام، غير ان العلماء حبسوا هذا العلم الزاخر في الصدور ولم يرددوه الا في حلقات الدروس وفي زوايا الدور.

أما الشيخ البنا ـ رحمه الله ـ فقد أخذ على نفسه عهداً أن يرشد العامة الى الحق، و ينشر بين الناس هذه الدعوة، و ينظم طرائقها و يعبد سبلها، و يربي الناشئة تربية اسلامية تنزع من نفوسهم خواطر السوء وأخطار الهواجس، وتعرفهم بربهم وتدنيهم من دينهم الذي ارتضاه الله لهم، فكان له ما أراد، وتحمل في ذلك من المشاق والمتاعب مالا قبل باحتماله الا للرجل الصبور والمؤمن الغيور الذي يبغي رضاء ربه بما يعمل، و يشعر بدافع نفسي قوي الى انقاذ أمته من شر و بيل وذل مقيم.

من الطبيعي وهذه دعوته أن يمس السياسة عن قرب، وأن يأخذ في علاج مختلف الشؤون على ضوء التعاليم القرآنية، وهنا يقول الاستاذ بحق ما نقوله نحن و يقوله كل من درس الاسلام وأحاط خبراً بالقرآن: ان الاسلام دين ودنيا وسياسة ودولة، والمسلم الحق هو الذي يعمل للدين والدنيا معاً. فقد جاء القرآن بالعقائد الحقة، و بالأحكام الراشدة في العبادات والمعاملات ونظم الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وجاء بالأوامر والنواهي ومايصونها من العقوبات والزواجر، وألزم المسلمين كافة العمل بها واقامة الدولة على أساسها. فاذا دعا الشيخ حسن البنا الى ذلك فقد دعا الى ما دعا اليه الله ورسوله ودعا اليه الصحابة







لصاحب الفضيلة
الاستاذ الشيخ حسنين مخلوف
مفتي الديار المصرية سابقاً

والتابعون وسائر الأئمة والفقهاء وزعماء الاسلام في كل زمان.

يعيب عليه بعض الناس أنه توغل في السياسة وقد نوهت بالرد على ذلك في عدة أحاديث أذعتها في مناسبات شتى، فالسياسة الراشدة من صميم الدين، والصدارة فيها من حق العلماء، بل من واجبهم الذي لا يدفعهم عنه أحد، وما أصيب العلماء بالوهن والضعف وما استعلى عليهم الأدنون وتطاول عليهم الأرذلون الا من يوم ان استكانوا لأولئك الذين يحاولون احتكار السياسة و يستأثرون بالسلطات في الشعوب والأمم الاسلامية، قضاء للباناتهم، واغتصابا للحقوق.

واذا صح فصل الدين عن السياسة أو بعبارة أخرى الحجر على رجال الدين في الاشتغال بسياسة الدولة ـ بالنسبة لسائر الاديان ـ **فلا يصح بالنسبة للدين الاسلامي الحنيف الذي امتاز على غيره** بالتشريع الكفيل بسعادة الدين والدنيا معاً.

وقد كان الأئمة في مختلف عهود الاسلام أعلام دين وسياسة فما بال الناس اليوم ينكرون على علماء الاسلام أن يعنوا بشؤون الشعوب الاسلامية، و يغضبوا لكرامتها، و يجاهدوا لاعزازها ورفع نير الاستعباد عن أعناقها، وتبصير الناس بما يموه به الاستعماريون من حيل و يدبرون من فتن و يدسوا من سموم.

وما الذي خولهم حق إحتكار السياسة والحكم ؟!

ان من حق العلماء ـ وأعني بهم القائمين بالدعوة الى الله لا خصوص حملة الشهادات العلمية الرسمية ـ أن يمثلوا في كل شؤون **الدولة** وخاصة في السلطة التشريعية، حتى لا يشرع في الدولة الاسلامية ما ينافي أحكام الاسلام، وأن يكون للتشريع الاسلامي الذي لهم به اختصاص الأثر الواضح في التشريع والتنفيذ.

ان الدعوة في جوهرها دعوة واضحة المعالم، والقلوب الموفقة قد انعطفت إليها، والشعب قد آمن بها. ومن انكار الحقائق أن يزعم زاعم انصراف السواد الأعظم من الأمة عنها.

وكلما أمعنت السياسة في توهينها ازدادت قوة وذيوعاً، وأيقن الناس بما فيها من خير وصلاح. ومن الاخلاص لولاة الامور الصدق في القول والامانة في الأداء. فليعلموا أن الدعوة عقيدة استقرت في النفوس، وأن مقاومة الساسة لها ولدعاتها لا يزيدها إلا ثباتاً ورسوخاً، وأن من الراسخ في العقائد أن اليهود ومن ورائهم الدولة الغاصبة والدول الاستعمارية هم الذين يكيدون لها، و يبذلون كل ما في استطاعتهم لاستئصالها، ولكن هيهات مايريدون.

و بعد : فانا نسأل الله تبارك وتعالى للمسلمين خيراً عميماً، ورشداً مبيناً، وتوفيقاً سديداً لكل من يدعو الى خير ورشاد. ورحمة واسعة للاستاذ العظيم.

على هامش المباحثات الفلسطينية الاردنية :

سنة الانتخابات الأمريكية لا سنة الحلول «السلمية»

بقلم : جمال الراشد

في المؤتمر الصحفي الذي عقده ياسر عرفات في عمان أثناء الجولة الأولى من المباحثات الفلسطينية الاردنية في مطلع شهر مارس الحالي قال عرفات للصحفيين : «إن سنة الانتخابات الامريكية هي سنة التنازلات لاسرائيل وليست سنة صنع السلام».

وفي حديث للملك حسين مؤخراً قال : «لا قيمة للمبادىء في دولة مقبلة على انتخابات» وذلك على مايبدو تعليقاً ورداً على تصريحات ريغان الأخيرة التي تؤكد على الدعم الامريكي غير المحدود لاسرائيل رغم عدم موافقة الولايات المتحدة في الوقت الحاضر على نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس.

وقد سبق لحسني مبارك أن صرح بأن الولايات المتحدة لم تغير من موقفها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، وهو الموقف الذي يتجاهل اعتبارها طرفاً رئيسياً في صراع الشرق الاوسط، لأنها في نظر الامريكان منظمة ارهابية «تتباها بأنها تفجر باصات المدنيين الاسرائيليين في القدس» حسب تعبير ريغان، وانها لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود ولم تغير من ميثاقها الذي ينص على «تدمير اسرائيل». وهذا التعبير الامريكي هو المقصود بعبارة «تحرير فلسطين» الواردة في ميثاق المنظمة.

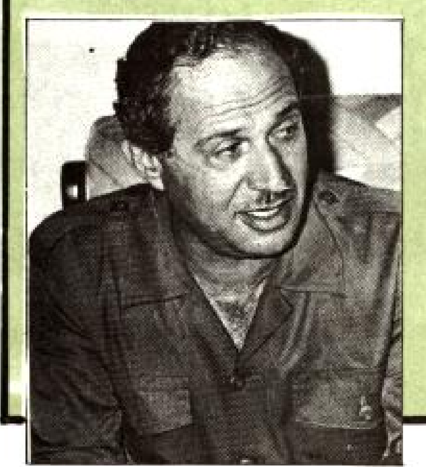
وبالرغم من أن عرفات ـ كما ذكرت صحيفة نيو يورك تايمز بتاريخ ٨٤/٣/٩م قال لمراسلها (فلورا لويس) انه عام ١٩٧٧ من خلال الاتصالات التي جرت بين المنظمة وبين سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية الأسبق عبر مصر وسوريا «قبل شروطاً تتضمن الموافقة على قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ ـ مع التحفظ ـ مقابل التزام الولايات المتحدة بفتح حوار مع منظمة التحرير، والاعتراف بها والوعد بمساعدتها في انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة» إلا أن الولايات المتحدة عادت بعد ذلك فنكثت وعودها.

وإذا كانت هناك اتصالات سرية أو علنية، رسمية أو غير رسمية تتم بين المنظمة والولايات المتحدة فيما مضى، فقد اصبح محظوراً من الآن فصاعداً إجراء مثل هذه الاتصالات بعد ان قررت لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي اجراء تعديل على قانون المساعدات الخارجية لاسرائيل بمنع أي مسؤول امريكي أو أي شخص يعمل لصالح الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير.

لا حلول مطروحة

وهكذا فان رهان المنظمة على الاتصال المباشر مع امريكا قد سقط وبالتالي فقد لجأت الى توسيط مبارك وحسين اللذين عادا (خاليي الوفاض) حسب تعبير ياسر عرفات. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت هناك مبادرات سلام مطروحة قال عرفات : «فليعلم الجميع انه ليس هناك شيء مطروح علينا لا كفلسطينيين ولا كأردنيين ولا كأمة عربية، ليس على الساحة أية مبادرات سياسية، ان هدف المباحثات الأردنية الفلسطينية هو عمل أردني فلسطيني مشترك وموحد من أجل مسيرة مشتركة ومستقبلية.

• ابو موسى : انتهى دوره في لبنان



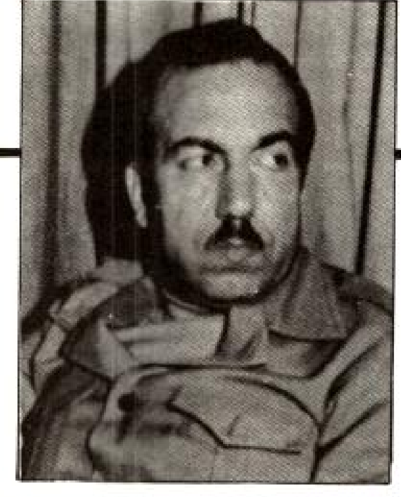
• الكونغرس يحظر على أي مسؤول امريكي التعامل مع منظمة التحرير.



فما هي هذه المسيرة المشتركة والمستقبلية؟ مما لاشك فيه أن الأردن امتداد لفلسطين، وان الشعب الأردني امتداد للشعب الفلسطيني، وان اطماع اسرائيل في شرق الأردن واردة وان تغلفت بأغلفة براقة منها قول شارون بان شرق الأردن هي فلسطين وان على الفلسطينيين ان يقيموا فيها، ولم تخف اسرائيل أطماعها وتلميحاتها وحشودها في شمال الأردن وهي تنتظر الحجة والمناسبة. والأردنيون يدركون ذلك و يدركون انهم اعجز من ان يستطيعوا وقف الغزو الاسرائيلي اعتماداً على قواهم العسكرية الذاتية أو قوى الولايات المتحدة السياسية، ولذلك تريد الأردن ان تطمئن على نفسها عن طريق تسوية تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية حتى ولو بقيت لها بعض الجيوب مثل جيب (طابا) في الأراضي المصرية.

ومنظمة التحرير التي يمثل موقفها قول عرفات: «إن من حقي أن أقرع الجرس للأمة العربية، وأسألها الى متى هذا السكوت على ما يجري ... متى سنقبل التحدي ونتصرف على مستوى المسؤولية؟ ان الأهل في الارض العربية المحتلة يعانون أشد المعاناة من قهر الاحتلال، إنهم يعيشون تحت ١٢٠٠ قانون ومذكرة، قانون رعب، وان سلطات الاحتلال ماضية في سياسة الابتلاع اليومي للأرض العربية وبناء المستوطنات والتآمر على المقدسات، وليس أدل على ذلك من أن ضباطاً من سلاح الهندسة الاسرائيلي كانوا وراء محاولة نسف المسجد الأقصى المبارك قبل أقل من شهرين».

فما هو التصرف على مستوى المسؤولية الذي يريده عرفات؟ اذا كانت الأنظمة العربية مجتمعة لا تريد أن تتفق على عمل عسكري موحد يعيد فلسطين الى أهلها أو على الأقل يعيدها الى خطوط ١٩٦٧م ولو مؤقتاً، وإذا كانت هذه الأنظمة ليست على استعداد لتدريب شعوبها وتسليحهم للقيام بحرب (شعبية) لتحرير فلسطين أو على الأقل للتصدي للتوسع اليهودي في الأراضي العربية، وإذا كانت هذه الأنظمة وخاصة أنظمة (دول الطوق) متفقة على أمر واحد وهو منع أي فدائي من التسلل لضرب أهداف اسرائيلية، ومنعه من الخروج ان تمكن من التسلل، والقيام بعمل عسكري ضد العدو اليهودي، واذا كانت مطاردة العمل الفلسطيني المسلح قائمة على قدم وساق وآخر الأخبار الواردة من دمشق تقول إن أوامر صدرت لأبي موسى بنقل قواته من لبنان الى سوريا على الحدود الأردنية بحجة الاستعداد لاحباط أي اتفاق بين عرفات والملك حسين، والحقيقة إن دور أبي موسى قد انتهى في لبنان بخروج عرفات



• خليل الوزير: الخيار العسكري أمام عيوننا !!

وقواته وعليه ان يبتعد الآن عن خط المواجهة مع اسرائيل وذلك كجزء من اجراءات الأمن المطلوبة بديلا عن الغاء اتفاق ١٧ مايو (أيار) واذا كان لابد له ان يقاتل فليكن قتاله مع الفلسطينيين والأردنيين هذه المرة ولا يفكر مطلقاً هو ورجاله في إزعاج اسرائيل حتى يمكن (للجبهة اللبنانية) و(جبهة الخلاص الوطني) ان يتفقا !!

إذا كان الأمر كذلك، فما هو التصرف على مستوى المسؤولية؟ هل هو التصرف السياسي؟

ماهو مصير المشروعات السياسية

مشروع فاس العربي أصبح في خبر كان، ومبادرة ريغان مرفوضة من المنظمة حتى الآن. ومبادرة بريجينيف في ذمة التاريخ، واتفاقيات كامب ديفيد المرفوضة عربياً لم تحقق للفلسطينيين شيئاً وليس في تنفيذ الشق المتعلق بالفلسطينيين منها أي خير يرتجى مادامت اسرائيل تصر على اعتبار الأرض جزءاً من (أرض اسرائيل) والمبادرة المصرية الفرنسية طوتها رفوف الأمم المتحدة. ومرشحو الرئاسة الامريكية يتنافسون على إرضاء اسرائيل للحصول على أصوات اليهود، وليس يهمهم ان تحل القضية الفلسطينية أو لا تحل وانما المهم ان ينجحوا في الانتخابات.

إذا كان الأمر كذلك فما هو التحرك المسؤول الذي يريده عرفات؟ يقول خليل الوزير ـ نائب عرفات ـ في حديثه مع مجلة الوطن العربي الصادرة مؤخراً: «يجب ان نتحرك سياسياً لكسر هذا الجمود، والتحرك السياسي لا يعني الذهاب مباشرة الى الحلول، انه جزء من العمل السياسي من أجل توسيع الدعم لشعبنا وحقوقنا. ومن حقنا ان نتحرك على جميع المستويات الدولية وفي كل الميادين، مع الكتلة الشرقية أو مع أوروبا أو في قلب المجتمع الامريكي، ... والتحرك السياسي لا يعني أي تنازل عن حقوقنا.»

العمل العسكري وارد ولكن .....

ولكن هل العمل السياسي يمكن ان يؤتي أكله مع غياب العمل العسكري؟ يقول خليل الوزير بهذا الصدد: «ان مسألة الخيار العسكري يجب ان تظل أمام عيوننا، وان تظل جهودنا لاستخدام كل الوسائل، وانه على ضوء قدرتنا وقوتنا العسكرية والمادية يكون عملنا على الساحة الدولية. هذه هي الركيزة الأولى. ان هناك واقعاً اسرائيلياً يفرض علينا ان نواصل الاستعداد لهذا الخيار مهما كانت الظروف صعبة، ثم انه يجب ألا نتردد لحظة بطرق أي باب وعلى أي ساحة سياسية للدخول الى قلبها والتأكيد على اننا اصحاب حق، وان يكون لنا صوت، وان لا سلام في هذا العالم وفي منطقة الشرق الأوسط دون حل القضية الفلسطينية».

فالعمل العسكري المقصود هنا يمكن في تصور منظمة التحرير ان يكون في المستقبل رديفاً للعمل السياسي والهدف منه أمران:

الأول: ان يكون ظهيراً ضاغطاً لتحريك القضية سياسياً في المستقبل.

الثاني: ان يكون استعداداً لمواجهة عسكرية تفرضها اسرائيل التي لا تتراجع عن مبدأ التوسع وليس هو من قبيل الاستعدادات الهجومية.

ولعل العمل الفدائي حين يكون من داخل فلسطين دون ان يكون له جذور ممتدة خارج فلسطين يحقق أمرين:

الأول: يكون اكثر ازعاجاً لاسرائيل وأكثر تأثيراً وفعالية.

الثاني: لا يعطيها المبرر المنطقي للقيام بهجمات خارج فلسطين سواء للانتقام أو للاحتلال.

ولكن كيف يمكن ان يقوم عمل عسكري في الداخل منقطع الصلة عن الخارج؟ ذلك أمر غاية في الصعوبة وان لم يكن مستحيلا ولو تحقق لكان هو المنهج المطلوب.

كان بيغن يستعد لشن حرب على لبنان وفي نيته ان يعود الى مصر هو أو من يخلفه عندما (ينجز مهمة الشمال) فهل يعي العرب كل العرب؟ وهل يعي الفلسطينيون المعذبون أن حل القضية الفلسطينية لا يكون إلا بتحرير فلسطين وهل يدرك الغيورون من أبناء هذه الأمة ان التحرير لا يتم الا بالجهاد، وان الجهاد لا يكون كذلك إلا حين يكون قتالا في سبيل الله «وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم» (٢٤٤/البقرة) «لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وانفسهم، فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة، وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً» (٩٥/البقرة).

• الهدف الاستراتيجي من الغزو تقسيم لبنان تمهيداً لبلقنة المنطقة.

• ضرب التحالف الفلسطيني الاسلامي كان أهم انجاز للغزو الصهيوني.

لبنان إلى أين؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

الحلقة الأخيرة

تعرضنا في الحلقة الأولى للتضليل الاعلامي الذي مارسته ولازالت تمارسه وسائل الاعلام المختلفة تجاه الرأي العام العربي والاسلامي فيما يتعلق بالقضية اللبنانية وأشرنا الى ان الطرح الاسلامي هو الطرح الذي يلقي الضوء على حقيقة الأحداث لاعتماده على الحقائق القرآنية والوقائع التاريخية .... الخ.

وفي الحلقة الثانية تعرضنا الى موقف النصارى من خلال الأحداث والوثائق كما تعرضنا الى موقف الدروز وفي الحلقة الثالثة بينا موقف حركة أمل وتمركزها الجديد في بيروت الغربية .... واليوم نتعرض لموقف العدو الصهيوني من القضية اللبنانية.

العدو الصهيوني

ان الحقيقة التي باتت معروفة لدى جميع المهتمين بالقضية الفلسطينية أن الكيان الصهيوني ومنذ نشأته عام ١٩٤٨م وضع خططه المستقبلية الخاصة بالترتيبات الأمنية التي تحفظ الكيان المصطنع نظراً لقناعة زعماء يهود من أن وجودهم في قلب العالم الاسلامي انما هو حقيقة زائفة لا يمكن ان تتفق مع أي معيار من المعايير السياسية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية والدينية... الخ.

لذا فان حقيقة الحياة داخل الكيان الصهيوني تشبه والى حد بعيد الحياة التي يعيشها الجند في الثكنات العسكرية ومن هنا كان تطلع الساسة اليهود الى قضيتهم من خلال منظارين الأول و يتعلق بالجانب العسكري لضمان الأمن اللازم لكيانهم لذلك عمل اليهود بأقصى طاقتهم على بناء ترسانة عسكرية لا تتناسب فقط مع الترسانات العسكرية للدول العربية بل تتفوق عليها وباستمرار ومن هنا كانت حروب المنطقة منذ عام ١٩٤٨م وانتهاء بالغزو الأخير للبنان عام ١٩٨٢م، تؤكد على تفوق المؤسسة العسكرية اليهودية كما أن هذه الحروب كانت تتفق دائماً مع نظرية الأمن اليهودي.

أما المنظار الثاني فيتعلق بالجانب الاستيطاني لضمان استمرزية هذا الكيان وهذا يفسر الهجرة المستمرة الى فلسطين المحتلة. لذلك كان لابد من تأمين الأرض اللازمة لاستيعاب هذه الهجرة اليهودية ومن الطبيعي أن يتم الحصول على هذه الأرض عن طريق الاستيلاء عليها بالقوة العسكرية ومن هنا أيضاً نستدل على أن الحرب اليهودية ـ العربية كانت تهدف الى جانب تحقيق الأمن الاستيلاء على الأرض اللازمة لبناء المستوطنات لاقامة أفواج المهاجرين المتتالية.

إذن كان العدو الصهيوني يهدف من حربه على الجبهة المصرية الى الحصول على الأمن وتم له ذلك بابرام اتفاقيات كامب ديفيد وعلى الجبهة السورية باستيلائه على هضبة الجولان الاستراتيجية وعلى الجبهة الأردنية كان يهدف للحصول على الأرض وتم له ذلك بالاستيلاء على الضفة الغربية حيث أقام العديد من المستوطنات اليهودية حتى باتت الضفة الغربية مهددة بطمس معالمها العربية وتحويلها الى منطقة يهودية كما هو الحال في فلسطين المحتلة.

وهنا لنا أن نتساءل إذا كان العدو الصهيوني قد حقق أهدافه الأمنية والاستيطانية من خلال حروبه السابقة على الجبهات المصرية والسورية والأردنية فلماذا يغزو لبنان ؟

أهداف الغزو الصهيوني للبنان !

بداية نقول: يخطىء من يظن أن الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢م تم بدافع القضاء على المقاومة الفلسطينية المتواجدة في لبنان فقط، لأن من يحصرها بهذا السبب فقط إما أن يكون جاهلا بحقيقة التوجهات الاستراتيجية للعدو الصهيوني، وإما أن يكون من هؤلاء الذين دأبوا على تضليل الرأي العام الاسلامي وتحويله عن حقيقة الصراع الدائر في قلب العالم الاسلامي.

وهذا التضليل يشترك فيه بعض الاعلاميين ورجال السياسة ... الخ.

ان التحرك الصهيوني ضد التواجد الفلسطيني لم يكن السبب المباشر للغزو انما كان وسيلة

لتحقيق الأهداف الخاصة بالاستراتيجية الصهيونية، والتي وضعت قبل أن تتواجد المقاومة الفلسطينية على الأرض اللبنانية بثلاث أو اربع عقود زمنية وحتى قبل ان تنشأ حركة المقاومة ذاتها. ان تواجد حركة المقاومة بالشكل المكثف على الأرض اللبنانية وتركزها في المناطق الاسلامية وتحالفها مع سكان هذه المناطق كان السبب المباشر الذي عجل بحدوث الغزو الصهيوني للبنان.

وان الاستراتيجية الصهيونية التي وضعها زعماء العدو منذ انشاء الكيان اليهودي نصت على ضرورة ايجاد كيانات مجاورة لكيانهم على أن تبنى هذه الكيانات على أساس التوزع الطائفي في المنطقة بحيث تكون هذه الكيانات الطائفية مماثلة لكيانهم القائم على أساس ديني ومن ثم فان هذه الكيانات الطائفية ستعمل على تأكيد شرعية انشاء الكيان اليهودي في فلسطين المحتلة من ناحية، ومن ناحية أخرى فانه نظراً للتقدم السياسي والتكنولوجي ... للكيان اليهودي فان الكيانات الطائفية الأخرى ستكون ضعيفة من جميع النواحي مما سيؤدي الى وقوعها تحت الهيمنة التامة للكيان اليهودي المتقدم.

وهذا ما أكدته المذكرات الخاصة بموشي شاربت أول وزير خارجية لدولة العدو والذي أصبح بعد ذلك رئيساً للوزراء ومذكرات بن غوريون الذي يعتبر مؤسس الكيان الصهيوني وكانت خطة بن غوريون تقضي بضرورة تقسيم البلاد المجاورة لدولته الى كانتونات طائفية تشابه الكانتون اليهودي الذي أقيم في فلسطين المحتلة. ولما كان لبنان هو أضعف الحلقات في الدول المحيطة بالعدو إضافة الى تواجد عدة طوائف دينية على أرضه وتمكن الصراع بين بعض هذه الطوائف منذ القرن التاسع عشر كما هو الحال بين الطائفتين المارونية والدرزية.

ومن هنا فان العدو الصهيوني لم يكتف بمسافة ٤٠ كم التي حددها في بداية الغزو انما استمر في التقدم نحو بيروت والجبل وطريق بيروت دمشق حتى باتت قواته منتشرة في معظم الأراضي اللبنانية وكان هدفه من هذا الانتشار رسم الخطوط الأولية لتقسيم لبنان واستطاع خلال الأسابيع الأولى من الغزو إزاحة العقبة الأولى والأساسية في طريق تنفيذ هدفه وتتمثل هذه العقبة بالتحالف القائم بين المقاومة الفلسطينية وأهل السنة سكان بيروت الغربية الذين وقفوا وحدهم يدافعون عن الوجود الفلسطيني في لبنان بينما ظهرت القوى الأخرى التي كانت تلبس اللبوس الوطني على حقيقتها التي إما لم تكن معلومة لدى حركة المقاومة أو أن المقاومة وقعت أسيرة التعاطف النظري والادعاء الوطني فاستفادت هذه القوى من المقاومة ثم تخلت عنها حين الحاجة اليها وفي هذا يقول مؤلف كتاب حرب الظلال الذي أشرنا اليه في الحلقة السابقة، ان خيبة أمل عرفات الكبرى كانت في حلفائه، فمنذ سنين والمنظمة تحاول الحرص على علاقات جيدة مع الدروز والشيعة لاعتقادهم أنهم سيكونون اكبر دعم لها إذا اندلعت حرب مع اسرائيل، لقد منع عرفات قواته من دخول القرى الشيعية حتى لا يثير الحساسية بين الطرفين، وفي اليوم الأول للغزو وعد قائد حركة أمل في الجنوب محمد عداد بعدم التعرض للغزو الاسرائيلي وأمر رجاله بتسليم أسلحتهم إذا رغب الاسرائيليون في ذلك.

وبالنسبة للدروز فقد أمر وليد جنبلاط رجاله من مقره في المختارة بعدم إطلاق النار على القوات الاسرائيلية.

ويقول الكتاب أيضاً لقد كانت وعود السوريين الكثيرة عبارة عن شعارات. لا أكثر واكتفت ليبيا بتقديم النصح الذي لا يفيد وقت الحرب والاتحاد السوفياتي صديق المنظمة لم يحرك ساكناً واكتفى باصدار بيانات التأييد لعرفات.

وهكذا فلم يتبق للفلسطينيين سوى أهل السنة سكان بيروت الغربية الحليف الحقيقي والوحيد، لذلك كانت جهود الغزو منصبة نحو تحطيم هذا التحالف لكونه يعرقل تحقيق هدف التقسيم الذي تسعى إليه القيادة الصهيونية وحين تم لها ذلك وخرجت المقاومة الفلسطينية باتجاه المجهول جرت مسرحية سحب السلاح من سكان بيروت الغربية تحت بصر وعلم كافة الأطراف اللبنانية وبعدها أوقفت القيادة الصهيونية سحب الاسلحة من الميليشيات الأخرى لتنفيذ الجزء الثاني من خطتها وهو إثارة الصراع المسلح بين الأطراف تمهيداً لانكفاء كل طرف الى حدوده الجغرافية المرسومة ومن هنا كان انسحاب جيش العدو من الجبل نحو الجنوب واعطاء الضوء الأخضر للدروز لبدأ الصراع مع النصارى للاستيلاء على جميع المناطق الدرزية ومن ثم تهجير السكان النصارى الذي اشرنا اليه في الحلقة الثانية حيث أعلن جنبلاط الادارة المدنية للجبل ووصل مايقرب من ٢٠ ألف مسيحي للاستقرار في الجنوب ونزوح الآلاف من الشيعة الى بيروت مع ميليشات أمل التي تقدر بـ ٦ آلاف مقاتل وبقيت بيروت الشرقية وصولا الى ميناء جونية تحت سيطرة النصارى وهكذا تم للعدو الصهيوني تقسيم لبنان على أرض الواقع الى كانتون نصراني وكانتون درزي وآخر شيعي ... وكان الخاسر الوحيد الذي اتفق الجميع على خسارته هو المسلم السني الذي يطلق عليه الآن الأعزل الوحيد في لبنان....

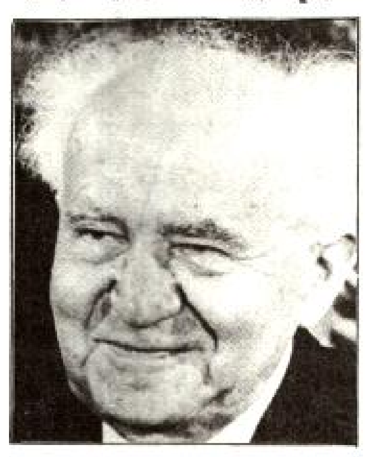
وبعد ان استطاع العدو الصهيوني أن يحقق الجزء الأهم في خطته انكفأ الى الجنوب ليستقر في منطقة الـ ٤٠ كم التي اعلن عنها في بداية الغزو وهنا أمام قيادة العدو اتجاهان لها ان تختار أحدهما الأول إقامة دولة نصرانية في الشريط الجنوبي يضمن لها الأمن واستغلال المياه اللبنانية أو ان تستقر ولسنوات طويلة في الشريط الجنوبي بحيث يؤدي ذلك مستقبلا الى ضم الأراضي وتوطين مهاجرين يهود جدد، وان كان الأرجح في الوقت الحالي أن تعمل على ضمان أمنها باقامة الدولة النصرانية في الشريط الجنوبي.

وتبقى بعد ذلك كل المواقف المتواجدة على الساحة اللبنانية من عربية وامريكية و .... تدور في فلك الاستراتيجية الصهيونية التي تهدف الى بلقنة المنطقة بكاملها وانشاء الدويلات الطائفية تمهيداً لابتلاع المنطقة سياسياً واقتصادياً وثقافياً ... الخ.

ومن هنا يتضح لنا أن القضية اللبنانية ماهي إلا حلقة من حلقات الصراع المستمر بين الحق والباطل بين الاسلام وبين ماعداه من الدعوات الباطلة يهودية كانت أو نصرانية أو درزية أو ..... الخ. فالكل في النهاية متفقون على نزع الاسلام من أرضه وصدق الله العظيم حين يقول: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم، والله متم نوره ولو كره الكافرون».



• موشي شاريت : استغلال المياه اللبنانية



• بن غوريون : بلقنة المنطقة

* لقطـات

• تراجع حزب المؤتمر الهندي الحاكم عن خططه السابقة من أجل تعديل قانون يسمح بمحاكمة السياسيين بتهمة الفساد، وكانت محكمة هندية قد حكمت على وزير هندي سابق بالاعدام بتهمة استغلال منصبه الرسمي.

▪ ▪ ▪

• صرح وزير خارجية المانيا الغربية السابق هارد شرو يد أنه يعتقد أن المجموعة الأوروبية عاجزة عن ايجاد أي حل مقبول لقضية الشرق الأوسط وأكد هارد على أن إجلاء المنظمة عن لبنان أضعف فاعليتها وآثرها.

▪ ▪ ▪

• أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض أن محاولة لاغتيال الرئيس الامريكي ريغان قد جرت في نهاية الأسبوع الماضي من قبل مواطن امريكي اسمه دافيد ماهونسكي الذي تسلل الى مقر الرئاسة ولكن لم يصب ريغان بأي أذى.

▪ ▪ ▪

• تجري محادثات بين كل من بريطانيا والصين حول مستقبل هونغ كونغ وسوف يتم خلال هذه المحادثات التوصل الى تقرير مصير مستعمرة هونغ كونغ البريطانية اعتباراً من العام ١٩٩٧ وهو موعد انتهاء استئجار بريطانيا للمستعمرة.

▪ ▪ ▪

• قام ثلاثة مسلحين مجهولين باختطاف سكرتير السفارة الامريكية في لبنان وليام بكلي في نهاية الأسبوع الماضي، وتجدر الاشارة الى أن بكلي هو ثالث دبلوماسي امريكي يخطف خلال الاشهر القليلة الماضية.

▪ ▪ ▪

• لقاء روسي يهودي

ذكرت وكالة كونا نقلا عن مصادر سوفياتية رسمية في موسكو أن وفداً من الأوساط الاجتماعية الروسية قد غادر مؤخراً الى تل أبيب للالتقاء بالمنظمات الاجتماعية اليهودية المعادية للحرب ؟؟ و يمثل الوفد كما تقول كونا لجنة السلام السوفياتية وهو برئاسة يوري برباش رئيس تحرير صحيفة سوفيت سكايا. وكما ذكرت هذه المصادر فان هدف زيارة الوفد السوفياتي الى تل أبيب هو للالتقاء بالمنظمات اليهودية المعادية للحرب ومن أجل إطلاع أوساط الراي العام في الكيان الصهيوني على حقيقة وجوهر سياسة الاتحاد السوفياتي الداخلية والخارجية وتوضيح موقف موسكو من قضايا السلام ونزع السلاح والوضع في منطقة الشرق الأوسط.

ونحن نحيل هذا الخبر الى من يرفعون الرايات الحمر في بلادنا علهم يطلعون على حقيقة مواقف الاتحاد السوفياتي تجاه قضيتنا المقدسة مع ملاحظة أن هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي يرفع فيه الاتحاد السوفياتي شعارات التأييد للقضية العربية !!!

□ □ □



• سور برلين

أبدى المستشار الألماني الغربي هلموت كول رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع المانيا الشرقية ولكنه طالبها باحترام حقوق الانسان وهدم سور برلين الذي يفصل بين الدولتين الالمانيتين، وقال كول: ان من اراد ان يأخذ مواضيع السلام والحرية واحترام حقوق الانسان بجدية فعليه ان يهدم السور و يزيل الاسلاك المكهربة و يوقف زرع الحقد والعداء، و يوقف ايضا التحذيرات ضد الذين يمارسون حقوقهم السياسية.

ونحن بغض النظر عن رأي المستشار الألماني وتوجهاته فاننا نؤكد دائما على ضرورة احترام حقوق الانسان في أي مكان بالعالم والمستشار الالماني يعلم يقينا ان نداءاته بهدم السور وازالة الاسلاك المكهربة لن يستجيب لها الطرف الآخر لان المعسكر الشيوعي لا يمكن ان يستمر الا باعتماد مثل هذه الاساليب الارهابية لأنه لوفتح الباب أمام الالمان الشرقيين او غيرهم من مواطني الكتلة الشيوعية لفرغت هذه الدول من سكانها.

• جواسيس الشركات

صرح مكتب التحقيقات الفيدرالي أنه ابلغ جميع الشركات الامريكية والتي تنتج أجهزة تكنولوجية متقدمة بالمخاطر التي يمكن ان تتعرض لها من جانب الجواسيس السوفييت.

وكان وزير الدفاع الامريكي واينبرغر قد أعرب أخيراً عن اعتقاده بأن ثلثي أعمال البحث والتطوير التي يملكها الاتحاد السوفياتي مسروقة أو مشتراة من الدول الأخرى.

وقد تم التنسيق بين برنامج المعلومات بالشركات وبين أجهزة الجمارك لهدف منع نقل التكنولوجيا الامريكية بطرق غير مشروعة الى خارج البلاد.

والقضية في رأينا ليست قضية حصول الاتحاد السوفياتي أو غيره على أسرار التكنولوجيا الامريكية فهذا أمر تسعى اليه كل الدول، ولكن القضية تكمن في القائمين على هذه الصناعة الامريكية الذين لم تعد تهمهم نتيجة الجشع والطمع مسألة وصول هذه الأسرار الى دول عدوة لبلادهم وهذا يدل على مدى الانحدار في المستوى الوطني والأخلاقي لهؤلاء.

□ □ □

• عضو جديد

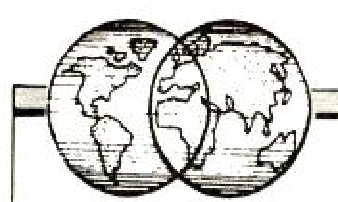
وافق مجلس النواب السويسري على انضمام سويسرا الى عضوية الأمم المتحدة.

وقد اتخذ القرار بأغلبية ١١٢ صوتا ضد ٧٨ صوتا وبناء عليه فان القرار سيقدم لمجلس الشيوخ للموافقة عليه قبل ان يطرح على استفتاء شعبي.

و يعتبر موضوع انضمام سويسرا الى الأمم المتحدة مثار جدل طويل ولسنوات عديدة في تلك الدولة المحايدة حيث يرى معارضو الانضمام ان عضوية سويسرا في الأمم المتحدة سوف يعرض وضعها المميز الى الاهتزاز و يفقدها الاحترام العالمي.

ونحن نعتقد ان ماذهبت اليه المعارضة السويسرية المناهضة للانضمام الى الأمم المتحدة يمثل الرأي الصائب، لأن حياد سويسرا ووقوفها المحايد من القضايا المتصارع عليها اكسبها احترام جميع دول العالم وان مجرد دخولها عضو في الأمم المتحدة يعني تخليها عن سياسة الحياد وبالتالي وقوعها في خضم الصراع الدائم بين الكتلتين العالميتين الشرقية والغربية.

□ □ □



رأي دولي

الاستقلال الاقتصادي

نقلت مجلة ميدل ايست ايكونوميك وايجست ميد البريطانية أن نهضة عربية صناعية وزراعية تعتبر مصدر قلق اكيد بالنسبة لأوروبا.

واستطردت المجلة تقول: ان السوق الاوروبية تعكف على بحث امكانية التعاون الاقتصادي مع دول مجلس التعاون الخليجي التي اصبحت أبرز سوق عربية لمنتجات دول السوق الأوروبية.

ان هذا النبأ القصير يفضح أخطر مخطط غربي ضد العالم الاسلامي أجمع بهدف عرقلة أو منع أي نهضة صناعية أو زراعية في البلاد الاسلامية يمكن أن تفتح أمامها الآفاق نحو التقدم الصناعي والزراعي الكفيل لأن يضمن لها الاستقلال الاقتصادي الذي هو الاستقلال الحقيقي.

ان الغرب يسعى لتنفيذ مخططه المعادي للنهضة الصناعية الاسلامية من خلال الحوار العربي الأوروبي ومن خلال التعاون الاقتصادي الثنائي بينه وبين الدول الاسلامية. فالغربيون يصورون لحكومات هذه الدول ان حاجتها الى السلاح الذي تدافع به عن نفسها ضد الشيوعية وعملائها أكثر الحاحاً مما يفرض عليها استيراد الاسلحة الغربية الجاهزة بأغلى الأسعار بدلا من التفكير في اقامة صناعة عسكرية محلية. لذا نرى صفقات السلاح مع الغرب تكاد تلتهم أكبر نسبة من ميزانيات هذه الحكومات. ويصورون لها ان استيراد المواد الغذائية والمنتجات الصناعية من الغرب أرخص بكثير من اقامة مشاريع صناعية وزراعية محلية.

ان هذا التصوير الخاطيء لقي

استجابة قوية من أغلب حكومات الدول الاسلامية التي اندفعت الى استيداع فوائضها المالية في البنوك الغربية، والى الاكثار من استيراد الاسلحة من الغرب بكميات تفوق حاجة البلاد الدفاعية بكثير، وجعل الدول الاسلامية أسواقا استهلاكية بارزة للمنتجات الغربية.

ومن أجل افشال هذا المخطط الغربي الحاقد لابد من تحقيق مايلي:

- استغلال الحوار العربي الاوروبي لنقل التكنولوجيا الى العالم الاسلامي.
- استثمار الفوائض المالية للعالم الاسلامي في مجال الزراعة والصناعة بما فيها صناعة الاسلحة.
- البحث عن أسواق للمنتجات الصناعية والزراعية الاسلامية داخل العالم الاسلامي في آسيا وافريقيا.
- الحد من استيراد المنتوجات الغربية في جميع الأصعدة وخاصة في مجال التسليح والاستهلاك.

ان هذه النقاط الأربع ان توفرت تستطيع ان تضمن للعالم الاسلامي استقلاله الاقتصادي واكتفاءه الذاتي. والامكانيات المادية التي يتمتع بها هذا العالم اليوم لكفيلة - بتوفيق من الله - لتحقيق هذه الأهداف اذا توفر لها التخطيط الحكيم والنوايا الحسنة.

أبوقحافــة



• ريغان واليهود

في اجتماع حاشد تحدث الرئيس الامريكي ريغان الى اعضاء الصندوق اليهودي الذي يقوم بجمع الأموال من اليهود الامريكيين وارسالها الى الكيان الصهيوني عن سياسته تجاه العدو الصهيوني فقال ان أي اجراء يمكن ان تتخذه الأمم المتحدة لطرد اسرائيل من المنظمة الدولية سيقابل فوراً بخروج الولايات المتحدة من المنظمة الدولية، وأعلن أنه سيستمر في سياسته الخاصة بالدفاع عن الحقوق الانسانية لليهود السوفييت ودعم نضالهم من أجل الحقوق الاساسية، واتهم ريغان حكومة نيكاراغوا باستخدام المضايقة لاجبار كل يهودي على الفرار من البلاد ... وهكذا يثبت الرئيس الامريكي قولا وفعلا حقيقة العلاقة الوطيدة التي تجمع بلاده والكيان اليهودي، ونحن بدورنا نسأل الرئيس الامريكي المدافع عن حقوق الانسان اليهودي هل الدفاع عن حقوق الانسان مقتصرة على الانسان اليهودي؟ أين حقوق الانسان العربي والمسلم والتي هددت بواسطة امريكا واليهود؟ ان مسألة الدفاع عن اليهود السوفييت لم تعد تنطلي علينا من حيث أنها احدى الوسائل لتبرير لجوء الاتحاد السوفياتي الى منح اليهود السوفييت تأشيرات هجرة الى اسرائيل.

□ □ □

• ديستان واليهود

جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية السابق زار الكيان الصهيوني في الشهر الماضي وأبدى اعجابه الشديد بدولة العدو وجيشها الذي وصفه بأنه أفضل جيش في العالم ودافع عن حق اسرائيل في الحفاظ على أمنها عن طريق القوة و.... و... وكانت مجلة لارسن اليهودية الفرنسية قد نشرت تصريحات ديستان بعد عودته من فلسطين المحتلة.

بعض المراقبين وصفوا تصريحات ديستان بأنها تزلف واضح لليهود الفرنسيين لكسب أصواتهم في معركة انتخابات الرئاسة القادمة والتي ينوي ديستان خوضها.

وجدير بالذكر ان ديستان هذا كان يدلي بتصريحات عديدة معتدلة عندما كان يزور الدول العربية اثناء توليه الرئاسة الفرنسية، ولكن ما أن يذهب بعيداً عن البلاد العربية حتى يبدأ بالتزلف لليهود بحجة الانتخابات. والغريب ان هذا الاتجاه أصبحنا نعيشه مع معظم الزعامات في العالم مما يؤكد على أن الجميع لا يقيم للضعيف أي وزن واهتمام.

□ □ □

• تجارة الاطفال

أكدت محامية برازيلية أنها تدير شبكة لتهريب الاطفال البرازيليين الى فلسطين المحتلة وقالت ان هذه التجارة تشمل دولا أوروبية بينها فرنسا.

ووصفت المحامية أرليت هيلو نشاطات شركتها بأنها قانونية وقالت أنها تتم على مرأى ومسمع من قاضي الأحداث والبوليس الفيدرالي في البرازيل، واعترفت هيلو بتهريب الاطفال الى الكيان اليهودي وبعض الدول الاوروبية، واضافت ان شركتها تبيع الطفل بمبلغ ١٢٠٠ دولار للعائلة التي ترغب في تبنيه، وأكدت انها ستواصل نشاطها في هذا الصدد.

والغريب في الأمر ان من يدير هذه الشبكة لتهريب الاطفال محامية كان من المفروض ان تكون المدافعة عن هؤلاء الاطفال وأمثالهم والقاء الضوء على مايعانونه من اضطهاد ... ولكن يظهر ان حضارة الربع الأخير من القرن العشرين وضعت الانسان ضمن الاطار المادي فقط بحيث لم يعد ينظر الى أبعد من مصالحه المادية.

هل يكون للاتحاد السوفياتي دور في الشرق الأوسط؟

بقلم : عبدالله الصالح

• لا للولاء لغير الله ولابد للأمة الاسلامية في التمييز والاستقلال.

• الموقف السوفياتي في الشرق الأوسط يتركز في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

• امريكا بانتظار مبادرة تشيرنينكو

في أعقاب إلغاء الاتفاق اللبناني ــ الاسرائيلي وأجواء انسحاب القوات المتعددة الجنسيات من لبنان، ذهبت تحليلات مراقبين أجانب وعرب الى أن سوريا والاتحاد السوفياتي سجلا مكسباً سياسياً ضد الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، وبناء عليه انطلقت دعوات لاشراك الاتحاد السوفياتي في تسوية أزمة الشرق الأوسط. فهل يكون للسوفيات دور في التسوية وماهو هذا الدور؟! وقد انطرح هذا السؤال مجدداً بمناسبة زيارة عضو المكتب السياسي والنائب الأول لرئيس الوزراء السوفياتي علييف لدمشق في بداية الاسبوع الماضي وصدور بيان مشترك عن الزيارة.

■ نظـرة :

إن نظرة سريعة في تاريخ النفوذ السوفياتي في منطقة الشرق الأوسط تبين أن هذا النفوذ الذي بدأ بصفقة الأسلحة التشيكية المصرية عام (٥٤) أخذ يتراجع بعد هزيمة عام (١٩٦٧) التي كان للسوفيات دور فيها. و يكاد يكون قد تلاشى أثره السياسي في المنطقة مع طرد الخبراء الروس من مصر عام (١٩٧٤) وقد تعامل الروس مع المنطقة على أساس معاهدة يالطا إذ اعتبروا الشرق الأوسط من نصيب امريكا. ولكن الاتحاد السوفياتي الذي نجحت الولايات المتحدة في عزله عن أية مشاركة في ترتيب الأوضاع السياسية في المنطقة، ظل يعيد الكرة بين فترة وأخرى. ولعل توقيع اتفاقية التعاون والصداقة مع النظام السوري عام (١٩٨٠) فتحت له باباً من الأمل، فراح يزود سوريا بالأسلحة والخبراء الذين وصل عددهم في تقدير مصادر غربية حوالي خمسة آلاف خبير.

ومع أن التسلح السوري سوفياتي منذ بداية السبعينات الا أن حجم تأثيره على القرار السياسي السوري كان ضئيلا. بل إن العلاقات بين الطرفين وصلت أحياناً الى حد الأزمة وذلك بسبب قبول قيام سوريا بحماية النظام اللبناني الماروني في لبنان

والانتصار له من القوى الفلسطينية وحلفائها اللبنانيين الاشتراكيين وذلك في الاعوام ٧٦، ١٩٧٧م.

ومع أن الاتحاد السوفياتي له نظام حليف تماماً في عدن وعلاقات لا بأس بها مع نظام القذافي، الا أن معيار مقدرته على التأثير في مجريات الأحداث في الشرق الأوسط يظل مرهوناً بمدى علاقته مع سوريا.

ومن هنا ينبغي تحليل طبيعة العلاقة السورية ـ السوفياتية واحتمالات توجه السياسة العربية نحو الاتحاد السوفياتي.

■ سوريا والسوفيات :

فيما يتعلق بالعلاقة السورية ـ السوفياتية المرتكزة على التسليح والخبراء يجمع المراقبون السياسيون على أن هذه العلاقة لم تؤثر بعد على القرار السوري. و يؤكد هذه المقولة هذه الأيام مسؤولون امريكان كشولتز ومسؤولون سابقون ككسينجر ووليام كوانت وغيرهم. بل أن صحيفة كريستيان سانيس مونيتر ذهبت في عددها يوم ٦/٣/٨٤م الى امتداح حافظ أسد قائلة «مهارة الرئيس الأسد في استراتيجية ادارة الدولة ليس لها مايضاهيها منذ قام بسمارك بتوحيد المانيا قبل قرن من الزمان».

وهذا الطرح من قبل الاعلام الغربي والاعلام العربي التابع لابد أن يكون وراءه أحد أمرين : إما أن يكون متعلقاً بدور له علاقة بدور حلفاء امريكا، واما ان يكون القصد منه الاستمالة مع لفت انتباه الادارة الامريكية بشكل خاص الى ضرورة عدم الاهمال الامريكي للدور السوري في أية تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط خاصة وان جناح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز كان يرى اهمال عكس هذا.

لكن كما يرى مراقبون غربيون فان نجاح المطلب السوري بالغاء اتفاق (١٧) مايو بين لبنان واسرائيل، وانحسام معارك بيروت الغربية لصالح حلفاء النظام السوري بالاضافة الى انسحاب قوات المارينز اللبنانية والقوات متعددة الجنسيات في بيروت، نجح النظام السوري في الامساك بالورقة اللبنانية. الأمر الذي يجعله ـ اذا أمام احكام الامساك بالورقة الفلسطينية وتعطيل المحادثات الأردنية ـ الفلسطينية ـ جديراً بأن تأخذ القوى الدولية أهميته في الاعتبار.

■ بيان مشترك :

في مثل هذه الظروف، وفي ظروف تباكي حلفاء امريكا على عدم مصداقية سياستها في الشرق الأوسط جاءت زيارة عليف الى دمشق خلال الفترة ١٠ ـ ١٣ مارس الجاري.



● عليف في دمشق

ولاستبانة ما إذا كانت هذه الزيارة تشكل تطوراً في تقوية العلاقات السورية ـ السوفياتية و بالتالي تنامي الدور السوفياتي في الشرق الأوسط، فلابد من تناول البيان الختامي المشترك الذي صدر في نهاية الزيارة.

القضية الأساس التي ركز عليها البيان هي العلاقات السورية ـ الفلسطينية حيث دعا البيان الى «ضرورة الحفاظ على وحدة حركة المقاومة الفلسطينية والتغلب العاجل على الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية على أساس وطني تقدمي معاد للامبريالية»! واكد ان تحقيق الاماني الوطنية للفلسطينيين في مواجهة العدوان الاسرائيلي ورفض سياسة كمب ديفيد والصفقات المنفردة، ومشروع ريغان **وذلك بتعاون منظمة التحرير الفلسطينية الوثيق مع سوريا والدول العربية التقدمية وجميع القوى الوطنية في البلاد العربية!**

و يعتبر هذا النص مقارنة بمواقف سوفياتية سابقة متقدما وصريحا في الانحياز لجانب سوريا ضد قيادة عرفات كما يشير الى احتمال أن يتعزز دور سوريا في تكوين محور مناهض لمحور حسين ـ عرفات.

ولما لم يوضح البيان مسألة التزام السوفيات بالدفاع عن الجيش السوري في حالة تعرضه لهجوم اسرائيلي في لبنان، في الوقت الذي أكد فيه على «تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط» فانه يمكن القول أن الغرض من الزيارة بالاضافة الى توطيد العلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد السوفياتي في ظروف ملائمة، هو تعزيز الموقف السوري بحيث تدخل بقوة في عملية التسوية في الشرق الأوسط.

■ مؤتمر دولي :

ان هذا الأمر يدعم الفكرة الرئيسة للسياسة السوفياتية في الشرق الأوسط وهي عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة و باشتراك جميع الأطراف المعنية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي.

ومما يعزز هذا الاستنتاج استخدام الاتحاد السوفياتي لحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد دعوة فرنسية لاعادة القوات الدولية الى لبنان.

ولكن السؤال هل يكون للسوفيات دور في حل أزمة الشرق الأوسط يظل قائما، فماهي احتمالات هذا الدور؟!

تقول مصادر دبلوماسية خليجية مطلعة أن سوريا ستكون جادة من الآن فصاعداً في التحالف مع الاتحاد السوفياتي. وإذا صحت هذه المعلومات فان المراقب له ان يتصور تطور تناقض الموقف السوري المدعوم سوفياتيا مع الموقف الاسرائيلي الى حد الصراع المسلح سواء في لبنان أو على الحدود المشتركة.

ولكن زيارة عليف لدمشق التي لم تأخذ بعداً اعلاميا كبيرا، لم تشر بوضوح الى مدى التزام السوفيات تجاه سوريا إذا ما تعرضت لهجوم اسرائيلي. الأمر الذي يجعل المراقب يتشكك في احتمال تطور الموقف السوفياتي الى هذا الحد.

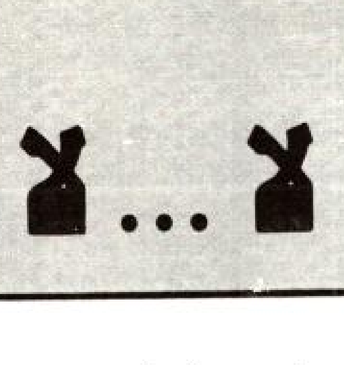
■ عودة للمفاوضات :

من جهة أخرى فان المراقبين يجمعون على أن طبيعة العلاقة بين العملاقين تميل في الوقت الحاضر الى العودة لمرحلة التفاوض، بعد المتغيرات التي حصلت في موازين القوى في اكثر من محور من محاور الصراع الساخن في العالم.

وفي الوقت الذي كانت فيه الادارة الامريكية تنتظر مواقف القيادة السوفياتية الجديدة، دعا الزعيم السوفياتي تشيرنينكو الى اعادة الحوار مع الغرب حول نشر الاسلحة النووية.

وفي مثل هذه الظروف، وفي ظروف امريكا الانتخابية التي دعتها لعدم الاهتمام بالمشكلة اللبنانية ستسعى سوريا لتعزيز موقفها التفاوضي عن طريق الامساك بأوراق لبنان والثورة الفلسطينية وعرقلة محادثات حسين ـ عرفات، ولكن يتوقع ان يلجأ معسكر الاعتدال العربي الى استرضاء سوريا وابداء الرغبة في التعاون معها، ولو عن طريق المزايدة عليها في ادانة السياسة الامريكية. وتشير بعض المعلومات التي تناقلتها الصحافة العربية خلال الاسبوعين الماضيين الى هذا الخيار. فقد نقلت الصحف تصريحات أردنية

البقية صفحة ٤٨



نشرت جريدة الأنباء في يوم ١٩٨٤/٢/٢١م رأيا لشيخ المحامين مفاده :

١ ـ ان الدين الاسلامي ليس فيه تشريع يضبط علاقات الناس في دنيا الناس.

٢ ـ ان حادث الرجم الوحيد كان في يهودية حكم فيها بحكم التوراة.

٣ ـ ان الاسلام ليس فيه رجم على الاطلاق.

٤ ـ ماذا يمكن أن نجنيه من الالحاح على تطبيق الشريعة الاسلامية ؟ وأن الدوافع الانتخابية هي التي وراء إثارة هذه القضية واليكم ردنا على هذه النقاط الأربعة :

أولا : هل هناك فرق بين الدين والشريعة ؟

حتى يقال ان الدين شيء والشريعة شيء أخر الأمر الذي جعل بعض الناس يقول ان الدين خاص بالعبادة، والشريعة خاصة بالسياسة ؟؟.

ان كلمة الدين لغة مأخوذة من ثلاثة أفعال : فعل متعد بنفسه وآخر متعد باللام وثالث متعد بالياء، فالأول من (دان يدين : بمعنى قهره وحكمه وساسه) ومن هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (الكيس من دان نفسه) أي حكمها وضبطها وساسها ـ والثاني من (دان له : بمعنى خضع له وذل له وأطاعه) ومن هذا قول الله سبحانه وتعالى : «ألا لله الدين الخالص» أي له الخضوع كله والذل كله ـ والثالث من (دان بالشيء : بمعنى اتخذه مذهبا وشرعة وطريقة) ومن هذا قوله تعالى : «قل هذه سبيلي» أي هذه طريقتي ومذهبي الى الله.

وعلى هذا فان كلمة الدين عند العرب تشير الى علاقة بين طرفين يعظم احدهما الآخر أو يخضع له أو ينقاد اليه و بالجملة هي الدستور المنظم لتلك العلاقة أو المظهر الذي تسير عليه تلك العلاقات بين الناس.

اذن فلا فرق بين الدين والشريعة باعتبار أن الدين خاص بالعبادة والشريعة خاصة بالسياسة لأن الدين الاسلامي عقيدة وشريعة ودين ودولة وعبادات ومعاملات والتزام ومعالجات وهذه النصوص شاهدة على ذلك : «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ... شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ... أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله ... فلذلك فادع واستقم ... فاستقم كما أمرت ...» الخ.

ثانيا : هل القرآن والسنة لم يحددا أو يتضمنا نصوصا لشكل نظام الحكم ؟

حتى يقال لو أراد الله نظاما ثابتا للحكم لأنزل به نصوصا صريحة ؟؟ فأقول و بالله التوفيق :

١ ـ الحكم : ما معنى هذه الآيات في القرآن الكريم : «فان جاؤك فاحكم بينهم ... وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ... فاحكم بينهم بما أنزل الله ... وان احكم بينهم بما أنزل الله ... أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون ... ومن لم يحكم بما أنزل الله (ثلاث مرات) انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ... ان الحكم الا لله ... وله الحكم واليه ترجعون .... وكذلك أنزلناه حكما عربيا .. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم....» الخ.

اذن مامعنى هذه الآيات ان لم يكن المراد منها الحكم والتحاكم والحكومة والاحتكام الى الله ورسوله ودينه فضلا عما فيها من ضرورة الالتزام بها ونفي الايمان عند عدم الاذعان لها والحكم الصريح على من حكم غيرها في أي شان من شؤون حياتنا.

٢ ـ النزاع : مامعنى هذه النصوص الداعية الى الرجوع في النزاع الى الله ورسوله ودينه ان لم يكن فيها معنى التحديد والتضمين للحكم في الاسلام وعدم الذهاب الى غيره كما وقع من بعض المسلمين حين ذهب الى كعب بن الاشرف دون رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رضى بالذهاب الى كعب دون الذهاب الى الرسول، وهذا هو القرآن : «وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله.. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ... يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ... أفحكم الجاهلية يبغون ... كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ... ليبين لهم الذي يختلفون فيه ... وما أنزل عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ... ولو ردوه الى الرسول والى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم....» الخ.

٣ ـ التشريع : مامعنى التشريع في القوانين واللوائح من الدستور؟ ان لم تكن في :

أ ـ تحريم الاشياء.

ب ـ تجريم هذه الاشياء.

جـ ـ فرض عقوبات لهذه الاشياء، ومن أمثلة ذلك :

(١) القتل العمد فقد حرمها وجرم مرتكبها وفرض عقوبتها.

(٢) السرقة فقد حرمها وجرم مرتكبها وفرض عقوبتها.

(٣) القذف فقد حرمها وجرم مرتكبها وفرض عقوبتها.

(٤) الزنا فقد حرمها وجرم مرتكبها وفرض عقوبتها.

اذن فماذا يقال عن هذا التحريم وذاك التجريم وتلك العقوبات ؟ ان لم تكن من خصائص الدولة وواجبات الدولة وحقوق الرعية.

وعلى هذا فانه من خلال هذه النقاط الثلاث (آيات الحكم ـ آيات النزاع ـ آيات التشريع) يتبين أن قول القائل بأن الاسلام لم يتضمن في كتابه نصوصا لشكل الحكم قول يحتاج الى مراجعة واستدراك.

ياشيخ المحامين

بقلم الأستاذ علي عبدالعزيز

ثالثا : هل عقوبة الرجم قاصرة على الشرع اليهودي دون الاسلامي ؟

وهل المرأة الوحيدة التي رجمها الرسول صلى الله عليه وسلم هي كانت يهودية ؟

١ ـ ان عقوبة الرجم ثابتة في دين الله وواضحة فيه وضوح الشمس في رابعة النهار بدليل :

(أ) حديث الرسول في تفسير قوله تعالى : «واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم..» قال صلى الله عليه وسلم : (خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة) ابن كثير.

(ب) حديث الاجير وهو في الصحيحين ان رجلا زنى بامرأة رجل كان يعمل عنده فأمر الرسول بجلده مائة وتغريبه عام لأنه كان غير محصن ثم أمر برجم المرأة عند اعترافها.

(ج) حديث الغامدية وهو في الصحيح عندما اراد الرسول أن يصلي عليها فاعترض عليه بعض الصحابة فنهره صلى الله عليه وسلم بقوله : (والله انها تابت توبة لو قسمت على سبعين من أهل المدينة لوسعتهم).

(د) حديث ماعز نفس الشيء، فلقد صلى الرسول صلى الله عليه وسلم عليه وقال لأصحابه (استغفروا لأخيكم فإنه تاب توبة لو قسمت على أمة لوسعتهم).

(هـ) حديث شراحة رجمت حين اعترفت وقد صلى عليها علي رضي الله عنه ولو لم تكن مسلمة ما كان يمكن ان يصلي عليها أحد من المسلمين.

(و) حديث اهدار دم المسلم وفيه الزاني المحصن ولو لم يكن الرجم من الامور المعلومة من الدين بالضرورة ما أهدر دم أمرىء مسلم يشهد بالوحدانية والرسالة المحمدية.

(ز) حديث اليهوديين فإن الرسول حكم عليهما بما انزل الله بدليل قوله تعالى : «فإن جاؤوك فاحكم بينهم ... وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ... فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم ...»، **وانما شبهة مراجعة الرسول اليهود للتوراة ليس الا من قبيل تعريفهم أن حكم الله واحد سواء كان في التوراة او الانجيل او القرآن وتوقيفهم على تحريفهم وتعطيلهم لكتابهم حيث كانوا يستبدلون الرجم باسلوب آخر مراعاة للشرفاء فهم كما هو الحال عندما فضحهم الله حين عمدوا الى تغيير كتابهم في معاملة الأسرى من أبناء جلدتهم فقال لهم : «افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض.....».**

اذن من خلال هذه الشواهد يتبين أن عقوبة الرجم ليست قاصرة على الشرع اليهودي دون الاسلامي وانما هي في دين الله وهو الاسلام الذي جاء به محمد وعيسى وموسى وغيرهم من الرسل «لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون».

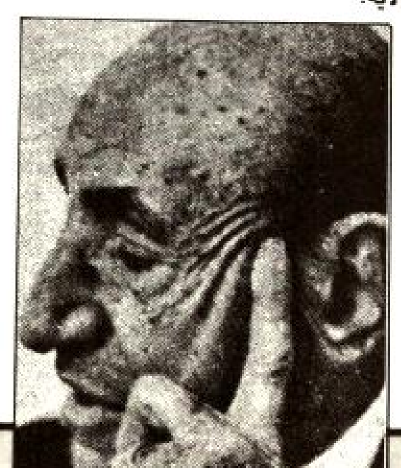
٢ ـ أظن ان الشطر الثاني من السؤال الذي جاء على لسان صاحب المقال وهو (أن المرأة التي رجمها رسول الله لم تكن سوى يهودية ...الخ) صار لاغيا لا يصح الا ينظر اليه فحسب بل لا يصح ان ينظر الى مابني عليه من أحكام مثل: عدم وجود تشريع في الاسلام ـ أو أن الاسلام دين خاص بالعبادة ـ ولا صلة له اطلاقا بالتشريع ـ أو أن عقوبة القطع في جريمة السرقة قد كانت موجودة قبل الاسلام في الجاهلية تماما كما كانت عقوبة الرجم في الشريعة اليهودية لا صلة لها ولا ذكر لها في شريعة الاسلام هذا لو أن للاسلام شريعة (حسبما قال).

رابعا : ماذا يمكن أن نجنيه من الالحاح على تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

والقول بأن الدوافع الانتخابية هي التي وراء إثارة هذه القضية ... الخ.

١ ـ ان الذي يمكن أن نجنيه في كلمات محدودة وموجزة هو :

أ ـ الابقاء على ايماننا لانتفائه عن كل انسان لا يحكم الشرع في امره «فلا وربك لا يؤمنون..» الآية.



ب ـ الاعلان عن عدم بغيتنا لغير حكم الله حتى نسلم من سؤال الانكار «أفحكم الجاهلية يبغون».

جـ ـ قيامنا بحق العبودية التي خلقنا من أجلها حين نقوم بأمره ونقف عند نهيه «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون».

د ـ قيامنا بحق الخلافة التي نيطت بنا حين استفسر عنها الملائكة «اني جاعل في الأرض خليفة».

هـ ـ عدم اغتصابنا لحق ربنا في الخلق والأمر «ألا له الخلق والأمر ... ان الحكم الا لله ... ألا له الحكم».

٢ ـ هذا هو الذي نجنيه، أما كون الدوافع وراء هذا الطلب أو الاثارة لهذه القضية لم تكن سوى الانتخابات فياليت الامريكون كذلك لأن الامر بهذه الصورة يتحدد في الآتي :

(أ) الامانة التامة لتقديم النصح للأمة حيث تبصر في اختيارها لممثليها.

(ب) الاختيار الطيب حيث الوقت والمناسبة فلكل مقام مقال.

(جـ) الاقتداء بالهدي الالهي في معالجة الاحداث ولذا نزل القرآن منجما ومفرقا وفي المناسبات والاحداث.

(د) ان هذا الاسلوب . يتفادى به الدعاة الاخطاء والاخطار التي تسلم الى الخصام والعداء بين الدعاة والحكام.

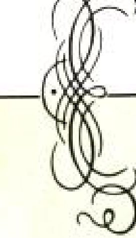
هذه وجهة نظر أردت أن تطرح على القراء وغير القراء حتى يمكن أن يقارن المسلم بين هاتين النظرتين فيفتح الله عليه بشيء قد لا يكون موجودا عند الكاتب أو الناقد فينفع الله به أكثر من هذا وذاك وعندئذ يستحق البشرى التي خصها الله لعباده : «الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه».

هذا و بالله التوفيق

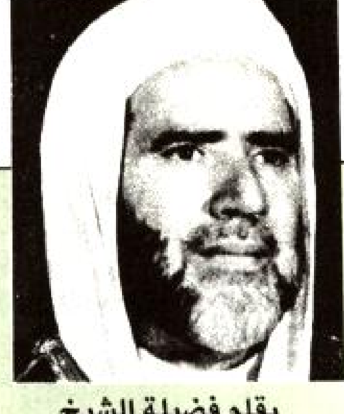
والسلام عليكم ورحمة الله...

مراجع المقال :

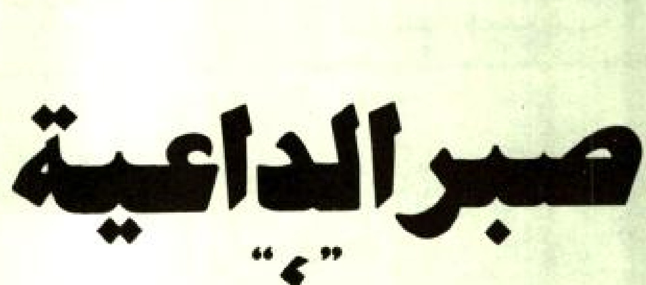
تفسير ابن كثير ـ تفسير في ظلال القرآن ـ روائع البيان في تفسير ايات الاحكام المعنى ـ المحلى ـ فتح الباري في شرح صحيح البخاري ـ فقه السنة المذاهب الأربعة ـ جامع الاصول في احاديث الرسول.



ركن تكوين الداعية :



صبر الداعية "٤"



بقلم فضيلة الشيخ
د. عبدالله ناصح علوان
استاذ الدراسات الاسلامية
في جامعة الملك عبدالعزيز

الصبر هو قوة نفسية ايجابية فعالة ... تدفع المتحلي به الى مقاومة كل أسباب الخور، والضعف، والاستكانة، والاستسلام ... وتحمله على الصمود والثبات أمام الفتن والمغريات، وأمام المحن والمكاره والأحداث ... الى أن يأذن الله له بالنصر، أو أن يلقى الله عز وجل وهو عنه راض لكونه ادى ماعليه من تبليغ رسالة، وحمل أمانة ... وعلى الداعية حين يبلغ دعوة الله أن يضع في حسبانه هذه الابتداءات :

• ان يضع بحسبانه الاتهامات الكاذبة، والأقاويل الباطلة للحط من شانه، والتقليل من اعتباره..

• ان يضع بحسبانه السجن والاعتقال والتعذيب ... وكل اعتداء يمسه ماديا، و يصيبه جسمياً..

• ان يضع بحسبانه اخراجه من وظائفه، ومصادرة أملاكه، واقتطاع كسبه ورزقه.

• ان يضع بحسبانه تهجيره من بلده، ومفارقته لأهله وأولاده، وابتعاده عن أصدقائه وأحبائه...

• ان يضع بحسبانه إغراؤه بالمنصب والوظيفة، وفتنته بالمال والجاه، واغواؤه بالجنس والنساء وقد يلبس هذا الاغواء ثوب الزواج في كثير من الأحيان.

• واخيرا أن يضع بحسبانه الاستشهاد والشهادة في سبيل الاسلام، والدعوة الى الله، واعلاء كلمة الله..

فحين يضع الداعية نصب عينيه كل هذه الاحمالات من ضروب الأذى والاضطهاد والشدة .. فلا يجد في سبيل مايلقاه من محنة وابتلاء أي حرج أو غضاضة أويأس أو انهزامية ... لأن من طبيعة الدعاة الصادقين، والعلماء المخلصين ... أن يتعرضوا لأنواع الأذى، وضروب الاضطهاد ..... وحسبهم في ذلك قدوة قائد دعوتهم، ورائد رسالتهم محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه، فانه عليه الصلاة والسلام أعطى الدعاة الى الله في كل زمان ومكان القدوة العملية في الصبر والاحتمال، والأسوة الحسنة في الصمود والثبات..

فان المشركين في مكة سلكوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مسالك شتى في الأذى، وأساليب متنوعة في الاضطهاد ... ليصدوه عن دعوته، و يثنوه عن أداء رسالته فما استكان وما خضع :

– سلكوا معه طريق الاغراء بالمال والرياسة والجاه ... فما استكان وما خضع.

– سلكوا معه طريق الضغط العائلي، والتأثير الطائفي ... فما استكان وما خضع.

– سلكوا معه طريق الاستهزاء والسخرية والاتهام ... فما استكان وما خضع.

– سلكوا معه طريق المقاطعة الاقتصادية الشاملة له ولمن آزره .. فما استكان وما خضع.

– وقرروا أخيراً اغتياله وملاحقته ... فما استكان وما خضع.

و بعد ان أذن الله له بالهجرة حار بوه بحملات متعددة، وحروب طاحنة .. ليستأصلوا دعوته واتباعه فما كان ذلك يرده عن تبليغ الدعوة، ونشرها في الارض، وظهورها على الدين كله ... وظل عليه الصلاة والسلام صابراً داعياً مجاهداً محتسباً ... ماضياً في طريق إعزاز دين الله حتى جاء نصر الله والفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجاً ... وتحقق ذلك بفضل صبره وثباته صلوات الله وسلامه عليه، وفضل تضحيته وجهاده صلى الله عليه وسلم ... الا فليتخذ الدعاة من مواقف صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم قدوة وأسوة ان أرادوا ان يبنوا لأمتهم مجداً، ولبلاد الاسلام عزاً، وللمسلمين وحدة وقوة ومكانة ؟!!

وصدق الله العظيم القائل : **«لقد كان لكم في رسوله الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً»** (الاحزاب آية ٢١).

وعلى الدعاة أن يعلموا أن من سنة الله في الأنبياء والمصلحين والدعاة والعلماء ... أن يتعرضوا في تبليغهم للدعوة، وهداية الناس الى الخير لأنواع من الابتلاء والاضطهاد، ولأصناف من الاحن والشدائد ... لكونهم يغيرون واقعاً مريرا، و يواجهون فئات من الطواغيت المستبدين الظالمين، و يتعرضون لأقوام خبثت سرائرهم وأعمالهم ... لا يرعون في مؤمن إلا ولا ذمة ... فمن الطبيع – وهذا شأنهم – أن يواجهوا الصراع والمقاومة والابتلاء في أمة الانتكاس والجهالة والضلال .. ومن الطبيعي أيضاً ان تعرف حقيقتهم – بعد المحنة – ان كانوا صادقين في تبليغ الدعوة أو كانوا خوارين منهزمين..

وهذا مابينه القرآن الكريم أو في بيان :

– قال تعالى في سورة العنكبوت : **«الم احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين»** (آية ١ – ٣).

– وقال عز من قائل في سورة البقرة : **«أم حسبتم ان تدخلوا الجنة، ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ؟ الا إن نصر الله قريب»** (آية ٢١٤).

– وقال القرآن الكريم على لسان لقمان الحكيم وهو يعظ ابنه : **«يا بني اقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور»** (لقمان آية ١٧) وهذا أيضاً ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في مواطن عدة :

– روى الترمذي وابن ماجه وابن حبان والحكم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قلنا يا رسول الله : أي الناس أشد بلاء ؟ قال : (الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه، فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه، وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة).

– وروى مسلم في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات).

ـ وروى البخاري في صحيحه أنه لما اشتد إيذاء قريش على ضعفاء المؤمنين جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة يقولون: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو لنا؟ فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: (قد كان من قبلكم يؤخذ بالرجل، فيحفر له في الأرض فيجعل فيها، فيؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، و يمشط بأمشاط الحديد مادون لحمه وعظمه ... فما يصرفه ذلك عن دينه، والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون !!).

* * *

ولما علم الرعيل الأول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان هذه التوصيات القرآنية، والتوجيهات النبوية في اعداد المؤمن، والصبر على المحنة والابتلاء أعدوا للثبات والصبر والتضحية ... نفوساً مؤمنة لا تجزع أمام أحداث الليالي، وقلوباً صامدة لا ترتعد من نوازل الأيام...

لذا رأيناهم بعد ان فهموا رسالة المسلم، ومسؤولية الداعية، ومهمة المجاهد ... انطلقوا في ميادين الدعوة الى الله غير عابئين بما يعترضهم من عقبات، وغير مكترثين بما يلقونه من مصائب وأهوال !!

وحسبنا الآن أن نذكر بعض الأمثلة التاريخية، ليعرف الداعية جليا ماكان يلقاه آباؤنا البواسل الأمجاد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذى واضطهاد في سبيل الرسالة الاسلامية، والدعوة الربانية ... عسى جيل الاسلام اليوم وعلى الأخص الشباب أن ينهجوا في الصبر نهجهم، وأن يسلكوا في التضحية والثبات دربهم ... لتحيا لهم في الكون دعوتهم، وتعود لهم في الدنيا عزتهم وكرامتهم .... وتقوم على سواعدهم الفتية دولة القرآن ووحدة الاسلام، وأمجاد التاريخ...

ـ فهذا بلال رضي الله عنه المؤمن الصابر لقي في سبيل الدعوة ألواناً من العذاب، وأصنافاً من البلاء ... فكلما اشتدت عليه وطأة الألم، ونزلت به الاحن السود، ووضعت على بطنه الحجارة الثقيلة في وهج الظهيرة المحرق ... ليترك دينه، ازداد ايماناً وتثبيتاً، وهتف من الأعماق «احد احد، فرد صمد» !!

ـ وهذا عمار، وامه سمية، وأبوه ياسر رضي الله عنهم جميعا: قد تحملوا في سبيل اسلامهم مالم يتحمله انسان، وما ان علم بنو مخزوم باسلامهم حتى انقضوا عليهم يذيقونهم أشد العذاب، ليفتنوهم عن دينهم و يرجعوهم كفاراً بعد أن هداهم الله الى الاسلام. وفي بطحاء مكة حيث ترسل الشمس شواظاً من لهب قضى آل ياسر أياماً في عذاب مقيم.

ومر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يعذبون، وسمع ياسراً يئن في قيوده وهو يقول: الدهر هكذا !!، فنظر الرسول صلوات الله وسلامه عليه الى السماء ونادى: (أبشروا آل ياسر فان موعدكم الجنة).

وسمع آل ياسر النداء، فهدأت نفوسهم، وسكنت قلوبهم، فلما أتاهم أبوجهل لعنه الله، كان استهزاؤهم بالموت، وعلوهم على الحياة أعظم مارأى الناس، لقد استشهدت سمية رضي الله عنها وكانت أول شهيدة في الاسلام، ثم تبعها ياسر، وكان أول من استشهد من الرجال، بقي عمار يغالب العذاب، و يصابر الألم حتى بلغ به الجهد كل مبلغ ... واضطر أن يتلفظ ظاهرا بكلمة الكفر حتى كفوا عنه وأطلقوه ... ولكن قلبه الطاهر بقي عامرا باليقين والايمان، ونزل في حقه قوله سبحانه: **«إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان»**.

ـ **وهذا مصعب بن عمير** رضي الله عنه: نشأ في الترف، وربي في الرفاهية والنعمة ... اسمعوا الى قصة اسلامه وابتلائه كما يرويها ابن سعد في طبقاته: (كان مصعب بن عمير فتى مكة شباباً وجمالا... وكان أبواه يحبانه، وكانت أمه مليئة كثيرة المال تكسوه أحسن مايكون من الثياب وأرقه، وكان أعطر أهل مكة يلبس الحضرمي من النعال، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام في دار الأرقم بن أبي الأرقم، فدخل عليه وأسلم وصدق به، وخرج فكتم اسلامه خوفا من أمه وقومه، ولما كشفوا أمره، أخذوه فحبسوه، فلم يزل محبوساً حتى خرج الى أرض الحبشة في الهجرة الأولى، ثم رجع مع المسلمين حين رجعوا...).

يقول خباب بن الأرت: (هاجرنا مع رسول الله صلى الله علهي وسلم نبتغي وجه الله، فوجب أمرنا على الله، فمنا من مضى ولم يأكل من اجره شيئاً، منهم: **مصعب بن عمير** قتل يوم أحد، فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا بردة، قال: فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه، واذا وضعناها على رجليه خرج رأسه، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعلوها مما يلي رأسه، واجعلوا على رجليه من الاذخر)(١)

ولقد وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الفتى، وهو مقتول مسجى في بردة، فقال له والدموع تزدحم في عينيه: لقد رأيتك بمكة، وما بها احد أرق حلة، ولا أحسن لمة منك، ثم أنت شعث الرأس في بردة، وقرأ عليه هذه الآية: **«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»** (الأحزاب ٢٣).

ولا شك ان هذه الظاهرة من الايمان والثبات والصبر والمصابرة قد تعلموها وأخذوها من سيد الدعاة، وامام المجاهدين صلوات الله وسلامه عليه فقد أعطاهم القدوة العملية في صبره وثباته، والأسوة الحسنة في تضحيته وجهاده ... وسبق أن ألمحنا عن مواقفه الخالدة صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة و بعدها..

ولقد سار على الدرب التابعون ومن تبعهم باحسان الى عصرنا هذا كأمثال الامام أحمد بن حنبل، وشيخ الاسلام ابن تيمية، ومنذر بن سعيد، وسعيد المسيب، ووالي بن طاووس، والامام حسن البنا، والشهيد سيد قطب، والشيخ مروان حديد، والشيخ عبدالعزيز البدري، والشيخ موفق سيرجيه ...ومئات غيرهم ... بل ألوف ... فقد ضربوا أروع الأمثال في صبرهم وثباتهم، وجرأتهم وصمودهم .. رحمهم الله، وأعلى منزلتهم ... وسلاماً عليهم في الخالدين.

والذي اخلص اليه بعد ماتقدم:

أن الذين يتصدون للدعوة، و يسيرون في طريق الاصلاح والتغيير والهداية ... لابد أن يتعرضوا للمحنة، ولابد ان يواجهوا بأساء الحياة وضراءها ... و يخطيء من يظن أن طريق الدعوة دائماً محفوف بالورود والرياحين، ومفروش بالزينات والسجاجيد، ومزدحم بالمودعين والمستقبلين..

بل على الداعية أن يعلم أن الطريق مفروشة على الغالب بالصخور الكبيرة العاتية، والأشواك اليابسة المؤذية، والأشقياء العتاة المجرمين ... فان لم يكن معتادا على الثبات والاحتمال متروضا على الصبر والمصابرة ... فانه ينهزم في أول لحظات المحنة، و يتقهقر في أول لمحات البلاء ... و يقعد مع القاعدين اليائسين المثبطين...

وما أحسن ما قاله الطغرائي في لاميته:

حب السلامة يثني هم صاحبه
عن المعالي و يغري المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقاً
في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

وفي هذا المعنى يقول أبوالطيب المتنبي:

ذريني أنل مالا ينال من العلا
فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل
تريدين ادراك المعالي رخيصة
ولابد دون الشهد من إبر النحل

وصدق من قال:

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الأجسام

أما عن تفاؤل الداعية فسنتولى الحديث عنه في العدد القادم من هذه المجلة إن شاء الله فالى العدد القادم والسلام عليكم ورحمة الله.

(١) الاذخر: نبات طيب الرائحة

ثقافة



كتاب جديد

العالم المتفوق

د. نشاة ظبيان

بينت المؤلفة الفاضلة معنى العنوان بقولها تحته: (منهج سلوكي متكامل، انتفت فيه الأثرة، وتجلت كرامة الانسان). وترى أن قوام هذا العالم المتفوق شيئان:

١ ـ شخصية بنيت على روح قوية متكاملة ولب دقيق عميق وضمير يقظ موقظ.

٢ ـ ومجتمع حر سليم بني على النظام والعدالة والمساواة، والتماسك والتكافل ووحدة الرأي والهدف، ومثالي حيوي يتحرك بتوافق مع المجتمعات والزمن ويرتقي بالانسانية.

ـ وترى المؤلفة أن (العالم المتفوق) ضرورة في هذا الزمان الذي شاع فيه الفساد وكثر المفسدون وتاقت البشرية الى الصلاح والحب والتعاطف، وقد بسطت القول في موضوعها الطريف هذا فجاء في فصول ستة ومقدمة:

(مولد الذات المثلى وقوام العالم المتفوق، التوحيد معتقد أزلي، الانتماء، المسؤولية الفردية والمجتمع في العالم المتفوق، الذات المتفوقة، الحضارة المتكاملة).

وتنتهي المؤلفة حفظها الله وهي مدرسة بكلية التربية للبنات في الرياض الى أن الانقاذ لن يكون الا باعادة إلزامية التمسك بقانون السماء لتستعيد المادة روحها وترتقي بالانسانية، بارك الله في جهود المؤلفة وناشر الكتاب (دار العلوم للطباعة والنشر ـ ص.ب ١٠٥٠ الرياض ـ السعودية).

نشرات

● السلامة والأمن في البيئة:

عنوان الاصدار (١٣) من سلسلة نشرات (قضايا بيئية) الصادرة عن جمعية حماية البيئة ـ بالكويت. من تأليف الأستاذ حمد محمد المرعي، ومن موضوعاته:

(أبعاد السلامة والأمن والاطار العام لأنواعه، استعراض عام للحوادث، تطور السلامة، طرق احصاء الحوادث والوقاية منها، بعض المخاطر المهنية).

عنوان المراسلات (أمين عام الجمعية، ص.ب ١٨٩٦ الصفاة ـ الكويت).

● صحة:

صحية اجتماعية تصدر عن وزارة الصحة العامة وفي عددها (٩ س ٣ ـ فبراير ٨٤م) نقرأ مايلي:

«أمراض الشتاء، الانفلونزا، حليب الأم، الزهري الوراثي، الوقاية من السكري، الالتهاب الكبدي، القواعد الصحية في الغذاء، السرطان، الهواء والأكسجين).

عنوانها (الكويت ـ ص.ب ١٣١٨ ـ د. سالم محمد سالم التوعية الصحية).

وصلنا

● هذه المجموعة الطيبة من المنشورات المطبوعة حديثاً:

١ ـ قاموس الكيمياء:

في ثلاثة كتب: الأول عربي ـ انجليزي، والثاني انجليزي ـ عربي، والثالث: عربي ـ عربي.

وكلها تكمل بعضها، وقد صدرت عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ـ ادارة التأليف والترجمة ـ موسوعة الكويت العلمية. وهو جهد طيب أشار اليه مدير المشروع أ. يوسف يعقوب السلطان بقوله: «بدأت المرحلة الأولى بالتجميع، نقل المصطلحات في جذاذات ثم ترتيبها وفرزها، وفي مرحلة المراجعة والتدقيق التزمنا بقواعد المجامع اللغوية ... ولقد استهدف اعداد القاموس: جمع المترادفات وتوضيح المقابلات وحصر المصطلحات الشائعة في مختلف اقطار الوطن العربي...». فبارك الله في الجهود الخيرة على طريق خدمة العلم والمتعلمين.

٢ ـ أثر الاختلاف في القواعد الاصولية في اختلاف الفقهاء:

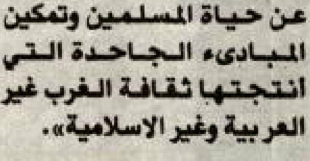
وصلت الطبعة الثالثة منه وهي مزيدة ومنقحة، من تأليف د. مصطفى سعيد الخن، والكتاب أصلا بحث المؤلف المقدم لنيل الدكتوراه في أصول الفقه من الأزهر، وطبعته مؤسسة الرسالة (لبنان/بيروت ص.ب ٧٤٦٠).



لقطة

من كتاب د. محسن عبدالحميد (المذهبية الاسلامية والتغيير الحضاري):

«إذا كنتم تريدون العروبة ذات المضامين المادية والعلمانية والعنصرية فان الاسلام يرفض هذا رفضا قاطعا، لأن تلك المبادىء تتنافى مع الاسلام، وتلك العروبة في الحقيقة شعوبية جديدة واضحة تتقدم تحت شعارها لهدم الاسلام وابعاده عن حياة المسلمين وتمكين المبادىء الجاحدة التي انتجتها ثقافة الغرب غير العربية وغير الاسلامية».



خبر ثقافي

• يعد الأديب الاسلامي المعروف الأستاذ حلمي محمد القاعود دراسة أدبية لنيل شهادة الدكتوراه حول موضوع (شخصية محمد صلى الله عليه وسلم، لدى الشعراء العرب في القرن الرابع عشر الهجري) و يرغب الأخ الكاتب من الاخوة الشعراء الذين نظموا في هذا الموضوع، أن يوافوه بما لديهم من نصوص شعرية تثري الدراسة وتساعد الباحث فيما يذهب اليه ... وما يقدمه من جهد طيب في خدمة الشعر الاسلامي ودراسته.

و يمكن مراسلته على عنوانه: حلمي محمد القاعود ـ بريد الرحمانية ـ مرقص بحيرة ـ مصر.

مجلات

• **الأمة :**

في عددها (٤٢ س ٤ ـ جمادى الآخرة) نقرأ مايلي: (الصليبية المستمرة! البحث العلمي في مناهج الجامعات الاسلامية معتقدات توراتية ليوسف العظم. طبيعة الالتزام في الأدب الاسلامي نظرية جديدة حول السلم (للمناقشة) حوار مع الغزالي حول فقه الدعوة ومشكلة الدعاة. الملتقى العشرون لاتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في بريطانيا وايرلندا).

عنوانها: ص.ب ٨٩٣ الدوحة قطر اشتراكها ٤٠ ريالا قطريا أو ١١ دولارا.

• **النور :**

صدر عددها السادس (جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ) ومن موضوعاته:

(انجازات بيت التمويل، ومليون دينار انفقها البيت على مستحقيها. مصادر الفكر الاقتصادي عند الخلفاء الراشدين، ملامح مميزة لأرباح البيت، انهيار نظرية ماركس في القيمة، الاسلام بين العوامل الاقتصادية والمادية التاريخية).

عنوانها: (الكويت ـ ص.ب ٢٤٩٨٩ ـ الصفاة) اشتراكها في الداخل ٤ د.ك وفي الخارج ٥ د.ك واعتباراً من هذا العدد ستتوفر كميات اضافية لطرحها في الاسواق وخاصة في المملكة العربية السعودية الشقيقة حيث يكون بالامكان طلبها من أية مكتبة هناك، .... جهد طيب لنشر الوعي الاقتصادي الاسلامي، بارك الله في القائمين عليه.

• **الاتحاد :**

وصلنا عددها تمام المائة ـ ربيع ١ جمادي الأولى ومن موضوعاته (لقاء مع الأستاذ يوسف العظم، من مخيم الى مخيم، تعديل المادة الثانية أمل يتجدد، بدون جنسية الى متى؟ مخيمات اللاجئين).

عنوانها: الكويت ص.ب ١٧٢٨٤ ـ الخالدية.

• **البحوث :**

علمية فصلية يصدرها المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ومن موضوعات العدد العاشر ـ كانون الأول ١٩٨٣م: (حول البرامج العبرية المقدمة من الاذاعات العربية الموجهة، ملف العدد: تقويم جدوى الاذاعات الموجهة قياسا بالأجنبية، خصائص المستمعين والمشاهدين في اليمن، تطوير الاعلام في الدول العربية، الاتصال بالجماهير).

عنوانها: (المركز العربي ... بغداد المنصور ص.ب ٢٧٠٠٧ ـ بريد ١٤ رمضان).

• **المشكاة :**

مجلة ثقافية تصدر فصلية مؤقتاً.. ومن موضوعات عددها (٢ ـ سنة أولى) مايلي:

(الأدب الاسلامي المعاصر د. عماد الدين خليل، نحو منهج اسلامي في النقد الأدبي، مكابدات فارس في زمن الهزيمة وأغنية بلا نهاية وأحلام حفيد صاحب الرأس (شعر حديث) حوار مع د. محمد علي الهاشمي، التعريف برحلة ابي رشد السبتي).

عنوانها: (ص.ب 238 ـ وجدة/المغرب)

واشتراكها: ستون درهما باسم حسن الأمراني بحوالة بريدية أو على الحساب الجاري (1678925 الرباط).



■ رسائل جامعية :



• نوقشت في المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض رسالة الدكتوراه المقدمة من المحاضر سعد بن عبد الرحمن العبيسي وعنوانها (إمارة البلدان في الشرق الاسلامي من قيام الدولة العباسية حتى دخول بني بويه بغداد ١٣٢ ـ ٣٣٤هـ) مساء ٥/٢٧/ ١٤٠٤هـ.

• ونوقشت في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ـ الاربعاء ٣/٧ رسالة الدكتوراه في السنة المقدمة من الباحث عبدالله أبوسيف الجهني تحت عنوان (تخريج احاديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه من مسند الامام أحمد رحمه الله).

• ونوقشت رسالة (الامام الشافعي والمسائل التي اعتمدت من قوله القديم) المقدمة من الطالب عبدالعزيز عبدالقادر قاضي زاده لنيل شهادة الماجستير في الفقه، في صباح اليوم نفسه.

• ونوقشت رسالة (منهج اسلامي لبناء المسلم المعاصر) المقدمة من الطالب زكريا عابدين بقسم الدعوة والاحتسب بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية في الرياض لنيل شهادة الماجستير.

• وفي المعهد نفسه نوقشت رسالة الطالب عبدالله مطلق الطوالة من كلية أصول الدين بالرياض تحت عنوان (كتاب فتح الرحمن بكشف مايلبس في القرآن للقاضي ابن يحيى زكريا الأنصاري) المقدمة لنيل الماجستير.

• وفي المعهد نفسه نوقشت رسالة الماجستير (موقف الدعوة الاسلامية من التقدم المادي) للطالب شوقي جبر مصلح الكيلاني.

أدب

الصبح القريب

أَجْرِ في الدرب نشيداً
أبجديا ...
انما فيه حروف لا هبات
قاطرات من دماء السائرينْ
وجراح المؤمنينْ.
قد بلغنا شفة الصرخة ...
فاصدع :
لا تخف بعدُ رعودا
حطم اليوم قيوداً وسدوداً
الشيوعيون أعداء وان لانوا
فلا تقبل، ولا تخشَ الوعيدا
....
لا تصدق أجنبيا
صار في العرف وَدودا
ملة الكفر سواء
وأماني المجرمين ....
مسرح غالٍ به قد يلعبونْ
آه ما أقسى ألاعيب الطغاة المترفينْ
آه ما أقسى وما أعتى جراحاتي
وفي قلبي لهيب ...
إنما ارجو هلاكا من يد الأقدار
يرمى فوق هام العابثين !
في غد ... فالصبح آت،
رغم ذنب الناس ... فالله رحيم،
ليس ما في الصبح عنهم ببعيد !
كل آت ...
يا أخي آتٍ قريبْ !

وائل حسين الأزهري

هذه القضية

محطات

المضمون لا الشكل

بين يدينا الآن العدد الثاني من المجلة الثقافية الجديدة (المشكاة) التي تصدر مؤقتاً من المغرب مرة كل ثلاثة أشهر بجهود الاخوة الأدباء المغاربة وعلى رأسهم الأستاذ الشاعر حسن الأمراني رئيس التحرير، وفي هذا العدد نقرأ ثلاث قصائد من الشعر الحديث بمضمون اسلامي، وقد غطت مايقرب العشرين صفحة، للأمراني نفسه من المغرب، ود. محمد جبر من سورية، وحكمت صالح من العراق. الذي يلفت النظر أن المجلة بمحملها ذات اتجاه اسلامي واضح ولم تجد غضاضة أو تخف حساسية من نشر مثل هذا الشعر، والقارىء المتابع سيقع بلاشك على شعر اسلامي كثير لبس ثوب التفعيلة، لأن القضية عند الشاعر الاسلامي هي المضمون أولا وأخيراً مع الثوب النظيف بلاشك، ولم تعد المسألة اتهاما بالمروق أو العمالة لأنه من غير المعقول ان نقبل شعراً لمجرد كونه عموديا فهناك شعراء منحرفون تعرفهم الجماهير نظموا على عمود الشعر، فهل نقبلهم لمجرد العمودية ؟؟

.... الآن نعتقد أن القضية قد حلت لصالح الفكرة النبيلة والعاطفة السامية والموضوعات التي تلح على خاطر الأمة، مما يدل على مرونة الاستجابة لدواعي العصر. والسلام.

وطن السوء هو المنفى،
فان ساءك عيش الذل،
او ذل مع العيش ..... فهاجر!!
او تشبث ..... لا تهاجر؟!
وطن الحر هو العمر،
.... ومنفاك مقابر!!
ونهار الغربة السوداء ليل،
والدجى في عزة النفس،
صباح .... مشرق الآمال ناضر
فتخير :
ايها الوجد المصابر!!!

راجي

أقصوصة

تداعيات زوجة شهيد

تساءلت والألم يعصر فؤادها ويكويه، وهي تنظر الى أولادها الستة الصغار الملتفين حولها هاهو زوجي قد ادى ضريبة الطريق وقضى شهيداً من أجل دينه، معاهداً على الموت في سبيل الله عز وجل ... ترى ؟! أين هم الذين عاهدوه واقسموا اليمين امامه؟ لم غابوا وانطفأت أنوارهم ... خبت اصواتهم .... وكبت جيادهم..

اتخلوا عنه في هذا الأوان ؟ .. ونسوا دمه الدفاق وتناسوه ! ... وتركوني مع هؤلاء الصغار أتلوى بألم الوحدة والغربة في وطني وبين أهلي....

هل اختاره الله من بين اقرانه ... وتركهم يعيشون في شتى بقاع الأرض...؟! أو كان مخلصا وكانوا غير ذلك ! أم كان متهوراً وكانوا من ذوي العقول الراجحة حتى استشهد ونالتهم السلامة ؟!

لماذا استشهد وهم متنعمون ! ... لماذا قضى وهم مترهلون ! لماذا ينامون على الفرش الوثيرة، و يركبون المراكب

نشيد إسلامي
رفـاق السـلاح
محمد أبو عبد الله - اليمن

رفـاقُ الـسـلاح جـنـودُ الـهـدى
إذا مـا دهَـتْـنـا خـطـوبُ الـردى
ولـو صـارعتْنا جيوشُ الدجى
اذا ما ألـهـتْ لـيـالي الـخـنـا
نـجـول بـروح عـظـيـم الـدنـى
إلـيـك إلـهـي نـبـث الـدعـا
لِـيـوم الـجـهـاد نـلـبـي الـنِّدا
لـقـيـنـا الـعـدو بـروح الإبا
لـمـحْـنـا نـقـوضُ هـامَ الـعِـدا
بـرزنـا نـصـولُ ونُـجْـري الـدِّما
فـنـحـن الـكـمـاة لـصدِّ البلا
لـتـحـقـيـق نـصرٍ يـعـيـد الـعـلا

صرخة

اخي نحن خلف السدود ننادي
ونـجـرع دمـعـا بجوف الليالي
وأنـت تـنـام وتـنـسى جـراحـا
وتـلـهـو وتـعـبـث مـلء الـحـيـاة
ايـرضـيك عـرض يداس و يرمى ؟
ايـرضـيك دمع يحطم نفسـا ؟
ايرضيك شعب يعيش ذليلا ؟
اخـي اين ذاك الاباء الاصيل ؟!
وايـن الـتـآخـي ونـصـرة حـق
اخـي مـا عـهـدنـاك ترضى الهوان
االـهـتك دنيا عن الموت شوقـا
فـكـيـف تسير سفين الحياة ؟
ونصرخ، نبكي، نبث الأنين !
ونـحـمـل هـمـا يذيب الجفون
وتـهـرب من صرخات السجين !
وتـمـضي سعيداً قرير العيون
وتـحـو يـه قـهـرا ليالي المجون
و يـصـرع صبراً و يدمي العيون
فـإمـا قـبـور وإمـا سـجـون
وايـن الـحـمـيـة اين العرين ؟
وايـن الـعـداوة لـلـمـفـسدين ؟
ولا لـبـغـاة الـعـدا تـسـتـكـين
لـجـنـات عـدن ورفـعـة دين ؟!
إذا تـاه ربان هذي السفين !!

زمزم بنت الهدى — ابوظـبي

البريد الأدبي

● **الاخوة الكرام الذين أرسلوا إلينا انتاجهم الادبي، الشعري خاصة ومنهم : فيصل البشري، مازن محمد الحمود، امام احمد فضل السيد، أبو معاذ طه، وليد ابوطه، علي عبدالعاطي حسن.**
لابد من إحسان العروض شرطاً اوليا للشعر بكل أشكاله، ولمن أرسل مختارات شعرية نعتذر عن عدم نشرها، ونرحب بانتاجهم حسب شروط الفن الأدبي ومرحباً بهم جميعا.

● **الاخ عبدالرحمن الغنام/الرياض**
قصتك ذات أصل مشهور شائع، وقد نشرنا قبل عدة أعداد في ركن الاسرة مايشابهها ثم ان المرض الذي ينتشر بتأثير الجروح هو (الغنغرينا) ونعتذر لعدم ارجاع مايصلنا من مواد ومرحبا بك دائما.

● **الاخ أبا عبيدة/ايطاليا**
في المقطوعتين عاطفة طيبة، ولكن فيهما بعض الاخطاء النحوية أيضا، فنعتذر ونرحب بما ترسل من موضوعات ذكرتها. وأهلا بك دائما.

● **الاخ أبا المهدي/ اليمن**
قصتك تفتقر الى الفنية، ونعني بها، الحبكة القصصية والعقدة والحل والتشويق ولكنها تبقى محاولة نأمل لها أن تتنامى وأهلا بك.

● **الاخ اباجهاد/الرياض :**
القصيدة أعلى مستوى من ان تكون لطالب ثانوي، وسننشر بعض أبياتها ان شاء الله لما فيها من معان سامية وأهلا بك.

● **الاخ رابح الحمدوني/المغرب**
حبذا لو كتب المقال على الآلة الكاتبة لتعذر قراءة خطك، مع أسفنا الشديد لذلك.

● **الاخ عبدالله الانصاري :**
شكرا لمشاركتك وستأخذ دورها إن شاء الله بعنوان (تحت الراية).

● **الاخ ابن الاسلام :**
نشكرك على اختيارك ولكننا نعتذر عن عدم نشر المختارات ولك تحياتنا.

● **الاخ محمد ابو سمية :**
(توقيعات) تحتاج الى التركيز في الموضوع مع الوحدة فيه، وقد ندت بعض التفعيلات عن وزن (فعولن)، و يبقى للنص روح الشعر فنأمل ان تنميها وأهلا بك.

الفخمة ... و يفرحون برؤية الأهل والولدان ... و يتنقلون عبر البلدان وفي كل الاصقاع وقد كتب عليه أن يقضي وهو في ريعان الشباب ؟!

لماذا كتب على هؤلاء الاطفال ان يعيشوا في القهر والذل وكتب على اطفال اخوانه الذين اقسموا كما اقسم ان يعيشوا وراء الحدود عيشا هادئا رغيدا !؟

سالت الدموع غزيرة منهمرة ... وتكلم فؤادها .. بدافع العاطفة الأمومية .. أو لم يكن لهؤلاء الاطفال أب كالآباء يستطيع ان يخرج كما خرجوا من البداية و ينعم اطفاله و يسعدهم كما أسعدوهم أو لم يكن في قلبه حنان وعاطفة لأولاده كما لهم...

أو ما كان يحرص على مستقبل أولاده كما يحرصون ... وتعز عليه بناته كما تعز عليهم بناتهم ترى لماذا استشهد وهم احياء ؟!

رحمك الله .. رحمك الله ... وانهمرت سيول الدمع مرة أخرى.

هاهي ذكراه تعيش في البيت فتحيي قلب هذه المسكينة الحزينة ... وهاهو خياله يمر من امامها فيعزي هذه الملهوفة الضعيفة ... و يستقر امامها مخاطبا :

وما يضرك يا زوجتاه ان ينعم الناس بدنياهم وملذاتها، و ينعم زوجك بالجنة وما فيها. ان يحرصوا على اولادهم بكل قواهم البشرية والمادية ... وان احرص على أولادي موكلا العناية الالهية تحوطهم وتحرص عليهم «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير»!!

اي زوجتاه :

عشنا لاجل الدعوة .. وكان زواجنا للدعوة ... من أجل انجاب جيل مجاهد ... وهاهم الاطفال الصغار بين يديك أمانة في عنقك لتلقنيهم دروس الجهاد والاستشهاد لمتابعة مسيرة والدهم.

أيتها الصابرة العزيزة :

انا لا اشك باخواني اينما حلوا، واينما كانوا، وعلى أي وسادة ناموا، و بأي مركب ركبوا ... ان يعودوا وان يزجوا بانفسهم و بفلذات اكبادهم في المعركة ساعة اللقاء ولن يبخلوا...

انا واثق بمن اقسم ان يبر بقسمه و بمن عاهد الله ان يفي بعهده ... والمستقبل قادم ... سيكون عزاؤك ان تريهم في الساحة جميعا أيتها الغالية يا شريكة الدرب.

اقشعر جسدها ... وتدفقت سيول الدمع من جديد ورفعت نظرها الى السماء مخاطبة رب العزة .. «اللهم أؤجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها» .. قالت : ساوفي بوعدي ايها الحبيب .... ولن أبخل إن شاء الله.

وخفق قلبها بشدة ... وهي تتطلع الى الأفق البعيد متسائلة :

ترى ... متى سيزول الظلام ... و ينبلج الفجر .... وتنزاح الغيوم ... لتسطع الشمس على فرسان الجهاد ؟؟

ابو اليمان
عمـان



محطة صغيرة

مهلا أيها الرجل ـ المسلم الملتزم ... المؤمن الذي يدرك أن الهدف الأكبر والغاية الكبرى من وجوده في هذه الحياة هو عبادة الله عز وجل «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وهو مع هذا يدرك المعنى الشامل للعبادة. والتي هي ليست فقط صلاة وصياماً وزكاة الخ.. الى هذا الرجل أقول: قف معي محطة صغيرة أذكرك بمواقف وأمور تغفل عنها ولها تأثير كبير وسحر عجيب ليس فقط في استمرار الحياة الزوجية بل في حياة زوجية سعيدة هادئة هانئة.

تمر على الزوجين مواقف كثيرة ينفصلان أو بمعنى أدق يبتعدان عن بعضهما لأسباب كثيرة منها على سبيل المثال سفر الزوج للخارج بمفرده ..

هنا لابد وأن يكون بحاجة لزوجته ولكن الظروف تحول دون ذلك .. و ينتابه هذا الاحساس بين الحين والآخر ... ولكن وللأسف هذا الشعور والاحساس لا يترجمه الى قول واضح صريح بمدى أهميتها عنده .. وهو قول يرفع من الروح المعنوية للزوجة و يشعرها بمدى أهميتها وقدر مكانتها

... هذا النسيان أو الغفلة من جانب الزوج والتي تجعل وكأن كل شخص يستغني عن الآخر وتجعل كذلك الحياة رتيبة مملة .. فاحرص أخي الزوج في استغلال مثل هذه المواقف لتنال رضاء الله بكلمة طيبة تسمعها أهل بيتك.

أم عمر

ثلاثيات :

ثلاثة يجب ضبطها : اللسان، والنفس، والأعصاب.
ثلاثة يجب حمايتها : الدين، والشرف، والوطن.
ثلاثة لابد منها : الموت، والهواء، والماء.
ثلاثة يجب اجتنابها : الحسد، والغرور، وكثرة المزاح.

ثلاثة محبوبة : التقوى، والشجاعة، والصراحة.
ثلاثة ممقوتة : الكذب، والنفاق، والكبر.
ثلاثة مشرفة : الجهاد، والأمانة، والصدق.

* * *

طبائع وصفات :

- التواضع صفة المؤمنين.
- الغرور صفة المتكبرين.
- الغدر صفة الجبناء.
- النميمة صفة المنافقين.
- الحذر صفة الأذكياء.
- الخوف صفة اليقظين.
- الشجاعة صفة الموهوبين.
- القلق صفة المهزومين.

* * *

رباعيات :

يا رب ترهبني ذنوبي ... وتضلني بعض الدروب
فألوذ بالظلماء ... ألتمس التستر من عيوبي
ما ثم الا عفوك المأمول عن دنسي وحوبي
ولأنت أعلم بالسرائر ... أنت علام الغيوب.

أم لطفي

يا ابنتي

من كتاب «صور وخواطر» للاستاذ علي الطنطاوي اقتطف لنا الاخ الفاضل يوسف السند هذه المقالة :

يا ابنتي، أنا رجل يمشي الى الخمسين، قد فارق الشباب وودع أحلامه وأوهامه ثم اني سحت في البلدان ولقيت الناس وخبرت الدنيا فاسمعي مني كلمة صحيحة صريحة من سني وتجاربي، لم تسمعيها من غيري. لقد كتبنا ونادينا ندعو الى تقويم الأخلاق ومحو الفساد وقهر الشهوات حتى كلت منا الاقلام وملت الألسنة وما صنعنا شيئا ولا أزلنا منكرا بل ان المنكرات لتزداد والفساد ينتشر والسفور والحسور والتكشف تقوى شرته وتتسع دائرته و يمتد من بلد الى بلد حتى لم يبق بلد اسلامي (فيما أحسب) في نجوة منه حتى الشام التي كانت فيها الملاءة السابغة، وفيها الغلو في حفظ الأعراض، وستر العورات قد خرج نساؤها سافرات حاسرات، كاشفات السواعد والنحور..

ما نجحنا وما أظن اننا سننجح. اتدرين لماذا؟ لأننا لم نهتد الى اليوم الى باب الاصلاح ولم نعرف طريقه. إن باب الاصلاح أمامك أنت يا ابنتي، ومفتاحه بيدك فاذا أمنت بوجوده وعملت على دخوله صلحت الحال. صحيح أن الرجل هو الذي يخطو الخطوة الأولى في طريق الاثم لا تخطوها المرأة أبداً، ولكن لولا رضاك ما أقدم ولولا لينك ما اشتد، قلت للص : تفضل .... فلما سرقك اللص، صرخت أغيثوني يا ناس سرقت .. ولو عرفت ان الرجال جميعا ذئاب وأنت النعجة لفررت منهم فرار النعجة من الذئب وأنهم جميعا لصوص، لاحترست منهم احتراس الشحيح من اللص. واذا كان الذئب لا يريد من النعجة إلا لحمها فالذي يريده منك الرجل أعز عليك من اللحم على النعجة، وشر عليك من الموت عليها، يريد منك أعز شيء عليك : عفافك الذي به تشرفين، و به تفخرين، و به تعيشين، وحياة البنت التي فجعها

معاً في طريق الدعوة

الحلقة الرابعة

أخي في الله

إذا لم تكن قد قرأت حلقاتنا السابقة فلا تقرأ هذه الحلقة حتى لا تتهمنا باننا ننحاز لبنات جنسنا.

أخي في الله: شكت لي أخت من اخواتنا بان زوجها لا يحترمها و بأنه يشهر بها أمام أهله وأمام أبنائه وأمام الخدم يشتمها و يحقرها. ليس دائماً ولكن أحياناً. وهذه الاحيان تكفي لأن تجعل منها امرأة تعيسة.

وتقول حاولت في لحظات الصفاء ان أقرأ عليه الأحاديث التي تقول بحسن الخلق وبان المؤمن ليس بطعان ولالعان وبانه كان يتأثر تأثراً شديداً و يستغفر الله كثيراً ثم ولا تفه الأسباب يعود لما كان يفعل سابقاً وكأنه لم يندم ولم يستغفر.

تقول هذه الاخت لقد أعيتني الحيلة. كنت اخاف من ابنائي بأن يقل احترامهم لي فيفعلون كما يفعل أبيهم. ومن حب الله لي اصبح ابنائي يعطفون علي و يحبونني و يحترمونني اكثر مما يجب.

أخي في الله. ان الدين المعاملة ولنا في الرسول اسوة حسنة وليست الشخصية بالصرعة والغضب والسب والشتم ولكن بالتي هي أحسن وخياركم خياركم لأهله.

وإذا كنت فظاً مع زوجك أقرب الناس اليك وهي السكن والرحمة والمودة فلن يبارك الله لك.

أنت الرجل المسلم المطبق لأمر الاسلام ولشريعة الله ولسنة رسوله ولن استخرج لك من القرآن والأحاديث النبوية ما يأمر به الله من حسن الخلق وحسن المعاملة للأهل والزوجة. فأنت أعلم وافهم مني بذلك.

والذي لا يستطيع ان يكبح جماح عواطفه فلن يستطيع ان يكبح جماح شهواته. والشيطان سيكون له بالمرصاد.

وأنت اختي في الله. أنت اعرف الناس بطبيعة زوجك فتجنبي مايثيره و يغضبه. واذا ما حدث وتطور الوضع لما تخافين منه فاتركي المكان له لينفس عن غضبه وحده عله يحس بان الشيطان معه في هذه اللحظة فيستعيذ منه و يستغفره.

ولنكن مثلا يحتذى، وليكن بيتنا المسلم مثلا يحتذى بين البيوت. فنحن حملة رسالة لسنا كأي انسان آخر فنحن خلفاء الله في الأرض والله لا يرضى لخليفته بأن يكون مثلا سيئاً للأخلاق.

فاتقوا الله في انفسكم وأهليكم لعل الله يرحمكم.

أم مهند

الرجل بعفافها، أشد عليها بمائة مرة من الموت على النعجة التي فجعها الذئب بلحمها... أي والله. وما رأى شاب فتاة إلا جردها بخياله من ثيابها ثم تصورها بلا ثياب. إي والله! أحلف لك مرة ثانية ولا تصدقي مايقوله بعض الرجال من أنهم لا يرون في البنت إلا خلقها وأدبها وأنهم يكلمونها كلام الرفيق و يودونها ود الصديق. كذب والله ولو سمعت أحاديث الشباب في خلواتهم لسمعت مهولا مرعباً، ومايبسم لك الشاب بسمة ولا يلين لك كلمة ولا يقدم لك خدمة، إلا وهي عنده تمهيد لما يريد أو هي على الأقل إيهام لنفسه أنها تمهيد! وماذا بعد؟ ماذا يا بنت؟ فكري! تشتركان في لذة ساعة، ثم ينسى هو وتظلين أنت أبداً تتجرعين غصصها، يمضي (خفيفا) يفتش عن مغفلة أخرى يسرق منها عرضها و ينوء بك أنت (ثقل) الحمل في بطنك، والهم في نفسك، والوصمة على جبينك، يغفر له هذا المجتمع الظالم، و يقول شاب، ضل ثم تاب، وتبقين أنت في حمأة الخزي والعار طول الحياة، لا يغفر لك المجتمع أبداً.

والبنت مهما بلغت من المنزلة والغنى والشهرة والجاه، لا تجد البنت أملها الأكبر وسعادتها إلا في الزواج، في أن تكون زوجة صالحة وأما موقرة وربة بيت، سواء في ذلك الملكات والاميرات، وممثلات هوليود ذوات الشهرة والبريق الذي يخدع كثيراً من النساء.

وأنا اعرف أديبتين كبيرتين في مصر والشام، أديبتين حقاً، جمع لهما المال والمجد الأدبي، ولكنهما فقدتا الزوج ففقدتا العقل وصارتا مجنونتين، ولا تحرجيني بسؤالي عن الأسماء فانها معروفة!

الزواج أقصى أماني المرأة ولو صارت عضو البرلمان، وصاحبة السلطان. الفاسقة المستهترة لا يتزوجها أحد. حتى الذي يغوي البنت الشريفة بوعد الزواج إن هي غوت تركها وذهب، إذا أراد الزواج، فتزوج غيرها من الشريفات لأنه لا يرضى أن تكون ربة بيته وأم ابنه امرأة ساقطة!

ان دعاة المساواة والاختلاط باسم المدنية قوم كذابون من جهتين: كذابون لأنهم ما أرادوا بذلك كله الا امتاع جوارحهم وارضاء ميولهم واعطاء نفوسهم حظها من لذة النظر، وما يأملون من لذائذ أخر، ولكنهم لم يجدوا الجرأة على التصريح به، فلبسوه بهذا الذي يهرفون به، بهذه الألفاظ الطنانة، التي ليس وراءها شيء، التقدمية، والتمدن، والحياة الجامعية، وهذا الكلام الفارغ (على دو يه) من المعنى فكأنه الطبل.

وكذابون لأن أوروبة التي يأتمون بها و يهتدون بهديها، ولا يعرفون الحق الا بدمغتها عليه فليس الحق عندهم الذي يقابل الباطل، ولكن الحق ماجاء من هناك: من باريس ولندن و برلين ونيو يورك. ولو كان الرقص والخلاعة والاختلاط في الجامعة، والتكشف في الملعب، والعري على الساحل، والباطل ماجاء من هنا: من الأزهر والأموي وهاتيك المدارس الشرقية، والمساجد الاسلامية ولوكان الشرف والهدى والعفاف والطهارة، طهارة القلب وطهارة الجسد.

وأنا لا أخاطب الشباب، ولا أطمع في أن يسمعوا لي وأنا أعلم انهم قد يردون علي و يسفهون رأيي، لأني احرمهم من لذائذ ما صدقوا انهم قد وصلوا اليها حقاً ولكن أخاطبكن انتن، أنتن يا بناتي الدينات، يا بناتي الشريفات العفيفات انه لا يكون الضحية الا انتن، فلا تقدمن نفوسكن ضحايا على مذبح إبليس، لا تسمعن كلام هؤلاء الذين يزينون لكن حياة الاختلاط باسم الحرية والمدنية والتقديمة والروح الجامعية، فان اكثر هؤلاء الملاعين لا زوجة له ولا ولد ولا يهمه منكن جميعاً الا اللذة العارضة، أما أنا فاني أبو أربع بنات، فأنا حين ادافع عنكن ادافع عن بناتي، وأنا اريد لكن من الخير ما أريد لهن.

انه لا شيء مما يهرف به هؤلاء يرد على البنت عرضها الذاهب ولا يرجع لها شرفها المثلوم ولا يعيد لها كرامتها الضائعة، واذا سقطت البنت لم تجد واحدا يأخذ بيدها أو يرفعها من سقطتها انما تجدهم يتزاحمون على جمالها فاذا ولى ولوا عنها كما تولى الكلاب عن الجيفة التي لم يبق فيها مزعة لحم!

هذه نصيحتي اليك يا ابنتي، وهذا هو الحق فلا تسمعي غيره، واعلمي ان بيدك أنت لا بأيدينا معشر الرجال ـ بيدك مفتاح باب الاصلاح فاذا شئت أصلحت نفسك واصلحت بصلاحك الأمة كلها. والسلام عليك ورحمة الله.

رسائل

بأقلام القراء

● في مقالة عنوانها «اللاهثون والسراب» كتب الاخ الفاضل حسين يقول: اللاهثون وراء سراب السلام الامريكي الاسرائيلي يخادعون انفسهم قبل غيرهم لأنهم يجافون الحقيقة و يتنكرون لوقائع التاريخ وعبره...

لقد ابتليت شعوب العالم في مختلف الاصقاع بالاحتلال الاجنبي فاستجابت له برفع راية النضال فعلا لا قولا، من خلال المعارك والعزيمة انحسرت امبراطورية عاتية امام ارادة الشعوب وايمانها. المسلمون ليسوا أول من ابتلي بالمعتدين أو الطامعين فلماذا هذا التهالك على الاستسلام؟

زعيم عربي يتباكى على فرصة السلام و يدعو لمفاوضات سريعة لأن انتخابات الامريكان على الأبواب ... ثم ان فلسطين ستصبح ملأى بالمستعمرات في المستقبل القريب مما يجعل الامور اكثر تعقيداً !!

لم يتطرق هذا الزعيم أو غيره لدور الايمان والصاروخ والدبابة في المواجهة ... بعضهم لا يزال يتعلل «بالتوازن الاستراتيجي».

وآخرون بانتظار دعوة التضامن! عدونا يبتلع الأرض العربية والاعلام العربي يعزف على أوتار السلام يزرع الروح التخاذلية في الأجيال الصاعدة! فإلى متى يكون هذا الضياع ومتى نحكم فينا كتاب الله ونرفع راية جهاد تحرر الانسان قبل الأرض؟

● وحول «المسالة القبرصية» كتب الأخ الفاضل غازي قائلا: يقول الكاتب التركي «قادر مصرجي أوغلو» في كتابه «لوزان هزيمة أم نصر» من المؤكد أنه في المستقبل سوف لن يرتفع العلم الأمريكي أو الروسي على جزيرة قبرص ولكنها سوف تحكم بأوامر احدى الدولتين (انتهى والكتاب ألف عام ٧٣).

لقد كان لاعلان استقلال الجمهورية القبرصية بالغ الأثر في نفوس مسلمي قبرص وكان هذا الاعلان هو الحل الأمثل لمشكلة الجزيرة وذلك لأن القبارصة اليونان كانوا يضطهدون القبارصة الأتراك و يعذبونهم وقاموا بعدة مذابح جماعية لهم.

علاوة على انهم كانوا يعتبرونهم أقلية لا حقوق لها. ومما لاشك فيه ان القبارصة اليونان كانوا يفكرون بضم الجزيرة الى اليونان حتى جاء عام ١٩٧٤م عندما كان البروفوسور نجم الدين أربكان مساعداً لرئيس الوزراء وأصدر أوامره للجيش التركي بالتحرك لنصرة أخوانهم مسلمي قبرص. كان رئيس الوزراء آنذاك «بولند أجو يد» وكان في ذلك الوقت يلهو في أوروبا.

ولقد استطاع أربكان ان يجلي القبارصة اليونانيين عن نصف الجزيرة، وأعاد لمسلمي قبرص حقوقهم، و باتوا يتشاطرون الجزيرة مع اليونان ولكن الادارة بقيت بأيدي اليونانيين.

ولقد علق أحد الصحفيين آنذاك على الحديث قائلا: إن أربكان بقي في منصبه ثلاثة أيام استطاع خلالها أن يحرر نصف الجزيرة ولو أنه بقي ثلاثة أيام أخرى لحرر جميع الجزيرة ولكنها المؤامرة!!

ان اربكان وهو يؤيد استقلال قبرص يطالب أيضا باستقلال الاقتصاد التركي نفسه ... لذلك فهو محكوم عليه بالاقامة الجبرية والسجن لمدة أربع سنوات !!

ان مسلمي الجزيرة والشعب التركي المسلم خائفون من ان يكون اعلان الاستقلال للجزء القبرصي المسلم مقدمة لتدخل امريكي في المنطقة تستطيع بواسطته خنق المد الاسلامي المتزايد في منطقة الشرق الاوسط فهل تتخلص البلدان من جميع ولاءاتها شرقية كانت أم غربية لتخطو عندها خطوات حقيقية نحو الاستقلال الحقيقي نأمل ان يتحقق ذلك...

● المسار الجديد للقضية الفلسطينية موضوع مقال بعث به الينا الاخ ابن الاسلام من يوغسلافيا ... يقول المقال:

تأخذ القضية الفلسطينية مساراً جديداً يختلف عما كان سائداً في عهد المناضلين القدامى .. استبشر المسلمون في العالم والمسلمون الفلسطينيون خاصة خيراً قبيل جلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن طرابلس تحت ضغوط عربية ... استبشروا لوقوف مجاهدي طرابلس مع حركة فتح في خندق واحد وجنبا الى جنب مع اخوتهم من ابناء (فتح) المسلمين استبشروا للشعارات والتعهدات التي رفعها قادة المنظمة، استبشروا لأن هؤلاء القادة وضعوا النقاط على الحروف بشأن الأنظمة المتاجرة بالقضية الفلسطينية و بقضايا الشعوب المسلمة المقهورة ووقف الشعب الفلسطيني مع شعوب تلك الأنظمة الديكتاتورية مروراً بالفتوى التي اصدرها الشيخ سعد الدين العلمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس المحتلة والمظاهرات العنيفة في شتى ارجاء فلسطين المؤيدة لاستقلالية القرار الفلسطيني بعيداً عن الهيمنة المفروضة، فما كان من دولة اليهود الا الرد على هذه المظاهرات بكل عنف فاعتقلت اعداداً كبيرة من المتظاهرين الذين تخرجوا من المساجد، وقامت تحت غطاء منظمات ارهابية متطرفة تسمى (الارهاب ضد الارهاب) بتفجير العديد من القنابل في كثير من المساجد في الخليل والقدس وقامت اسرائيل جنباً الى جنب ولأول مرة بالوقوف حجر عثرة وفي نفس الوقت ضد خروج من تبقى ممن يحملون البندقية من ابناء فتح مع من؟ مع من ذبح الشعب الفلسطيني المسلح؟!

ولكن!

خرج قادة المنظمة مباشرة الى القاهرة ليفتحوا صفحة جديدة من النضال الثوري ومن ثم تبعها مؤتمر القمة الاسلامي الأخير الذي عقد في الرباط ووقف هؤلاء القادة يطالبون اعضاء المؤتمر بعودة مصر. وقالوا: لقد وفرت لنا مصر حماية وهذا يعني ان مصر خرقت اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل.

وقبلها اعلن هؤلاء القادة في مصر انهم متفائلون جداً بالصلاة في المسجد الأقصى قريباً - هل يعني هذا ان الجهاد سيبدأ وتحت راية صلاح الدين لتطهير الأرض من أبناء الافاعي وقتلة الانبياء ولكن المواطن المسلم يعرف أنها كلمات لا تتجاوز الحناجر أو ان عهد الاستسلام سيبدأ قريبا.

ور بما يتساءل المواطن ما العمل؟

والعمل واضح جداً يتلخص في كلمات قليلة. أعلنتها أسرة الجهاد داخل فلسطين الجريحة.

وسبيل دعوتنا الجهاد وانه ان ضاع ضاعت حرمة الاوطان «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

متابعات

● الاخ الفاضل حسين من الرياض في المملكة العربية السعودية ومن خلال متابعاته للصحف والمجلات الاجنبية ترجم لنا مشكورا فقرات من مقال نشر في مجلة Star Stripes الامريكية - يوضح الحقد الصهيوني الأعمى ضد المسلمين في القدس يقول المقال:

عاش اليهود والمسلمون والمسيحيون في سلام نسبي لعدة قرون في الاجزاء العائدة لهم في مدينة القدس القديمة. لكن المتدينين اليهود !! بدأوا بالانتشار في الحي الاسلامي وقد أدى ذلك لعنف واحتكاك جديدين قال نعمان زيتون في مقابلة بأنه قد ضرب بقضبان فولاذية وانه كسر له ضلعان حديثا من قبل كلية المعاهد الدينية لليهود .... أما فاطمة أبوميالي، امرأة عربية

الغناء بلاء عظيم

لما وجدت في كتاب «إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان» للامام ابن قيم الجوزية فصولا تبين أحكام الغناء وسماعه لم أتردد في كتابة بعض من قليله كي يتجنبه المسلمون من تلك الآفة العظيمة التي يقوم بها الجاهلون والمبطلون من أجل اللهو واللغو الذي ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع والتي بدورها تصرف الانسان عن سماع القرآن وتدبره وفهم معانيه وعن التحلي بالاخلاق الاسلامية الفضيلة، واليكم بعض ماقال:

«ومن مكايد عدو الله ومصايده التي كاد بها من قل نصيبه من العلم والعقل والدين وصاد بها قلوب الجاهلين والمبطلين: سماع المكاء والتصدية والغناء بالآلات المحرمة الذي يصد القلوب عن القرآن و يجعلها عاكفة على الفسوق والعصيان، فهو قرآن الشيطان، والحجاب الكثيف عن الرحمن، وهو رقية اللواط والزنا، و به ينال العاشق الفاسق من معشوقه غاية المنى. كاد به الشيطان النفوس المبطلة وحسنه لها مكراً منه وغرورا، وأوحى اليها الشبه الباطلة على حسنه فقبلت وحيه واتخذت لأجله القرآن مهجوراً».

وقال أيضا: وإذا كان الزمر الذي هو أخف آلات اللهو حراما فكيف بما هو أشد منه كالعود والطنبور واليراع ولا ينبغي لمن شم رائحة العلم ان يتوقف في تحريم ذلك، فاقل مافيه أنه من شعار الفساق وشاربي الخمور».

وقال: «وأما سماعه من المرأة الأجنبية أو الأمرد فمن أعظم المحرمات وأشدها فساداً للدين». وقد كان يكفي ذلك كله قول الله تعالى:

«ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم و يتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين، واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبراً كان لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم» (سورة لقمان/الآية ٥، ٦).

فيا أيها المؤمنون اتقوا الله وابتعدوا عن الشيطان ومزقوه فما هو الا كسب للسيئات وتشريد للنفس ونقص في العلم والعقل والدين.

يحيى اليحيى

الإسلام ومحاربة الجريمة

ان الاسلام عندما حارب الجريمة ــ أي جريمة ــ فانه اعتنى بنقطتين أساسيتين ومهمتين في الوقت نفسه.

النقطة الأولى:

ان الاسلام ربى المسلم بحيث جعل مخافة الله نصب عينيه فهو اذا أراد فعل الجريمة أو الفاحشة فهو يتذكر أن الله يراه وأنه سوف يعاجله بعقاب أليم ان فعل وسيجزل له الثواب العظيم ان ترك فيمتنع الانسان عن فعل الجريمة خوفاً من الواحد الأحد.

أما الانسان غير المسلم ــ في أي الجاهليات وجد ــ فهو لايخاف الا من العبد نفسه ... من الشرطة، .... القضاء .... القانون فان كان هؤلاء يرونه فهو لا يقدم على فعل الجريمة وان كانوا لا يرونه فهو يفعلها بدون ادنى رادع بل لربما فعلها وحتى وهم يرونه اعتقاداً منه أنه سوف ينجو أو لشيء من هذا القبيل.

النقطة الثانية:

ان الاسلام قبل ان يعاقب المجرم يهيىء المجتمع لمنع أسباب الجريمة فالاسلام قبل أن يشرع حد قطع يد السارق يشرع أسباب منع السرقة فيشرع نظام الزكاة والصدقات و يحرم نظام الربا و يشرع غير ذلك من الانظمة الاقتصادية الاسلامية.

وقبل ان يجلد الزاني أو يرجمه يشرع الأسباب الكفيلة بمنع الزنى و يهيء المجتمع لذلك فيشرع الحجاب للمرأة و يحدد محارم الانسان والأجانب عنه و يشرع النكاح و يحرم النظر الى غير محرم و يحرم الخلوة وغير ذلك من الوسائل الكفيلة بمنع أسباب الزنى حتى اذا زنى زان علمنا أن هذا بسبب فساد طبع الزاني فاستحق العقاب.

ومن الملاحظ أن هاتين النقطتين يتميز بها المجتمع المسلم عن سواه من المجتمعات الجاهلية..

ومن الجدير بالذكر أنه ليس معنى ذلك أن يصبح المجتمع ملائكيا لا بل قد يحدث من بعض أفراده شيء من المعاصي ولكنها قليلة ومحدودة ولهذا شرعت الحدود لتطهير المجتمع من هذه الآفات والمفاسد و.....

(ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى..) الآية.

ابو ابراهيم
الطائف

عجوز، فقد كانت في غيبوبة لعدة أشهر بعد ان ضربت على رأسها بحجر العام الفائت. أما عائلة أبوسنينة فقد طردت من منزلها بعد ان كسر وخرب بشكل متعمد قال خليل الخالدي في التلفزيون الاسرائيلي: **«انهم يرمون الزبالة (القمامة) على الجيران واحيانا يبولون في قوارير صغيرة و يرمونها علينا».**

عديد من العرب يرون ان العنف يقصد منه طردهم حتى يمكن للمزيد من اليهود الاحلال محلهم.

مقترحات

● **الاخ الفاضل نور الدين من المغرب بعث الينا ببعض المقترحات الطيبة والتي نأمل ان تتحقق مستقبلا يقول فيها:**

اخوة المجتمع ..... اتقدم باقتراح حول ما إذا كان في استطاعة جمعية الاصلاح اصدار ملحق لمجلة المجتمع او جريدة يومية حتى يكون القراء اكثر تفاعلا بالكلمة الصادقة الحقة كما عهدناها في مجلة المجتمع .... ولي اقتراح آخر أطلب فيه من الساهرين على مجلة المجتمع ان يجروا لقاءات مكثفة مع الدعاة الى الله وخاصة الذين تعرضوا منهم للأذى من قبل الطغاة فنحن لم نعد نعرف أو نعلم عنهم شيئاً......

● **واما الاخت الفاضلة أم مشعل فكتبت تقول:**

أحب ان اضع بين يدي المسؤولين في بلدي المسلم اقتراحاً سيعم بنفعه الجميع ان شاء الله وهو أن يصبح الزي المدرسي الموحد للطالبات بزي الفتاة المسلمة وتوزعه وزارة التربية أو تلزمهن بارتدائه وسيكون ان شاء الله أول الطريق لانشاء بلدنا المسلم خصوصا وأن هذا الزي الاسلامي احفظ لهن واستر لعوراتهن فهن امهات المستقبل ومدرسة للأجيال المقبلة وأرجو ان يبحث هذا الاقتراح من قبل وزارة الأوقاف بالتعاون مع وزارة التربية لما لهذه القضية من أهمية في مجتمعنا المسلم والله الموفق.

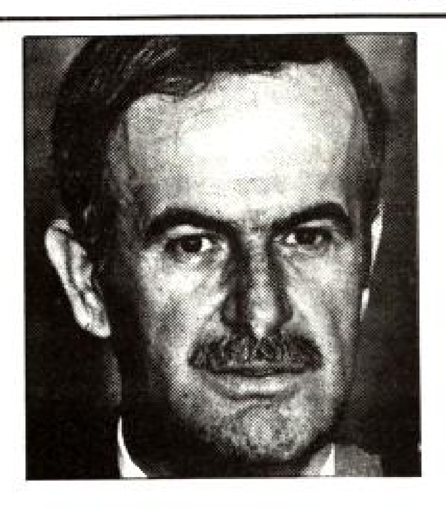
هل يكون للاتحاد السوفياتي ...

تتمة ما نشر في صفحة ٣٥

على لسان وزير الخارجية طاهر المصري وتصريحات أخرى لياسر عرفات وأبوإياد حول أهمية ترميم العلاقات السورية ـ الأردنية والعلاقات السورية ـ الفلسطينية.

ولكن سوريا مازالت تصر على إقالة عرفات الأمر الذي يجعلنا نتوقع فشل هذه المساعي. وهذا ما يجعلنا نميل الى ماذهبت اليه صحيفة الايكونومست في عددها ليوم ٣ مارس الجاري من أن سوريا تتحرك بحذر باتجاه التسوية الشاملة. ولما كان الموقف السوفياتي ودوره في المنطقة مرتبط بالدور السوري، فان المراقب يخرج الى نتيجة مفادها أن الاتحاد السوفياتي مايزال يهدف الى ان يكون له دور في تسوية أزمة الشرق الأوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي.

ومن المحتمل أن تصير الأمور في المنطقة لصالح هذه الفكرة، إذا ما كان حلفاء امريكا صادقين في نقدهم وتذمرهم للسياسة الامريكية من جهة، واذا لم تبدل امريكا في سياستها بحيث تأخذ في الاعتبار المتغيرات في موازين القوى في المنطقة، كما يحتمل ان تتغير خريطة القوى السياسية في ذلك البلد المعني بحيث تميل كفة الجهات الموالية لامريكا،



الأمر الذي يقلب سياسة البلد المشار اليه رأسا على عقب.

■ **العيش بســلام :**

ولكن المراقب للسياسة الدولية في الشرق الأوسط يدرك أن المتحاورين مع امريكا مهما بالغوا في العتب أو النقد، لا يمكن ان يذهبوا الى حد تغيير الولاء لأن قلب الواحد منهم لا يتسع لأكثر من حبيب واحد من جهة، ولأن نتيجة الولاء لأي من الطرفين ستؤدي الى نفس النتيجة بالنسبة للشرق الأوسط، باعتبار ان العملاقين يؤكدان على حق اسرائيل في العيش بسلام وحل الأزمة بطريق المفاوضات بين طرفين أحدهما قوي وهو اسرائيل والآخر ضعيف وهم العرب.

من هنا فاننا على الرغم من معاداتنا للولاء لأية جهة كانت انطلاقا من عقيدتنا الاسلامية، فاننا نحذر المتيمنين بأمريكا أو المضبوعين بجبروتها من مغبة الارتماء في أحضانها في أجواء العزف الامريكي على مقولة الخطر السوفياتي على المنطقة. أما المضللون بالدعاية السوفياتية ودعوى نصرتها للقضايا العربية فلهم منا الدعاء بالهداية والرشاد.

وفي مثل هذه الظروف لا يسع المراقب المسلم الا أن ينبه أمته لضرورة التمييز والاستقلال والمضي في الطريق الصحيح تحقيقاً لقوله تعالى: «كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

خاطرة

بقلم : محمد المجذوب

كانت رهيبة تلك (الفكرة) التي حملتها (الشرق الأوسط) في عدد ١٤٠٤/٤/٨هـ بقلم الكاتب الكبير الاستاذ مصطفى أمين، وكانت في الوقت نفسه بشرى سعيدة للذين يتطلعون الى العدالة في كل مكان..

ففي صورها المظلمة ما يجدد آلام الاحرار من تلك الوقائع التي أغرقت مصر العزيزة في غمرات القهر الذي دونه الموت، ولكن في ادانة القضاء المصري لهذه الوقائع ومقترفيها مأثرة كريمة تضاف الى مناقب ذلك القضاء العظيم، الذي توج بالفخار والاعتزاز رأس كل عربي ومسلم، وسجل لمصر انها لا تزال تتمخض بالعظائم من أمجاد الامس وآمال الغد.

على ان هذه (الفكرة) الباعثة لكل هذا الاثر تدفعني الى تذكير الكاتب الكبير بتتمة لها لا تزال تنتظر مثل قلمه ... فالمحن التي سجلها عن قضية كمشيش وما عاصرها من مآسي السجن الحربي، وما انصفها من قرار القضاء الموقر ... تلك المحن لا تنفك أجهزتها قائمة معبأة لتكرار تلك الفواجع، على الرغم من تغيير الواجهات الحاكمة..

اجل ان الأجهزة الوحشية التي شحنت مصر بالرعب والهوان والقهر لاتبرح تحمل سياطها وادواتها الرهيبة لاستقبال الابرياء، كما كانت تفعل من قبل أيام حمزة البسيوني وصلاح نصر وشمس بدران وصفوة الروبي وبقية الطغمة الشيطانية ... واذا شاء دليلا على ذلك فليسأل المشايخ عبدالحميد كشك والمحلاوي والبدري واخوانهم من احرار العلماء، فلدى هؤلاء من أسرار تلك الأجهزة مايكفي لاثارة كل الاقلام الشريفة في مصر والعالم كله لكشف أستارها وتعرية وحشيتها فلا تتوقف عن جهادها حتى تنتهي بها وبجلاديها الى مثل مصير الباستيل، والا فما مردود قرار القضاء بإدانة مجرمي الأمس، على حين لا يزال تلاميذهم قائمين بعد وانهم على الانسان المصري الذي لا ذنب له الا ان يقول: ربي الله ... فلا يرفع عنه العذاب والاذلال حتى يوقع التعهد التقليدي بأن يغلق فمه فلا يسمح للسانه بارسال كلمة حق أبداً..

أجل .... ان في بعض معتقلات مصر العزيزة ألوانا جديدة ومستمرة من التعذيب والتنكيل، ذاق منها هؤلاء العلماء الانقياء مالا أجرؤ على ذكره، ولكنهم لا يملكون انكاره عندما يجدون الاقلام الشريفة الجريئة مستعدة لاثارتها على المستوى العالمي، فلا تتوقف حملتها حتى تأتي على الجريمة من أصولها، وحتى تساق الفرق المحترفة للتعذيب والتذليل الى ساحة القضاء العادل، كما سيق طواغيت الارجنتين الى مصيرهم المنشود، فيكونوا خير عبرة لاشباههم من طواغيت البلاد العربية والاسلامية الأخرى.

و يومئذ يفرح المظلومون والمؤمنون والأبرياء المعذبون بنصر الله..

تقدير النعمة وعدم النظر الى أهل الدنيا

■ عن أبي هريري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إذا نظر أحدكم الى من فضل عليه في المال والخلق، فلينظر الى من هو أسفل منه».

متفق عليه

• المفـردات :

فضل عليه : أعطي أكثر منه وأحسن.
المال : ما يملكه الانسان من نقود ومتاع وغير ذلك.
الخلق : الصورة.
أسفل منه : أي دونه فيهما.

• المعنى الاجمالي :

كان من حكمة الله سبحانه أن خلق الناس متفاوتين في الأموال والأولاد، متباينين في جمال الصور والألوان. قال سبحانه : «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وجعلنا بعضهم فوق بعض درجات» وقال جل جلاله : «والله فضل بعضكم على بعض في الرزق».

والانسان بطبعه يحب أن يكون أفضل من غيره قال تعالى : «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والانعام والحرث» وهذه المفاضلة قد تجره الى أن يزدري نعمة الله عليه و يحتقرها و يرى نفسه مظلوماً محروما، و يحسد من فضل عليه، و بالتالي يصبح قلقاً مضطر باً حاقداً على كثير من الناس ... وهذا داء ومرض نفسي. ولكن الرسول الذي أرسل رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم يصف الدواء لهذا الداء، وذلك بأن ينظر الانسان نظرة تبصر الى من هو أقل منه في أمور الدنيا ليرى نعمة الله عليه فيشكر الله عليها و يتواضع لله و يرضى بما قدره. قال تعالى : «لا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه».

• أهم الفـوائد :

١ ـ خلق الله الناس متفاوتين في الرزق والصورة.
٢ ـ عدم النظر الى تجمل أهل الدنيا، فانه يحرك داعية الرغبة فيها.
٣ ـ النظر في امور الدنيا الى من هو أقل منه ليشكر، وفي العبادة الى من هو أفضل منه ليعمل و يتقي.
٤ ـ الرضاء بما قدر الله عليه وشكره على نعمه التي لا تحصى.

أبوعبدالسلام